



مبادرة متأخرة لجمع الفرقاء في ليبيا

4 ص 4



امبراطورية خامنئي المالية تحت المجهر الأميركي

10 ص 10



بيت الأشباح مسرحية مصرية تطرح سؤال الهوية

16 ص 16



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 26/06/2019

23 شوال 1440

السنة 42 العدد 11389

Wednesday 26/06/2019

42nd Year, Issue 11389

العرب

صفقة القرن لن تعيق أولوية واشنطن في تحجيم النفوذ الإيراني

حضور رمزي عربي في مؤتمر البحرين وسط مقاطعة فلسطينية

ترامب يحذر إيران من ردّ ساحق في حال أي هجوم

وقال روحاني خلال اجتماع مع الوزراء "في ذات الوقت الذي ندعون فيه إلى التفاوض، تسعون لفرض عقوبات على وزير الخارجية. من الواضح أنكم تكذبون".

وجاءت تصريحاته بعدما قال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إن ترامب "ترك الباب مفتوحا لإجراء مفاوضات حقيقية"، مضيفا "في المقابل، كان صمت إيران المطبق".

وشكك روحاني في المنطق خلف إدراج خامنئي على قائمة العقوبات مشيرا إلى أن القرار يعكس مدى "الإرباك" الذي تعاني منه واشنطن.

وقال إن "ممتلكات الزعيم (خامنئي) هي حسينية ومنزل بسيط قادتنا لسوا كقادة دول أخرى لديهم المليارات في حساب خارج البلاد يمكنكم فرض عقوبات عليها".

وأضاف "فرض عقوبات على ماذا؟ منعه من السفر إلى أميركا؟ هذا لطيف".

وفرض ترامب، الاثنين، عقوبات جديدة على خامنئي وبعض كبار المسؤولين العسكريين، ما عزز المخاطر في ظل نزاع إقليميّ متصاعد.

وأفادت وزارة الخزانة الأميركية أنها ستدرج طريف وثمانية من قادة الحرس الثوري على قائمتها السوداء.

وتشهد المنطقة توترا متصاعدا بين الولايات المتحدة ودول خليجية من جهة، وإيران من جهة أخرى، منذ أن خفضت طهران بعض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي متعدد الأطراف، المبرم في 2015.

واتخذت إيران تلك الخطوة، في مايو الماضي، مع مرور عام على انسحاب الولايات المتحدة عن الاتفاق، وفرض عقوبات مشددة على طهران، لإجبارها على إعادة التفاوض بشأن برنامجها النووي، إضافة إلى برنامجها الصاروخي.

وتفاقم هذا التوتر عقب إسقاط إيران، الخميس، طائرة أميركية مسيرة، قالت إنها اخترقت الأجواء الإيرانية، فيما قال الجيش الأميركي إنها كانت تحلق في المجال الجوي الدولي.

واشنطن - حذر الرئيس دونالد ترامب إيران، الثلاثاء، من أن أي هجوم على المصالح الأميركية سيؤدي إلى رد "ساحق" قد تكون نتيجته "إزالتها" من الوجود.

يأتي هذا فيما تستمر إيران بالمكابرة والرد بتعال على دعوات أميركية للحوار كونها علامة ضعف وليست عرضا جدية، معتبرة أن إدارة ترامب تكذب.

وكتب الرئيس الأميركي في تغريدة على تويتر شدد فيها على أن "أي هجوم من جانب إيران على أي شيء أميركي سيقابل بقوة كبيرة ساحقة. في بعض النواحي، يعني الرد الساحق الإزالة" من الوجود.

وفرضت واشنطن، الاثنين، عقوبات على المرشد الأعلى علي خامنئي وكبار قادة في الحرس الثوري، وأشارت إلى أنها ستدرج وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على قائمتها السوداء في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وأضاف ترامب أن "قيادة إيران يفهمون فقط القوة، والولايات المتحدة أقوى قوة عسكرية في العالم إلى حد بعيد". كما وصف تصريحات المسؤولين الإيرانيين بأنها "تتم عن جهل ومهينة للغاية".

وقال ترامب إن "القيادة الإيرانية لا تفهم معنى كلمات لطيف أو تعاطف".

وإن "الشعب الإيراني الرائع يعاني ودون أي سبب على الإطلاق. قيادته تنفق كل أموالها على الإرهاب، والقليل على أي شيء آخر".

وبعد هذه التغريدات رد فعل مباشر على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني، الذي أبدى سخريه من التهديدات الأميركية، ومن فاعلية العقوبات على كبار المسؤولين في طهران.

واعتبر روحاني، الثلاثاء، أن العقوبات التي أعلنتها الولايات المتحدة بحق كبار المسؤولين تكشف بان واشنطن "تكذب" بشأن عرض إجراء مفاوضات مع الجمهورية الإسلامية.

وقامت شركة غوغل بإزالة التطبيق من متجر بلاي ستور الخاص بها في غضون ساعات.

ومع ذلك، لا يزال التطبيق متاحا على متجر تطبيقات آبل، حيث كان ضمن أفضل التطبيقات التي حصلت على 100 عملية تنزيل في ثلث الدول الأوروبية منذ إنطلاقه.

ويقدم التطبيق النصيحة للمستخدمين استنادا إلى الأحكام



رفض شعبي ورسمي لصفقة القرن

وبدا واضحا أن محاولة الأميركيين فصل المسارات بين مؤتمر البحرين والتصعيد ضد إيران قد تصب في صالحها، مع نجاح حركة حماس في جزر وفي ظل غياب ضمانات أميركية واضحة بشأن الوجه السياسي لصفقة القرن، واكتفاء إدارة ترامب بتصريحات هلامية.

ويعتقد مستشار الأمن القومي الأميركي أن "الأفاق أمام الفلسطينيين والإسرائيليين والجميع في المنطقة، في حال تمكنوا من الوصول إلى اتفاق مقبول بين إسرائيل والفلسطينيين، مشرقة بشكل لا يصدق".

وأكدت القيادة الفلسطينية في مايو الماضي عدم مشاركتها في المؤتمر، وقالت إن أحدا لم يستشرها بشأن الورشة الاقتصادية، معتبرة أنه لا يحق لأي طرف التفاوض بالنيابة عنها.

وقال بولتون خلال زيارة إلى القدس "في بيئة كهذه فإن تهديد المؤتمر في البحرين يبقى احتمالا واردا"، وإنه "سيكون من الخطأ الكبير أن تواصل إيران سلوكها هذا".

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي يرد على أسئلة الصحافيين حول أي تدخل إيراني محتمل.

ورغم تراجع الخيار العسكري، فإن مختلف التصريحات الأميركية تظهر توجهها متشددا تجاه إيران، وأن واشنطن تبني حملة واسعة للضغط.

وخاصة ما تعلق بمؤتمر البحرين الذي هو لقاء تمهيدي ضمن سلسلة من اللقاءات التي تسبق طرح ما بات يعرف بصفقة القرن.

ويشير هؤلاء إلى أن واشنطن على دراية كاملة بأن الوضع الإقليمي غير ملائم لنزولها بالثقل وراء مبادرة جاريد كوشنر، صهر ترامب، وهو أمر تفسره مشاركة رمزية لبعض الدول، وغياب دول أخرى، فضلا عن السلطة الفلسطينية، وأن إيران يمكن أن توظف هذه المبادرة الخلافية للتفتيش عن أزمته من خلال انتشطة وكلاء محليين سواء حماس أو الجهاد أو حزب الله.

وحذر مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، الثلاثاء، إيران من تعطيل مؤتمر البحرين، مؤكدا أن طهران "انخرطت خلال الشهرين الماضيين في سلسلة طويلة من الهجمات غير المبررة".

وقال بولتون خلال زيارة إلى القدس "في بيئة كهذه فإن تهديد المؤتمر في البحرين يبقى احتمالا واردا"، وإنه "سيكون من الخطأ الكبير أن تواصل إيران سلوكها هذا".

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي يرد على أسئلة الصحافيين حول أي تدخل إيراني محتمل.

ورغم تراجع الخيار العسكري، فإن مختلف التصريحات الأميركية تظهر توجهها متشددا تجاه إيران، وأن واشنطن تبني حملة واسعة للضغط.

جاريد كوشنر صهر الرئيس دونالد ترامب.

وأكدت هذه المصادر أن كل الأنظار الأميركية والإسرائيلية منصبة حاليا على الموقف الروسي من مسألة الوجود الإيراني في سوريا وهل ستلعب موسكو دورا في إنهاء هذا الوجود في إطار اتفاق شامل على مستقبل سوريا.

وكشفت هذه الأوساط أن المبعوث الأممي الجديد إلى سوريا التروجي غير بيدرسون لن يقدم على أي تحرك في أي اتجاه كان على الصعيد السوري قبل معرفة ما سيفسر عنه اجتماع القدس.

وأوضحت أن إسرائيل والولايات المتحدة على استعداد لتقديم تنازلات كبيرة لروسيا في سوريا في حال استعدادهما للعب دور في مجال إنهاء الوجود الإيراني في هذا البلد العربي.

لكن هذه الأوساط ذكرت أن روسيا ليست على استعداد للعب الدور المطلوب منها في الوقت الحاضر نظرا إلى تعقيدات الوضع السوري وغياب القدرة لدى القوات التابعة للنظام على لعب الدور المطلوب منها على الأرض في غياب القوة التي تحل مكان الميليشيات الإيرانية على الأرض.

ويعتقد محللون سياسيون أن إدارة ترامب تضع أولوية رئيسية واضحة لها في المنطقة، وهي تحجيم النفوذ الإيراني، وهي تتوقع ردودا متنوعة من طهران لإشغال أي مشاريع أميركية،

واعتبرت مصادر سياسية عربية أن "ورشة البحرين الاقتصادية" ليست سوى إشارة إلى أن "صفقة القرن" التي تنوي الإدارة الأميركية طرحها باتت موضوعا موقعا بالنسبة إلى المعنيين بها.

ورأت المصادر في المقابل أن الموضوع الملح بالنسبة إلى الإدارة نفسها وإلى إسرائيل يتمثل في الوجود الإيراني في سوريا الذي كان موضع بحث عميق في اللقاء الذي انعقد في القدس وضم كلا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ومستشار الأمن القومي في واشنطن جون بولتون، وأمين مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف.

وقال مصدر دبلوماسي غربي إن ما يدل على أن "صفقة القرن" موقعة هو غياب اهتمام إسرائيل ومستوى تمثيلها في المنامة.

واعتبر كوشنر، في افتتاح ورشة المنامة أن الاقتصاد "شروط مسبق ضروري لتحقيق السلام".

وتوجه كوشنر للفلسطينيين الذين يقاطعون الورشة رافضين الحديث في الاقتصاد قبل السياسة، بالقول "الولايات المتحدة لن تتخلى عنكم"، معتبرا أن الخطة الأميركية لتحقيق السلام هي "فرصة القرن" وليست صفقة القرن.

وفي محاولة لتبديد مخاوف الفلسطينيين، أضاف كوشنر أنه لن يتحقق الإزدهار للشعب الفلسطيني دون حل سياسي عادل للصراع.

وفي حين بدا أن الحضور العربي في المنامة لن يكون كثيفا على الرغم من وجود المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن، إلا أن الالفت كان مقاطعة الكويت.

وفسرت أوساط قريبة من مركز القرار فيها الغياب الكويتي عن ورشة البحرين بغياب الاستعداد للترامب دفع مبالغ كبيرة في غياب خطة سلام واضحة المعالم ذات بعد سياسي تؤدي إلى تسوية سياسية حقيقية على أساس خيار الدولتين.

واستبعدت المصادر السياسية العربية أن يؤدي غياب الكويت عن ورشة البحرين إلى فتور في العلاقات الكويتية-الأميركية، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة نفسها مقتنعة بأن صفقة القرن ليست موضوعا ملحا حتى لو كان وراءها

غير بيدرسون ينتظر نتائج اجتماع القدس قبل التحرك على الصعيد السوري

إنتاج الأفكار التي يتبناها الإرهابيون في دول مثل العراق وسوريا وليبيا. وقالت الصحيفة إن متجر آبل "أب ستور" يحتوي على تطبيق للفتوى مرتبط بجماعة الإخوان المسلمين على الرغم من مخاوف الخبراء من أنه يعتبر أداة للتطرف.

وقالت وكالة الأمن الداخلي الألمانية لصحيفة ذا ناشيونال، إن التطبيق يعتبر "لبنة في بناء عملية التطرف". وتم إنشاء هذا التطبيق من قبل المجلس الأوروبي للفتوى والأبحاث، وهي مؤسسة أسسها يوسف القرضاوي، ومقرها كلونسي في العاصمة الأيرلندية دبلن، ويحرض على العنف والكراهية.

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

لندن - أقرت شركة آبل ضجة بعد سماحها بعرض تطبيق خاص بفتاوى يوسف القرضاوي، أحد القادات التاريخية لجماعة الإخوان، وصاحب الفتاوى المثيرة للجدل سواء ما تعلق بالتفجيرات الانتحارية، أو جواز "الجهاد" في سوريا إرهابية في سوريا.

النحاق مجموعات من الشباب العربي بجماعات مصنفة إرهابية في سوريا. واتهمت صحيفة التايمز البريطانية، أمس، تطبيق "يورو فتوى" بأنه يساعد في الترويج لأفكار متشددة لمفتي جماعة الإخوان المسلمين المدرجة بقوائم الإرهاب في دول عربية، والتي تثار شكوك قوية في الغرب بشأن دورها في

وقامت شركة غوغل بإزالة التطبيق من متجر بلاي ستور الخاص بها في غضون ساعات.

ومع ذلك، لا يزال التطبيق متاحا على متجر تطبيقات آبل، حيث كان ضمن أفضل التطبيقات التي حصلت على 100 عملية تنزيل في ثلث الدول الأوروبية منذ إنطلاقه.

ويقدم التطبيق النصيحة للمستخدمين استنادا إلى الأحكام

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

وتتير استفادة الجماعات الإسلامية المتشددة من تساهل شركات التكنولوجيا مخاوف من أن تتسلل تلك الجماعات وتعود إلى الاستقطاب والتحريض على كراهية الآخر في الغرب، وخاصة بالترويج لرموز عرفت بفكرها المتطرف ومصنفة ضمن القوائم السوداء مثل القرضاوي. وتم حظر القرضاوي، 92 عاما، من

اعتقال رموز يسارية في مصر لتورطها في «خطة أمل»

في العام 2012. وإلى جانب العلمي تم توقيف القيادي اليساري والمتحدث السابق باسم حملة الانتخابات الرئاسية لعميد صباحي في 2014 حسام مؤنس، والصحافي اليساري البارز هشام فؤاد. كما أوقفت السلطات أيضا الناشط العمالي اليساري حسن بربري، وأسامة عبدالعال العقباوي عضو اللجنة العليا بحزب الاستقلال (تحت التأسيس). إضافة إلى اثنين وقع التحفظ على أمواليهما بتهمة «الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين» وهما رجل الأعمال مصطفى عبدالمعز والخبير الاقتصادي عمر الشنيطي، بخلاف أحمد الغنام، الذي لا تعرف له انتماءات سياسية.

من أبرز الموقوفين زياد العلمي النائب البرلماني السابق وعضو الهيئة العليا للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (يساري)

ونسبت وزارة الداخلية إلى خمسة مصريين مقيمين في الخارج بينهم المرشح الرئاسي السابق أيمن نور والإعلاميان البارزان معتز مطر ومحمد ناص، التورط في المؤامرة المزعومة. وأدانت «الحركة المدنية الديمقراطية» (معارضة، تضم 10 أحزاب والتي الشخصيات العامة)، توقيف الناشط وقالت إنهم من «الرموز الشبابية الجادة المحبة لمصر، ولا علاقة لهم بالإخوان»، مطالبة بالإفراج الفوري عنهم.

الإسلاميون في البرلمان الأردني ينتفضون على الرزاز

صورة أنها في صدارة «الغويين» و«المدافعين» على القضية الفلسطينية وحقوق الأردنيين، في مزاج على موقف الملك عبدالله الثاني الذي يحاول جاهدا إجهاد مشاريع تصفية القضية. ويستبعد أن ينجح نواب الإخوان في حشد الأصوات الكافية لإسقاط الحكومة، خاصة مع وجود قناعة بأن الملك عبدالله الثاني غير متحمس لتغييرها، حيث إنه يفضل تكريس نوع من الاستقرار الحكومي في ظل التحديات الداخلية والخارجية الكبيرة التي تواجهها المملكة. والسبت، أعلن الأردن رسميا، في بيان لخارجيته، مشاركته في «مؤتمر المنامة». وأكد المتحدث باسم الخارجية، سفيان القضاة، أن المشاركة ستكون «رمزية» وعلى مستوى منخفض، وتهدف إلى «الاستماع لما سيطرح والتعامل معه وفق المبادئ الثابتة».

وتابع: «بما أن ورشة البحرين المقدمة الاقتصادية لصفحة القرن، والتي تهدد سيادة وكيان الأردن، كما هي إقرار للاحتلال الصهيوني بمشاريعه الاستعمارية في فلسطين المحتلة، فإننا نحن النواب الموقعين أدناه نرى أن هذه الحكومة لم تعد محل ثقة مجلس النواب الأردني».

ويرى مراقبون أن قرار مشاركة الأردن والتي كانت رمزية حيث إنها أوفدت أمين عام وزارة المالية، ليس من الواقعي تحميل مسؤ و لبتها لحكومة الرزاز، حيث إن القرار اتخذته العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وسبق أن أوضح الدوافع التي تجعل من المهم المشاركة في ورشة البحرين، «حتى لا تبقى المملكة خارج الغرفة» بمعنى أن تحرص على الأطلاع ومتابعة ما يجري عن قرب. ويقول مراقبون إن كتلة الإصلاح ومن خلفها جماعة الإخوان تدرك جيدا أن لا مسؤولية للرزاز أو حكومته لكنها تعمل على تسويق

القاهرة - أعلنت السلطات المصرية، الثلاثاء، توقيف ثمانية أشخاص بينهم رموز وشخصيات يسارية بارزة وأخرى محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، بتهمة «التورط في مخطط لضرب اقتصاد البلاد» وإعداد ما يسمى بـ«خطة الأمل» لاستهداف مؤسسات الدولة.

وقالت الداخلية المصرية، في بيان، إن القبض على الثمانية جرى في إطار «استهداف 19 شركة وكيانا اقتصاديا تديرها بعض القيادات الإخوانية والعناصر الإثارية بطرق سرية لضرب الاقتصاد الوطني بمصر». وأشار بيان الداخلية إلى أن الموقوفين «عُثر بحوزتهم على أوراق تنظيمية وخاصة المتعلقة بالمخطط ومبالغ مالية كانت معدة لتمويل بنود المخطط»، دون ذكر تفاصيل.

وأكد الديان أن «المخطط العدائي أعد بين قيادات الإخوان في الخارج مع قيادات إثارية موالية تحت مسمى خطة الأمل، وتقوم على توفير الدعم المالي لاستهداف مؤسسات الدولة وصولا إلى إسقاطها تزامنا مع الاحتفال بذكرى 30 يونيو (2013)».

ومن أبرز الموقوفين، حسب الديان، زياد العلمي النائب البرلماني السابق وعضو الهيئة العليا للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (يساري).

وكان الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي من بين جماعات الاحتجاج الرئيسية خلال انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك بعد 30 عاما في الحكم. لكن الحزب عارض بقوة حكم الرئيس الراحل محمد مرسي أحد قياديين جماعة الإخوان المسلمين

عمان - طالب 14 نائبا أردنيا، الثلاثاء، بحجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء الحالي عمر الرزاز، على خلفية مشاركة المملكة في مؤتمر المنامة. جاء ذلك في مذكرة وقع عليها نواب كتلة «التحالف الوطني للإصلاح» التابعة لجماعة الإخوان المسلمين في مجلس النواب الأردني، الغرفة الأولى لبرلمان المملكة المكون من 130 نائبا.

ووفق نص المذكرة قال النواب «لقد تجاوزت الحكومة الموقف الشعبي والنيابي الذي عبر عن رفضه لمشاركة الأردن في ورشة البحرين المشؤومة». وأضاف أن الحكومة «أعرضت عن كل الرسائل التي وجهت إليها، لتحذيرها من الخروج عن موقف الشارع الأردني والإجماع الوطني، وأصرت كعادتها على اتخاذ مواقف لا تخدم مصلحة الأردن، ولا تتفق مع مصالح مواطنيه».

وتابع: «بما أن ورشة البحرين المقدمة الاقتصادية لصفحة القرن، والتي تهدد سيادة وكيان الأردن، كما هي إقرار للاحتلال الصهيوني بمشاريعه الاستعمارية في فلسطين المحتلة، فإننا نحن النواب الموقعين أدناه نرى أن هذه الحكومة لم تعد محل ثقة مجلس النواب الأردني».

ويرى مراقبون أن قرار مشاركة الأردن والتي كانت رمزية حيث إنها أوفدت أمين عام وزارة المالية، ليس من الواقعي تحميل مسؤ و لبتها لحكومة الرزاز، حيث إن القرار اتخذته العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وسبق أن أوضح الدوافع التي تجعل من المهم المشاركة في ورشة البحرين، «حتى لا تبقى المملكة خارج الغرفة» بمعنى أن تحرص على الأطلاع ومتابعة ما يجري عن قرب. ويقول مراقبون إن كتلة الإصلاح ومن خلفها جماعة الإخوان تدرك جيدا أن لا مسؤولية للرزاز أو حكومته لكنها تعمل على تسويق

ويوجد نحو 470 لاجئ فلسطيني مسجلين في لبنان على الرغم من أن تعدادا سكانيا رسميا أجري في عام 2017 أحصى عدد من يعيشون هنا يقل عن نصف هذا العدد، حيث يبلغ عددهم نحو 175 ألف لاجئ. ويفرض لبنان قيودا مشددة على حقهم في العمل ويحظر عليهم تملك العقارات. وفي مخيم شاتيلا في بيروت، حيث قتلت ميليشيا مسيحية مئات الفلسطينيين خلال الغزو الإسرائيلي للبنان في عام 1982، رُفعت لافتة تجسد الرفض الفلسطيني للمخلة الأمريكية إذ تقول إن حق الفلسطينيين في العودة سيهزم صفقة القرن. وقال حسن عبد الرحمن وهو لاجئ في العقد السادس من العمر «لا أحد يقبل بدلا عن وطنه. نحن هنا مؤقتا وعدتنا وإن شاء الله العودة قريبة».

واعتبر مهذب الحجاج علي، وهو زميل في مركز كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت، إنه على الرغم من أن الرضاء اللبنانيين سيرفضون في كل الأحوال منح الجنسية للفلسطينيين، إلا أنهم سيصابون بالصمة بسبب البلغ الضئيل نسبيا الذي تم طرحه في خطة كوشنر.

وتابع قائلا «في إطار المناقشات السياسية في لبنان كان هناك دائما اعتقاد بأن المجتمع الدولي وإسرائيل سيسددان كل ديون لبنان مقابل تجنيس اللاجئين الفلسطينيين... لذلك هذه مزحة في الواقع».

لقاءات القدس الثلاثية تفشل في اختراق جدار الأزمة السورية



إبتسامات تخفي تباينات

ظل وجود حزب الله في لبنان (شمال) وحركتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة (جنوب).

وشدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على أن إسرائيل ستستمر في عملياتها لمنع إيران من استخدام الأراضي المحيطة بإسرائيل ضدها كمنصة لإطلاق هجمات.

وحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي الإيحاء بحدوث نوع من التقدم في المحادثات الثلاثية، قائلا «إننا ناقشنا العديد من المواضيع، ولكن وفي الدرجة الأولى ناقشنا ما يدور في سوريا وفي إيران، ويسود إجماع بين كلتا الدولتين العظيمتين (الولايات المتحدة وروسيا) وإسرائيل، على ضرورة السعي لتحقيق سيناريو تخرج في إطاره كافة القوات الأجنبية التي دخلت سوريا بعد عام 2011 من الأراضي السورية وخاصة الإيرانية».

وأضاف أن اللقاءات التي جرت «تشكل بداية جيدة، وستكون لها استمرارية لاحقا، إذ سطر هذه القضايا خلال المباحثات التي سيجريها الرئيس دونالد ترامب والرئيس فلاديمير بوتين، وأمل بأن هذا سيستمر وسيحدث قريبا في إسرائيل، فلدينا هدف نتغى تحقيقه لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة ولدعم أمن دولة إسرائيل».

المنطقة». وتابع «إيران تدعم ميليشيات حزب الله في لبنان، ونظام بشار الأسد بسوريا وترسل أسلحة للميليشيات في العراق وللحوثيين في اليمن، مشددا على أنه لا يمكن السماح لها بالبقاء في سوريا».

وفي المقابل، قال مستشار الأمن القومي الروسي، نيكولاي باتروشييف، إن هناك تعاونا روسيا وإيرانيا في سوريا بشأن محاربة الإرهاب. وأضاف في كلمته، أن «إيران كانت وما زالت حليفا وشريكا لنا... وإن أي محاولة لتقديم طهران على أنها تهديد كبير للأمن الإقليمي، أو أنها شأنها شأن تنظيم الدولة الإسلامية أو شان جماعة إرهابية أخرى، هو أمر غير مقبول بالنسبة لنا».

وحاول توجيه رسالة طمأنة إلى تل أبيب، قائلا إن موسكو تسعى إلى ضمان أمن إسرائيل، مؤكدا في الآن ذاته أن العمليات الإسرائيلية داخل الأراضي السورية غير مرغوب فيها. وتشن إسرائيل منذ العام 2013 ضربات جوية مركزة على مواقع داخل سوريا يشتبه بأنها قواعد عسكرية لإيران وميليشياتها خاصة في جنوب البلاد ومحيط دمشق. وتحشى إسرائيل من تحويل إيران سوريا إلى جبهة جديدة تطوقها، في

الاجتماعات التي احتضنتها مدينة القدس وضمت كلاً من مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون ونظيره الروسي نيكولاي باتروشييف، لم تحقق كما هو متوقع اختراقا فعليا في جدار الأزمة السورية، وإن كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يعتبرها بداية جيدة يمكن البناء عليها مستقبلا.

القدس - أسدل الستار الثلاثاء على اللقاءات التي جرت في مدينة القدس على مدى يومين بين مسؤولين أمنيين كبار من روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل للبحث في وضع استراتيجية مشتركة لتسوية الأزمة السورية، بيد أن التصريحات التي أعقبتها تشي بأن التباينات بين موسكو من جهة وتل أبيب وواشنطن من جهة ثانية لا تزال قائمة، خاصة حيال كيفية وضع حد للنفوذ الإيراني في هذا البلد.

ويقول محللون إنه كان متوقعا منذ البداية أن المحادثات بين الدول الثلاثة لن تحرز تقدما كبيرا خاصة وأن موسكو حسابات ورؤى تتعارض والحليفين الأمريكي والإسرائيلي، بيد أنه لا يمكن تجاهل واقع أن إسرائيل بمجرد احتضانها لهذه اللقاءات نجحت في فرض نفسها طرفا في أي تسوية مستقبلية بشأن سوريا. ويشير المحللون إلى أن موسكو ولئن تترى في تحجيم النفوذ الإيراني

الخطة الأميركية للسلام تحيي مخاوف قديمة في لبنان

تحت وطأة أزمة اقتصادية خانقة على الخوض أو المقايضة على ثوابت غير قابلة للتصرف».

ووصف حزب الله المدعوم من إيران والدمج بالسلح الخطة بأنها «جريمة تاريخية». والمخاوف من حدوث تغييرات في الوضع السكاني في لبنان أكثر حدة بين المسيحيين الذين يشغلون حصة من مقاعد مجلس النواب نسبتها 50 في المئة ويشغلون مناصب عليا منها رئاسة الدولة بمقتضى نظام تقاسم السلطة الطائفي.

ودفع وجود أكثر من مليون لاجئ من سوريا المجاورة، وهم في أغلبهم مسلمون سنة مثل الفلسطينيين، الرئيس ميشال عون، وهو مسيحي ماروني، إلى التحذير من تهديد وجودي للبنان. وأشار النائب المسيحي الماروني نديم الجميل، الذي قاتل والده بشير الجميل الفصائل الفلسطينية خلال الحرب الأهلية، إلى الدم الذي أريق في الصراع وهو يحذر كوشنر من عرض المال مقابل التوطين الدائم للفلسطينيين. وكتب على تويتر يقول «لبنان ليس شركة عقارية». وقال إدمون شماس (55 عاما) وهو مسيحي إن التوطين الدائم للفلسطينيين من شأنه زعزعة استقرار لبنان. وأضاف «أكيد مع محبتي للشعب الفلسطيني أتمنى أن يعود إلى بلده... يكفينا مشاكل ونتمنى لهم التوفيق ولكن أنا أكيد ضد التوطين».

ترفض التعامل مع إدارة دونالد ترامب منذ 18 شهرا متهمه إيها بالانحياز لإسرائيل.

وقال حسام منيمنة (43 عاما) والذي يعمل سائق سيارة أجرة «أنا كلبنازي وعربي أرفض المشروع الأمريكي كله. وبموضوع الشق اللبناني طبعاً أنا ضد توطين الفلسطينيين، وليس ضدهم كفلسطينيين... لا، نحن نريد عدم توطينهم من أجل أن يرجعوا إلى بلدنا».

وأضاف «لا يناسبنا بصراحة أن يحصل موضوع التوطين لأي جنسية معينة لأن هذا يحدث خلا ديموغرافيا وجغرافيا وهذا أمر نحن لا نقبل به بصراحة». ولا تتضمن الأفكار التي تم الكشف عنها حتى الآن أي ذكر للقضايا السياسية الكبيرة التي تمثل لب الصراع مثل الدولة الفلسطينية أو مصير اللاجئين. وتحدث نبيه بري رئيس مجلس النواب، وهو شيعي، بقوة ضد خطة كوشنر يوم الأحد. وقال «يخطئ الظن من يعتقد أن التلويح بمليارات الدولارات يمكن له أن يغري لبنان الذي يئن

بيروت - نظم الآلاف من اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين، الثلاثاء، وقفة بالعاصمة بيروت، احتجاجا على ورشة البحرين التي انطلقت الثلاثاء وتستمر حتى الأربعاء.

وتشكل الورشة التي تأتي تحت عنوان «الأزدهار من أجل السلام» المرحلة الأولى من خطة السلام الأميركية لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وتركز على جلب استثمارات بقيمة 50 مليار دولار إلى الأراضي الفلسطينية وثلاث دول عربية مجاورة إحداهما لبنان.

ويضمن الجزء الاقتصادي من الخطة منح لبنان الذي يعاني من أزمة اقتصادية خانقة، ستة مليارات دولار مقابل قبوله بتوطين الفلسطينيين الذين عاشوا لاجئين في البلاد منذ قيام إسرائيل في عام 1948.

وكان رفض تجنيس الفلسطينيين من بين الأشياء النادرة التي اتفق عليها اللبنانيون خلال تاريخ مضطرب شهد حربا أهلية استمرت من عام 1975 إلى عام 1990 ولعبت فيها فصائل فلسطينية دورا رئيسيا. ويميط اللثام عن الجزء الأول من الخطة جاريد كوشنر كبير مستشاري البيت الأبيض وصهر ترامب في مؤتمر بالبحرين. ودعت الحكومة اللبنانية لحضور المؤتمر لكنها لم تشارك. ولا تبدو احتمالات تحقيق أي تقدم في الخطة جيدة. فالسلطة الفلسطينية نفسها لن تحضر مؤتمر البحرين كما



نديم الجميل
ياسيد جاريد كوشنر
لبنان ليس شركة
عقارية

ويوجد نحو 470 لاجئ فلسطيني مسجلين في لبنان على الرغم من أن تعدادا سكانيا رسميا أجري في عام 2017 أحصى عدد من يعيشون هنا يقل عن نصف هذا العدد، حيث يبلغ عددهم نحو 175 ألف لاجئ. ويفرض لبنان قيودا مشددة على حقهم في العمل ويحظر عليهم تملك العقارات. وفي مخيم شاتيلا في بيروت، حيث قتلت ميليشيا مسيحية مئات الفلسطينيين خلال الغزو الإسرائيلي للبنان في عام 1982، رُفعت لافتة تجسد الرفض الفلسطيني للمخلة الأمريكية إذ تقول إن حق الفلسطينيين في العودة سيهزم صفقة القرن. وقال حسن عبد الرحمن وهو لاجئ في العقد السادس من العمر «لا أحد يقبل بدلا عن وطنه. نحن هنا مؤقتا وعدتنا وإن شاء الله العودة قريبة».

واعتبر مهذب الحجاج علي، وهو زميل في مركز كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت، إنه على الرغم من أن الرضاء اللبنانيين سيرفضون في كل الأحوال منح الجنسية للفلسطينيين، إلا أنهم سيصابون بالصمة بسبب البلغ الضئيل نسبيا الذي تم طرحه في خطة كوشنر.

وتابع قائلا «في إطار المناقشات السياسية في لبنان كان هناك دائما اعتقاد بأن المجتمع الدولي وإسرائيل سيسددان كل ديون لبنان مقابل تجنيس اللاجئين الفلسطينيين... لذلك هذه مزحة في الواقع».

رسالة إيرانية لواشنطن: قطر من أدواتنا لخرق العقوبات

التركيز على عامل القرب الجغرافي لإبراز فكرة إلحاق الدوحة بمحافظة بوشهر

باكستان تسعى
لتحصين عمالها في
قطر ضد الانتهاكات

بروكسل - أعلن وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي أن بلاده ستحرص على ضمان تمتع العمال الباكستانيين المشتغلين في مشاريع البنى التحتية لمونديال 2022 في قطر بالحقوق المناسبة، وذلك بعد ورود تقارير متكررة عن حصول إساءات ضدّهم وانتهاكات لحقوقهم الأساسية. ويعكس مسعى إسلام آباد لتحسين حقوق عمالها في قطر، على وجه العموم حالة من عدم الثقة في الإجراءات القطرية لحماية حقوق العمال الوافدين إلى قطر والذين قفزت أعدادهم بشكل كبير منذ فتح الورشات الضخمة لبناء منشآت المونديال، وتزايدت تبعاً لذلك الانتهاكات لحقوق هؤلاء العمال وتنوعت، ووصلت حدّ تسجيل وفيات جرّاء ظروف العمل القاسية وضعف إجراءات الأمان والسلامة في مواقع العمل. وجعلت تلك العوامل قطر تحت مجهر الملاحظة الدولية وعرضة لتدقيق مكثف من قبل جمعيات حقوق الإنسان. وفي وقت سابق هذا العام حدّثت منظمة العفو الدولية من أنّها على الرغم من "الإصلاحات الناشئة"، فإن الوقت ينغد أمام قطر للتخلص من الاستغلال الخطير المنتشر على نطاق واسع بحق الآلاف من العمال المهاجرين وغالبيةهم من جنوب آسيا. وكانت تقارير في هذا الإطار قد تحدّثت عن أجور مستحقة لا تدفع واحتجاز جوازات سفر من قبل المشغلين، وعمل بعض العمال نحو 148 يوماً بشكل متواصل. وفي أبريل الماضي شهدت قطر احتجاجات نادرة من قبل عمال غاضبين من تراكم مستحقّاتهم المالية بسبب عدم حصولهم على مرتباتهم لفترة وصلت إلى ستة أشهر، تصدّت لها السلطات القطرية بعنف فتحوّلت إلى أعمال شغب نجمت عنها خسائر مادية، وفق ما أظهرته صور تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي في ظلّ التعقيم الكامل من مختلف وسائل الإعلام القطرية على تلك الأحداث. وكشف تحقيق سابق لمؤسسة "دي آل إيه بايبر" أن قرابة الألف عامل من نيبال والهند وبنغلاديش توفوا أثناء عيشهم وعملهم في قطر. كما كشف أيضاً أن الكثير من العمال أصيبوا في حوادث أثناء العمل، وبعضهم كانوا غير قادرين على مغادرة البلاد، لأن جوازات سفرهم ليست بجوازاتهم، وأنهم لا يتمتعون بتأمين صحي. كما أوضح أن أعداداً ضخمة من العمالة الوافدة تكبح في الحر القاطن صيفاً بأجور زهيدة.



في أحضان العدو

الأسبوع، عن استعدادات لتفعيل خط ملاحى بحري بين بوشهر وقطر. وأكد المسؤول الإيراني أن تفعيل هذا الخط سيسهم بشكل ملحوظ في تعزيز التجارة البحرية بين إيران وقطر، كما يتيح فرصاً سياحية كبيرة في محافظة بوشهر. وكان رئيس غرفة التجارة الإيرانية القطرية عدنان موسوي بور أشار مؤخراً إلى أن قطر تعزّز تقليص حجم التبادل التجاري مع إيران تفادياً للعقوبات الأميركية.

فإنه في ظل الظروف الحالية التي تمرّ بها إيران الخاضعة لأشدّ عقوبات أميركية من نوعها يتضمّن رسائل سياسية لواشنطن بأن طهران لن تعجز عن إيجاد منافذ لخرق تلك العقوبات وأنها تستخدم لأجل ذلك بعض حلفاء الولايات المتحدة نفسها مثل قطر والعراق. وكان المدير العام للملاحة البحرية والموانئ في محافظة بوشهر سيواش أرحمند زادة تحدّث، في وقت سابق هذا

طموح إيران لاستخدام قطر في الالتفاف على العقوبات الأميركية الصارمة ضدّها نموذجاً للمخاطر والمخاطر التي تواجهها الدوحة في لجونها إلى كل من طهران وأنقرة لفك عزلتها عن محيطها الخليجي والعربي، ودليل على المدى الذي يمكن أن تبلغه إيران وتركيا في استغلال قطر وتوظيفها في ملفات حساسة ومعقدة.

طهران - جاءت تصريحات جازمة لمسؤولين إيرانيين بشأن خطط بلادهم برفع مستوى التبادل التجاري والمعاملات الاقتصادية والمالية مع قطر، بمثابة "قرارات" من جانب واحد، مثيرة الاسئلة بشأن الموقف القطري من هذا الموضوع بالغ الحساسية لارتباطه بكسر العقوبات الأميركية على إيران. ونقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية عن سعيد زرين فرّ مساعد شؤون التنسيق الاقتصادي في محافظة بوشهر جنوبي إيران القول للثلاثاء، إنّ "قطر هي البلد الأقرب لمحافظةنا والمسافة القصيرة بين موانئ المحافظة وموانئ قطر زادت من إمكانيات التبادل التجاري والاقتصادي".

وتضمّن كلام المسؤول الإيراني إهانة استثنائية للدوحة كون ذلك المسؤول تعمد إثارة العامل الجغرافي في حديثه عن قطر باعتبارها الأقرب إلى المحافظات الإيرانية في نظرة استعلائية توجي بان قطر محافظة إيرانية، ملحقاً إلى مفهوم "إلحاق" البلد بمحافظة بوشهر.

تساؤلات عن إجماع
المسؤولين القطريين
عن الرد على التصريحات
الإيرانية بما تمثله من تجاوز
على سيادة بلدهم

وتساءل متابعون للشأن الخليجي عمّا إذا كانت تلك التصريحات تعبيراً عن مدى تمكّن طهران من الاستفاد بالدوحة في ظل عزلتها عن محيطها الخليجي والعربي إلى درجة التحكّم في قرارها السيادي على غرار ما تقوم به إيران في العراق وسوريا ولبنان عن طريق انزعتها ووكلائها المتمكّنين من مواقع صنع القرار في تلك الدول. وأقدمت كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين قبل نحو عامين على مقاطعة قطر بسبب دعمها للإرهاب

أمير داعش باليمن
في قبضة التحالف العربي

فجر الثلاثاء، إثر غارات شنتها طائرة مسيرة في مديرية ذي ناعم بمحافظة ذاتها. وذكر المصدر لوكالة الأناضول، مفضلاً عدم الكشف عن هويته لاعتبارات أمنية، أنّ ثلاث غارات جوية استهدفت مواقع لعناصر تنظيم "انصار الشريعة" الفرع المحلي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، في عزلة الجماع في منطقة طياب. وأشار إلى أنّ بين القتلى القيادي في التنظيم الخضر الطيبي الذي يُعد من أبرز قادة التنظيم في المنطقة.

حرب موازية للحرب ضد
الحوثيين تستهدف
تنظيمي القاعدة وداعش
لمنع تمركزهما على
الأراضي اليمنية

وهذه واحدة من العمليات الهجومية التي تشنها الطائرات الأميركية المسيرة على عناصر القاعدة في اليمن خلال الفترة الأخيرة، حيث يتم تركيز الضربات الجوية على مواقع في محافظة البيضاء الجبلية. وتنتظر واشنطن إلى اليمن باعتبارها مركز تدريب وعبور لتنظيم القاعدة واستهدفت بضربات الجوية قادة التنظيم، وقد أودت بعدد منهم خلال السنوات الماضية من بينهم ناصر الوحيشي، وجمال بلعدي، وإبراهيم الربيش.

الرياض - أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية بقيادة السعودية، الثلاثاء، عن توقيف أمير تنظيم داعش في اليمن، الملقب بـ"أبواسامة المهاجر". وجاء ذلك في بيان لتركلي المالكي، المتحدّث باسم قوات التحالف العربي، نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس". وأوضح البيان أنّ قوات التحالف بالتعاون مع نظيرتها اليمنية نفذت عملية نوعية في 3 يونيو الجاري، وتكلت بالقبض على المهاجر والمسؤول المالي للتنظيم، وعدد من أعضائه. وبالتوازي مع الحرب القائمة ضدّ المتمردين الحوثيين المواليين لإيران والمسيطرين على عدد من مناطق اليمن من ضمنها العاصمة صنعاء، تتواصل حرب التحالف العربي بالتعاون مع الولايات المتحدة ضدّ تنظيمي القاعدة وداعش لمنع استغلالهما لظروف عدم الاستقرار في البلد وتثبيت وجودهما فيه.

وقتل، الثلاثاء، عدد من المشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة باليمن في غارات شنتها طائرة دون طيار برّج أنّها تابعة للولايات المتحدة التي تواصل انخراطها في رصد وملاحقة عناصر التنظيم وتصيدهم داخل الأراضي اليمنية منعا لاستقرارهم في البلد ذي الموقع الاستراتيجي، ما سيشكل تهديدا للمصالح الدولية في المنطقة ومن ضمنها الملاحة البحرية وسلامة إمدادات نفط منطقة الخليج نحو الأسواق العالمية. ونقّل عن مصدر محلي بمحافظة البيضاء بوسط اليمن القول إنّ خمسة من عناصر القاعدة بينهم قيادي، قتلوا

برهم صالح يستكمل في لندن جهود تفعيل دور رئاسته



سبيل المجاملة حيث يظل لبريطانيا طرحها الخاص بشأن الملفات الإقليمية والدولية، وهو طرح معدّل وفق المصالح والتوجهات البريطانية". وتظل زيارة لندن مفيدة للرئيس العراقي شخصياً، حيث تخدم توجهه لتفعيل دور مؤسسة الرئاسة ومحاولة لندن لوجهة النظر العراقية بشأن ملف التصعيد الإيراني الأميركي يظل على

وأظهر العراق، لاسيما رئاسة الجمهورية، نشاطاً استثنائياً لنزع فتيل الحرب عبر إجراء وساطة بين بغداد وواشنطن، لكنّ مراقبين شككوا في قدرة العراق على القيام بتلك الوساطة. كما أنّ مصادر مواكبة لزيارة برهم صالح للمملكة المتحدة قالت "إنّ استماتع لندن لوجهة النظر العراقية بشأن ملف التصعيد الإيراني الأميركي يظل على

جيريبي هانت ورئيس مجلس اللوردات، وعدد آخر من كبار المسؤولين البريطانيين، بحسب بيان للمكتب الإعلامي للرئيس العراقي. وقالت مصادر عراقية إنّ التطورات الجارية في المنطقة ونذر الحرب القائمة جرّاء التصعيد بين إيران والولايات المتحدة على رأس جدول أعمال زيارة صالح للندن.

لندن - بدأ الرئيس العراقي برهم صالح، الثلاثاء، زيارة رسمية إلى المملكة المتحدة التقى خلالها رئيسة الوزراء تريزا ماي "وبحث معها تطورات المنطقة والعلاقات الثنائية العراقية البريطانية". وعلى أجندة الزيارة أيضاً لقاءات مرتقبة للرئيس صالح مع الملكة إليزابيث الثانية ووزير الخارجية البريطاني

هل يلعب اتحاد الشغل دور المنقذ مجددا في تونس

رئيس حركة مشروع تونس يدعو لحوار وطني

تتخوف الأوساط السياسية من انزلاق الخطاب السياسي نحو المزيد من التدهور ما يؤدي بالبلاد إلى وضع سياسي واجتماعي غير مستقر، وهو ما جعل رئيس حركة مشروع تونس محسن مرزوق يدعو رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي والاتحاد العام التونسي للشغل لإطلاق حوار وطني ينتج ميثاق يحدد مبادئ التعامل السياسي، في كنف الاحترام من أجل وضع حد للفوضى التي يشهدها المشهد السياسي.

تونس - دفعت الفوضى التي يعيشها المشهد السياسي في تونس لاسيما في ما يتعلق بموعد إجراء الانتخابات رئيس حركة مشروع تونس إلى الدعوة إلى إجراء حوار وطني ينبثق عنه ميثاق يوقع عليه الفاعلون في الساحة السياسية. واقترح مرزوق، في تصريح لإذاعة محلية خاصة بالبلاد، أن يدعو رئيس البلاد الباجي قائد السبسي أو الاتحاد العام التونسي للشغل أكبر المنظمات العمالية في البلاد أو كلاهما معا إلى مبادرة سياسية بهدف التخفيف من حدة "العنف السياسي" والذي قال إنه لا يليق بصورة تونس.

وقال مرزوق "أنا أقترح أن يتم تنظيم ندوة أو لقاء مثل الحوار الوطني الذي انتظم قبل انتخابات 2014"، مقترحا أن ينظمه الرئيس قائد السبسي أو الاتحاد العام التونسي للشغل أو الاثنان معا.



محسن مرزوق
أقترح تنظيم حوار
مثل الذي عُقد قبل
انتخابات 2014

ويرى مرزوق أن يتم في إطار هذه المبادرة جمع الفرقاء السياسيين والمرشحين للانتخابات ومكونات المجتمع المدني "في أقرب وقت" لتتم صياغة ميثاق للتعامل السياسي، يستهدف التخفيف من تصاعد العنف في خطاب الفرقاء السياسيين وما وصفه مرزوق بـ"الطابع الترامبي في الحياة السياسية في تونس". وأشار رئيس حركة مشروع تونس، التي تأسست بعد انشقاق مرزوق من حركة نداء تونس التي أسسها الباجي قائد السبسي، إلى تصريحات المؤسسين المختلفة والتي تتسم بتبادل الاتهامات وتشكيك كل طرف في بقية المنافسين والخصوم، إلى جانب التكهينات بتأجيل موعد الانتخابات أو التأكيد على عدم وجود نية التأجيل، ما أرسى الغموض بشأن هذا الاحتفاق

المغرب يفك خلية كانت تخطط لهجمات

الرباط - أعلنت السلطات المغربية أنها فككت، الثلاثاء، خلية مكونة من أربعة "متشددين موالين" لتنظيم الدولة الإسلامية كانوا يخططون لاعتداءات بالمفتجرات في المملكة.

وقال بيان المكتب المركزي للأبحاث القضائية إن العملية، التي جرت في ضواحي مراكش الواقعة بجنوب البلاد، مكنت من "حجز بقايا مواد كيميائية وسوائل مشبوهة ومعدات تم استعمالها لتحضير مواد متفجرة" في مزرعة يملكها أحد أعضاء الخلية.

وأوضح البيان أن المعطيات الأولية أظهرت قيام المشتبه بتزعم الخلية "باستقطاب وتأطير أفراد مجموعته، ونسج علاقات مشبوهة مع عناصر تنشط بالخارج بهدف التخطيط والإعداد من أجل تنفيذ عمليات إرهابية خطيرة بالمملكة باستعمال عبوات ناسفة".

كما أشار إلى "حجز أجهزة إلكترونية وأسلاك بيضاء ومظار ومبالغ مالية وكذا دراجة نارية".

وتعد هذه الثالثة خلية تفككتها السلطات المغربية خلال الشهر الحالي يشبه في صلتها بتنظيم الدولة الإسلامية وتسعى لتنفيذ هجمات، وأطاحت السلطات، الأسبوع الماضي، بخلية مكونة من خمسة أفراد واعتقلتهم في مدينة تطوان (شمال). ومطلع الشهر الحالي، أعلنت السلطات أنها فككت خلية تضم ثلاثة

أفراد في مدينتي الراشدية وتينغير بالجنوب الشرقي للمغرب.

ويأتي الإعلان عن تفكيك الخلية الجديدة بينما تجري منذ مطلع مايو الماضي محاكمة 24 منهما في قضية قتل

سائحتين إسكندنافية في ضواحي مراكش أواخر العام الماضي.

وتواصل الخميس محاكمة المتهمين في هذه القضية، والذين اعترف ثلاثة منهم بارتكاب الجريمة وموالات تنظيم الدولة الإسلامية.

وتقول السلطات إن الملاحقين في هذا الملف يشكلون خلية بايعت تنظيم الدولة الإسلامية، من دون أن يكون لديها أي اتصال بكوادر في سوريا أو العراق.

وكان المغرب قد شهد في العام 2003 اعتداءات الدار البيضاء التي أوقعت 33 قتيلًا، وفي 2011 اعتداءات مراكش التي أوقعت 17 قتيلًا. وكانت تقارير دولية قد

ثمنت جهود الرباط في محاربة الإرهاب، ومن بينها تقرير أصدرته الخارجية الأميركية في يوليو الماضي أشادت فيه بجهود المغرب وقدرته ودوره الفاعل على مواجهة التهديد الإرهابي.

وتحسب للمغرب قدرته على الكشف المبكر عن الخلايا الإرهابية القائمة أو النشيطة والتي تمتلك نوايا لتنفيذ هجمات إرهابية في البلاد.



خطاب متشعب

نبيل القروي رئيسا لحزب «قلب تونس»

تونس - استيق رجل الأعمال التونسي نبيل القروي، صاحب القناة التلفزيونية الخاصة "نسمة.تي.في"، الذي أعلن سابقا ترشحه للانتخابات الرئاسية، قرار الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين بشأن التعديلات المثيرة للجدل التي أدخلت على القانون الانتخابي، ويقول رئاسة حزب جديد أطلق عليه اسم "قلب تونس".

وأعلن حزب "قلب تونس"، بعد تغيير تسميته من "حزب السلم الاجتماعي التونسي"، في بيان تلقت "العرب" نسخة منه الثلاثاء، عن تعيين نبيل القروي رئيسا له وفتح الهويدي منسقا عاما وسميرة الشواشي ناطقة رسمية باسمه. ويحمل الحزب شعار رأس أسد.

وأكد البيان الذي حمل توقيع هدى الكعاني، مؤسسة الحزب، أنه "سيتم التسريع بالإعلان عن هيكلية هذا الحزب وتوزيع المسؤوليات داخله"، دون تقديم المزيد من التفاصيل حول هذه الخطوة التي من شأنها إعادة تشكيل المشهد الحزبي في البلاد.

ويرجح أن تساهم هذه الخطوة في خلط الأوراق السياسية لعدة اعتبارات أبرزها أن نتائج سبر الآراء الأخيرة تعطي القروي وجميعه الخبرة "خليل تونس" استبقية على بقية الأحزاب التقليدية الأخرى، وخاصة منها حركة النهضة وحزب تحيا تونس برئاسة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، بالإضافة إلى توقيتها الذي تراقق مع تقدم عدد من النواب بعريضة طعن في التعديلات التي طالت القانون الانتخابي.

وتقدم العشرات من نواب البرلمان التونسي رسميا بعريضة إلى الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية مشاريع القوانين طعنوا فيها في دستورية التعديلات المثيرة للجدل التي أدخلت على قانون الانتخابات، والتي كان البرلمان قد صادق عليها خلال جلسة عامة عقدها الثلاثاء الماضي.

وقال النائب عن حركة نداء تونس محمد الفايز بن عمران، الثلاثاء، إن عدد النواب الموقعين على عريضة الطعن في دستورية تلك التعديلات بلغ

أكبر تحالف للأحزاب الليبية يقدم مبادرة لحل الأزمة

كما تشمل المبادرة "الدعوة خلال مدة الهدنة في المنطقة العازلة، والتي يسمح بامتدادها لأكثر من شهر، إلى تشكيل قوة مشتركة من الطرفين لا يقل قواها عن عشرة آلاف مقاتل، تتبع قيادة ميدانية مشتركة مستقلة عنها، وتتسق مع قوات القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) والاتحاد الأوروبي".

وأكدت أن يكون الهدف الرئيسي لهذه القوة المشتركة "محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، وذلك لإثبات مدى مصداقية دعوات الطرفين المتكررة إلى محاربة تلك الجرائم، كما أنها قد تكون أساسا لتطوير مؤسسة عسكرية موحدة".

وتحدث البيان عن تبادل إطلاق سراح جميع الأسرى من الطرفين، سواء من قوات الجيش الليبي أو من القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني، وإيقاف الحملات الإعلامية في ما بينها، وتحديد الاحتياجات اليومية للمواطنين، وتشكيل لجنة مالية بمشاركة دولية لمتابعة الإنفاق الحكومي والاستثمارات والأصول الليبية، أما المرحلة الثانية من المبادرة فتتضمن الدعوة إلى عقد عدة مؤتمرات تهدف إلى تثبيت إيقاف الاقتتال والسير نحو التسوية السياسية.

بيحت بركز المؤتمر الأول على دعوة قادة الليبيين السياسيين من أعضاء مجلس النواب ومجلس الدولة ورؤساء الأحزاب والكيانات السياسية وبعض الشخصيات العامة المؤثرة إلى وضع خارطة طريق سياسية تتضمن الموقف من مسودة الدستور ونصرة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة.

طرابلس - أطلق "تحالف القوى الوطنية" وهو أكبر تجمع للأحزاب الليبرالية في ليبيا، الثلاثاء، مبادرة من أجل استئناف العملية السياسية بهدف حل الأزمة في البلاد حيث نصح المبادرة على وقف القتال وفتح ممرات إنسانية في العاصمة طرابلس، قبل الدعوة إلى استئناف العملية السياسية بين الفرقاء.

وأعلن التحالف، الذي يقوده محمود جبريل رئيس الوزراء السابق، عن مبادرته لحل الأزمة في بيان أوضح فيه أن النوايا الرئيسية للإعلان عن المبادرة هي الحد من المخاطر التي تتزايد مع استمرار وتوسع أعمال القتال.

وكان الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر قد بدأ في 4 أبريل الماضي عملية عسكرية تستهدف الميليشيات التي تنشط في طرابلس بهدف وضع حد للفوضى التي سببتها هذه المجموعات المسلحة المدعومة من قوى إسلامية متشددة، ما أضر باستقرار الوضع الأمني في العاصمة وفي ليبيا بشكل عام، وأطلق الجيش على عملياته العسكرية تسمية "طوفان الكرامة" لتحرير طرابلس من سطوة الميليشيات.

وذكر البيان أن مبادرة "تحالف القوى الوطنية" تتضمن عدة خطوات تبدأ بمرحلة أولى يتم فيها دعوة الجيش الليبي إلى خلق منطقتي عازلة بهدف فتح ممرات إنسانية للأسر العالقة في مناطق الاقتتال وتقديم المساعدات لها، وذلك كحل توافقي جزاء إصرار الطرفين على عدم التراجع عن المواقع التي يسيطرون عليها بالتوقيت الراهن.

قائد صالح يبدأ حملة جديدة ضد خصومه في الجيش

حملة شطب لكل الموالين لهما داخل المؤسسة خلال الحملة المنتظرة.

وكان رئيس الدولة المؤقت عبدالقادر بن صالح، قد وقع الاثنين، عدة مراسيم رئاسية تتضمن ترقية ضباط في الجيش إلى جانب مراسيم أخرى تضمنت منح أوسمة لعدد من الأفراد التابعين للمؤسسة العسكرية بداية من الخامس من يوليو ومطلع نوفمبر القادمين.

وسبق للجنرال قائد صالح أن باشر حملة تطهير واسعة في المؤسسة منذ مايو 2018 على خلفية محاربة الفساد وتوظيف المنصب في أغراض شخصية، بعد عملية إحباط إدخال شحنة الكوكايين بمدينة وهران في نفس الشهر، والتي ثبت ضلوع أسماء كبيرة من الحكومة والجيش والأمن فيها.

إلا أن طرح اسم الجنرال سعيد باي كخليفة له في أبريل الماضي بإيعاز من مستشار الرئيس السابق وشقيقه سعيد بوتفليقة يعكس حجم الصراع في هرم السلطة والمؤسسة، وهو ما أفضى إلى تأكيد سجن الجنرالات الخمسة وفرار اثنين منهما إلى إسبانيا وفرنسا، مما جعل من حملة الترتيبات والإحالات على التقاعد فرصة مناسبة لترتيب الأوراق داخل بيت العسكر من طرف قائد صالح. وفيما تم الإعلان رسميا عن عزل عشرات الجنرالات خلال الأشهر الأخيرة في خطوة غير مسبوق في تاريخ المؤسسة، فإن مصادر مطلعة تحدثت عن أن الأرقام تتجاوز ما تم الإعلان عنه لتصل إلى المئات من هؤلاء مقابل إحاطة قائد صالح نفسه بجبل جديد من الضباط والجنرالات الموالين له. وبات المتابعون يتحدثون عن جبل جديد من الضباط الذين تصدروا الواجهة في الآونة الأخيرة.

معروفين بنفوذهم، لاسيما أن منهم من يقع داخل السجن العسكري حاليا.

وطرحت المسألة إمكانية قيام المتضررين بانقلاب أبيض للتخلص من الجنرال قائد صالح، الذي اشتغل خلال السنوات الأخيرة على تقوية مركزه ونفوذه داخل المؤسسة في غفلة من الأجنحة المدنية والعسكرية والاستخباراتية في السلطة.

ويكون إحباط القيادة الحالية لما أسمته بـ"التامر على قيادة الجيش والدولة"، خطوة استباقية لسيناريو كان على وشك التنفيذ للإطاحة بقائد صالح مطلع أبريل الماضي، من طرف رموز فاعلين في نظام بوتفليقة، على غرار المديرين السابقين لجهاز الاستخبارات الجنرالين محمد مدين (توفيق) وعثمان طرطاق (بشير)، وهذا ما ينتظر أن تقابله



الهدف التخلص من مصادر القلق

الماضية بعدما كان تابعا لرئاسة الجمهورية قبل تنحي الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

وينتظر أن تباشر قيادة المؤسسة حملة الترقية إلى مراتب عليا أو الإحالة على التقاعد وحتى الترحيل بداية من هذا الأسبوع، وهو ما يثير اهتمام المتابعين لطبيعة وتفاصيل الحركة المنتظرة، قياسا بالتوجهات والأوضاع الداخلية، وحتى ترتيب البيت الداخلي، بالشكل الذي يضمن الاستقرار الكلي للمؤسسة والولاء المطلق للقيادة.

وظلت الأجنحة غير المعلنة داخل الجيش والوحدات الشخصية للضباط الكبار، تمثل هاجسا حقيقيا للقيادة الحالية، التي فتحت خلال الأشهر الأخيرة عدة جبهات صراع وخصوصيات في وقت واحد، مع جنرالات وضباط سامين

ويؤدى قائد أركان الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، الأربعاء، زيارة للأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال (ضاحية بغرب العاصمة)، للإشراف على احتفالية تخرج دفعة جديدة من ضباط المؤسسة، وفق تقاليد هذه الأكاديمية.

ويرتقب أن يدلي قائد صالح، بكلمة جديدة حول الوضع السياسي في البلاد، بعدما עודّ الرأي العام المحلي على تسجيل مداخلات أسبوعية تحولت إلى تقليد يعبر من خلاله عن مواقف وتوجهات المؤسسة العسكرية تجاه التطورات الداخلية منذ بداية الحراك الشعبي في فبراير الماضي.

ومع ذلك تتوجه أنظار المراقبين إلى ما سيفرزه حلول موسم الترتيبات وتغيير المهام في صفوف الجيش، في ظل القبضة المحكمة التي تشهدها قيادة الأركان على مختلف المؤسسات الأمنية بما في ذلك جهاز الاستخبارات التي استعادت وصايتها عليه خلال الأسابيع

أردوغان يقايض ترامب: المحتجزون الأميركيون مقابل العقوبات

حزمة عقوبات أميركية على تركيا بسبب صواريخ أس-400



يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائه نظيره الأميركي دونالد ترامب الأسبوع الجاري، على هامش قمة العشرين التي تحتضنها اليابان، إلى تفادي عقوبات أميركية بسبب اقتنائه صواريخ أس-400 الروسية. وجّه الرئيس التركي "هدية" وهي تسوية ملف المحتجزين الأميركيين لدى أنقرة مقابل التراجع عن العقوبات، لاسيما وأن هذه المقايضة نجحت سابقا في تراجع واشنطن عن فرض عقوبات اقتصادية على أنقرة، لكنّ محللين استبعدوا أن تكفل مساعي أردوغان بالنجاح هذه المرة.

إسطنبول - قرّرت محكمة تركية في إسطنبول، الثلاثاء، رفع الإقامة الجبرية عن المواطن التركي نظمي جان تورك الموظف بالصلصلة الأميركية في إطار أحكام الرقابة القضائية، في خطوة مفاجئة تعيد إلى الأذهان قرار إطلاق سراح القس الأميركي المحتجز في تركيا أندرو برونسون والذي رفعت بموجب عقوبات أميركية على أنقرة.

وجان تورك، المسؤول الأمني بالصلصلة الأميركية في إسطنبول، متهم هو وزوجته وابنته بأن لهم صلات بشبكة فتح الله غولن رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة الذي تلقى أنقرة باللوم عليه في محاولة انقلاب عام 2016.

وكان القضاء التركي قد رفض رفع الإقامة الجبرية عن الموظف في الصلصلة الأميركية مرارا، لكن يبدو أن تهديد الولايات المتحدة بفرض عقوبات على تركيا بسبب شرائها لمنظومة الصواريخ الروسية أس-400 كان مبعثا رئيسيا لاتخاذ مثل هذه الخطوة المفاجئة.

وتأكيدا على المضي في الصفقة ورفض الموقف الأميركي منها، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن بلاده لا تخشى احتمال فرض عقوبات أميركية عليها في حال تسلمت المنظومة الدفاعية الروسية المضادة للطائرات.

وصرح جاويش أوغلو خلال مؤتمر صحفي في أنقرة الإثنين، "تركيا ليست دولة تشتري أو تتخلى عن هذه الأجهزة أو تلك عندما تحضها الولايات المتحدة أو آخرون على ذلك".

وأضاف "فلتفرض الولايات المتحدة العقوبات التي تريدها ولننصّرح بما نرغب. نحن اشترينا صواريخ أس-400 ونناقش حاليا موعد التسليم".

وتابع "إذا استهدف الهجوم تركيا، لا يمكننا أن نعتد على حلف شمال الأطلسي أو حلفاء آخرين للدفاع عنا، لأن

هدية قد لا تقبل

الأطلسي الناتو. وإذا مرر الكونغرس تشريعا يحظر تسليم الطائرات أف-35 أو نقلها لتركيا من دون منح الرئيس سلطة رفع الحظر، فقد تجد تركيا نفسها تتعامل مع وزارة خارجية غير متحمسة لدعم مثل هذا الإعفاء من الحظر بناء على شراء أنقرة نظام أس-400.

وإذا اقتنع كبار مستشاري السياسة الخارجية في الجناح التنفيذي بالولايات المتحدة بأن تركيا، وليس الرئيس رجب طيب أردوغان وحزبه فحسب، أدارت ظهرها للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، فقد يُعتبر حينئذ تعطيل برنامج أف-35 ثمنا يستحق دفعه لإنقاذ الحلف من تقيؤ بلد ضو له علاقاته بدولة مثل روسيا التي تخالف قيم ومعايير السلوك لدى الحلف.

مجال الصناعات العسكرية وفقا للقانون الأميركي المعروف باسم "قانون محاسبة خصوم أميركا من خلال العقوبات" الذي يتيح فرض عقوبات على المؤسسات التي تتعامل تجاريا مع روسيا.

وهذه العقوبات ستؤدي إلى حرمان الشركات التركية من التعامل مع النظام المالي الأميركي، وهو ما يعني أنه سيكون من شبه المستحيل بالنسبة لها شراء المكونات الأميركية لمنتجاتها أو بيع هذه المنتجات إلى الولايات المتحدة. ويخشى الأميركيون من أن تستخدم تكنولوجيا أس-400 لجمع بيانات حول طائرات الناتو العسكرية، وأن تصل هذه المعلومات إلى روسيا، كما يشير هؤلاء إلى مشكلات حول التوافق التشغيلي للأنظمة الروسية مع أنظمة حلف شمال

الموظفين الأتراك في المجموعة الدولية المصنعة للمقاتلات.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن ثلاثة مصادر القول، إن الحزمة الأشد من العقوبات التي يدرسها المسؤولون في مجلس الأمن القومي الأميركي ووزارتي الخارجية والخزانة ستؤدي إلى شلل شبه كامل للاقتصاد التركي المتعثر بالفعل، مضيفا أن أي عقوبات جديدة ستكون مضافة إلى القرار الأميركي السابق بإلغاء صفقة بيع الطائرات المقاتلة من طراز أف-35 إلى تركيا إذا أصرت على شراء صواريخ أس-400.

وأشارت بلومبرغ إلى أن الاتجاه الأقوى لدى المسؤولين الأميركيين يتمثل في فرض عقوبات على عدد من الشركات التركية الكبيرة العاملة في

قدرة حلف الأطلسي لا تغطي إلا 30 بالمئة من المجال الجوي التركي.

ومنذ ثلاثة أسابيع، وجّه باتريك شاناهان، الذي كان وزيرا للدفاع بالوكالة، إلى أنقرة رسالة وأملها حتى 31 يوليو للعدول عن شراء صواريخ أس-400. وتعتبر واشنطن أن هذه المنظومة قادرة على خرق أسرار طائرة أف-35 الأميركية الجديدة التي تريد تركيا أيضا حيازتها. وإذا لم تتراجع تركيا عن شراء هذه الصواريخ بحلول نهاية يوليو، سيُطرد الطيارون الأتراك الذين يتدربون حاليا في الولايات المتحدة على قيادة طائرات أف-35، وفق ما قالت واشنطن.

وأضافت أن العقود الممنوحة لشركات تركية لصناعة قطع لطائرات أف-35 ستلغى كما أنه سيتم استبدال

واشنطن وطالبان تناقشان انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان

تستخدم أفغانستان كقاعدة لهجمات المتشددين.

وهناك قضيتان رئيسيتان أخريان وهما وقف إطلاق النار وإجراء محادثات بين الطرفين الأفغانيين المتناحرين وهما المتشددون والحكومة الأفغانية المدعومة من الغرب، إلا أن طالبان ترفض إجراء محادثات مع الحكومة الأفغانية وتصفها بـ"دمية" في يد الغرب.

وفي رسالة لم تغيرها طالبان منذ بدأت المحادثات مع الولايات المتحدة في الخريف الماضي، قال بارادار الزعيم السياسي للحركة التي شارك في تأسيسها، إن الحركة تريد إنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاما، ولكنها لن توقع أي اتفاق سلام إلا بعد خروج القوات الأجنبية من أفغانستان.

وأكد في ظهور تلفزيوني نادر إبان مستهل اجتماع استمر يومين الشهر الماضي بمناسبة مرور مئة عام على العلاقات الدبلوماسية بين روسيا وأفغانستان، أن طالبان "ملتزمة حقا بالسلام، ولكنها تعتقد أنه يجب أولا إزالة العائق أمامه"، موضحا أن "العائق هو احتلال أفغانستان الذي يجب أن ينتهي". وتم تعيين بارادار، الذي ساعد الملا عمر في تأسيس طالبان، زعيما سياسيا للحركة في يناير الماضي بعد الإفراج عنه من سجن في باكستان.

ورفضت واشنطن الموافقة على الانسحاب كجزء من الاتفاق، إلا في حال قدمت طالبان ضمانات أمنية ووافقت على وقف لإطلاق النار، مع التزامات أخرى تضم الانخراط في حوار أفغان داخلي مع حكومة كابول.

كابول - التقى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بالرئيس الأفغان أشرف غني خلال زيارة لم يعلن عنها مسبقا لكابل الثلاثاء، لمناقشة محادثات السلام الجارية مع طالبان والوضع الأمني قبل الانتخابات الرئاسية الأفغانية المقررة في سبتمبر المقبل.

وتأتي زيارته إلى أفغانستان قبل جولة سابعة من محادثات السلام بين قادة طالبان والمسؤولين الأميركيين تهدف إلى إيجاد تسوية سياسية لإنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاما.

ومن المقرر أن تبدأ الجولة التالية من محادثات السلام في 29 يونيو في العاصمة القطرية الدوحة.

وقالت مصادر الإثنين، إن الجولة القادمة من محادثات السلام بين الولايات المتحدة وطالبان ستتركز على وضع جدول زمني لانسحاب القوات التي تقودها واشنطن من أفغانستان كما ستتركز على ضمان ستقدمه طالبان بالآيدير متشددون هجمات من الأراضي الأفغانية.

وقال سهيل شاهين، المتحدث باسم المكتب السياسي لطالبان في الدوحة، "حال إعلان الجدول الزمني لانسحاب القوات الأجنبية ستدخل المحادثات بصورة تلقائية مرحلتها التالية".

وأضاف "لا نحتاج إلى الانتظار حتى استكمال الانسحاب، فكل من الانسحاب والمحادثات يمكن أن يمضيا معا بالتزامن قديما".

وكان أساس المحادثات مطالبة طالبان بانسحاب القوات الأميركية وأي قوات أجنبية أخرى، وكان طلب الولايات المتحدة أن تقدم طالبان ضمانات بالا

وقال قائد البحرية الإيرانية حسين خان زادي "العدو أرسل طائرته الاستطلاعية الأكثر تقدما، والعالم شاهد كيف تم إسقاطها"، مضيفا "أقول بكل ثقة إن هذا الرد قد يتكرر".

ورغم ذلك، يرى الخبراء أن إسقاط الطائرة لا يعني أن إيران قادرة على توفير خط حماية على طول حدودها في مواجهة القوات الجوية الأقوى في العالم، والتي تتفوق على مثلتها الإيرانية بشكل ساحق.

ويقول دان غاتينغر المدير المشارك لمركز دراسات للطائرات المسيّرة في كلية بارد في نيويورك، إن "غلوبال هوك كبيرة جدا (طول الجناح 40 مترا كما هو الحال في طائرات بوينغ 737)، وتحلق ببطء على ارتفاع كبير، ولكن كما ظهر الخميس الماضي، فإن هذا الأمر ليس عائقا أمام بعض أنظمة الدفاع المضادة للطائرات".

واعتبر أن تدميرها "سيؤخذ بالتأكيد بعين الاعتبار في العمليات المقبلة في المنطقة"، مشيرا إلى أن الحادثة تذكر بإسقاط طائرة تجسس في 1960 فوق الاتحاد السوفييتي، إلا أن طيارا كان على متنها وجرى تبادل مع جاسوس سوفييتي، حيث كانت الحادثة بداية لتطوير برامج الطائرات المسيّرة الأميركية.

وكان قائد سلاح الجو الإسرائيلي الجنرال أمير إيشل اعتبر في نهاية 2015، بعد التوصل إلى صفقة بيع صواريخ "سام-300" الروسية إلى إيران، أن هذه الخطوة تمثل "مشكلة كبيرة، لكن يمكن تجاوزها".

ويرى دوغلاس باري من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أن إيران أظهرت أنها قادرة على إسقاط طائرة مسيّرة كبيرة "لكن الطريق أمام امتلاك أنظمة دفاع فعّالة في وجه هجوم بالصواريخ والغارات لا يزال طويلا".

الناتو قلق إزاء سلوك إيران في المنطقة

لاسيما وأنها تستطيع توفيره للجماعات المتحالفة معها في المنطقة.

وتملك طهران، بحسب تقرير حول التوازن العسكري أصدره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية هذا العام، 32 بطارية من صواريخ أرض جو سام-300 الروسية، تسلمتها من موسكو عام 2016.

وطوّرت إيران كذلك نسخها من هذه الأسلحة، وبينها منظومتا "باور 373" و"سام رعد" اللتان يتم عرضهما مع منظومات أخرى في الاستعراضات العسكرية.

ويقول الحرس الثوري الإيراني إن الطائرة الأميركية أسقطت بواسطة صاروخ "خورداد-3" من ضمن منظومة "سام رعد". وقد احتفى المسؤولون الإيرانيون بإسقاط الطائرة الأميركية، مهذبين بمعاودة الكرة في حال اختراق المجال الجوي الإيراني.

المتوقّرة حول السلوك الإيراني. وقال إن وحدة الاستخبارات الأطلسية تحرص على تقاسم المعلومات بشأن ما يجري، وأن الدول الأعضاء هي المعنية بالوضع وليس الناتو كمنظمة.

ويعكس إسقاط إيران طائرة مسيّرة أميركية تطورا في القدرات العسكرية الإيرانية، قد يشكل، بحسب خبراء في هذا المجال، تحديا محدودا للتفوق الأميركي الجوي في حال نشوب حرب مفتوحة بين البلدين.

وترى ليبيكا واسر، المحللة في مؤسسة "راند" للاستشارات الأمنية، أن الحادثة تظهر أن الإيرانيين "اشترتوا أو طوروا هذه القدرات المضادة للطائرات، وأنهم يعرفون كيفية استخدامها"، مضيفة "تدعي إيران أنها استخدمت نظاما محليا من طراز سام وإذا كان ذلك صحيحا، فإنه سيكون أمرا هاما،

أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ الثلاثاء، عن قلق الحلف إزاء سلوك إيران، قائلا إن الحلف بجميع أعضائه يشعر بقلق تجاه تصرفات وسلوك إيران ودعمها للمنظمات الإرهابية وبرنامجها للصواريخ الباليستية وقرارها برفع مستوى تخصيب اليورانيوم.

وأضاف الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خلال مؤتمر صحفي أن الحلف سيجري مشاورات بشأن الوضع في منطقة الخليج خلال لقاء وزراء دفاع الحلف على امتداد اليومين المقبلين في بروكسل.

وأشار إلى أن سارك إسبر القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي سيكون مستعدا لإبلاغ حلفاء واشنطن الأوروبيين بالمستجدات وسوف يتشاور مع نظرائه ويتقاسم معهم المعلومات



صواريخ لا يمكن الاستهانة بها

ورشة البحرين ترف سياسي في منطقة تغلي

حسابات أميركية خاطئة تربط السلام بالاستثمار وتقايض الحرب مع إيران بصفقة القرن



صفقة مبنية على أوام

صفقة القرن تعيد طرح مشاريع اقتصادية قديمة

محمد خبيصة

رقمنة الخدمات والاقتصاد الفلسطيني ستساعد على تحقيق تقدم في الخدمات، من خلال توفير الحوافز المالية والخبرات الفنية لدعم القطاع الخاص. وستقدم كذلك، البنية التحتية وبناء شبكات الجيل الرابع وخلق تحول رقمي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتشغل الشركات الاتصالات الفلسطينية (جوال، أوريدو فلسطين)، حالياً، شبكة الجيل الثالث في الضفة الغربية فقط منذ عام واحد فقط، بعد منع إسرائيل دام 10 سنوات، بينما لا تزال الخدمة غير موجودة في غزة.

السياحة: تقول الخطة إنها ستتمتع الضفة الغربية وغزة خصائص فريدة ومثيرة، من خلال تحويلها إلى وجهة سياحية عالمية ناجحة، عبر السياحة الدينية والثقافية والترفيهية وسياحة البحر.

الزراعة: ترى الخطة أن قطاع الزراعة لم يحقق إمكاناته بسبب محدودية وصول المزارعين الفلسطينيين إلى الأراضي والمياه والتكنولوجيا.

وتستهدف تأمين التمويل من البنوك المحلية، والعمل مع بنك كركي التكنولوجيا المالية، وزيادة فرص الوصول إلى رأس المال، وشراء بذور وأسهم جديدة، وبناء أنظمة ري حديثة.

الإسكان: تطرح الخطة كذلك زيادة البناء في الضفة الغربية وقطاع غزة لخفض تكاليف العقارات، وتسهيل الحصول على القروض العقارية من البنوك الفلسطينية، بهدف تحسين نوعية الحياة للفلسطينيين العاديين.

الحرف اليدوية: ترى الخطة أنها ستكون سبباً في إعادة إحياء الإرث الفلسطيني من خلال تصنيع الحرف اليدوية عالية الجودة من خشب الزيتون.

وستدعم الخطة تطوير مناطق صناعية حديثة ومباني تصنيع أخرى، تستفيد فيها الشركات الفلسطينية من حوافز ضريبية وتمويلية من شأنها خفض تكلفة ممارسة الأعمال التجارية.

استغلال الموارد الطبيعية: تقول الخطة إنها ستقدم الدعم لتعزيز صناعة الحجر والرخام والمواد الهيدروكربونية ومعادن أخرى في فلسطين، كما ستقدم الدعم لتطوير احتياطات الموارد الرئيسية، مثل حقل الغاز الطبيعي البحري في غزة (غزة مارين)، ومساعدة تقنية لوضع إطار تنظيمي لاستغلال الموارد الطبيعية.

رام الله - أعاد عرابو صفقة القرن إنتاج مشاريع اقتصادية كانت طرحت خلال تسعينات القرن الماضي، كمدخل لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ومن أبرز المشاريع التي تضمنتها الشق الاقتصادي لصفقة القرن:

• فتح طريق بركة بين الضفة الغربية وغزة، تترى المبادرة أن تفتح طريق بركة وربما يجازها خط سكة حديد، سيقلل من تعقيدات نقل الفلسطينيين وللتجارة، ويزيل العوائق التي تؤخر أو تمنع البضائع من الوصول إلى الأسواق النهائية.

• توفير حاجة الفلسطينيين من الكهرباء: تدعى المبادرة أن الموافقة الفلسطينية على الخطة ستجذب سكان غزة على الأقل انقطاع التيار الكهربائي عنهم لمدة 16 ساعة، كما هو حاصل حالياً.

• إنجاز مشاريع بنى تحتية في مجال وتطوير الشبكات، وبناء محطة كهرباء غزة، ومنشآت الطاقة المتجددة الجديدة؛ تضمن حصول غزة المستمر على الكهرباء في غضون خمس سنوات.

• ويعكف صندوق الاستثمار الفلسطيني (الصندوق السيادي)، حالياً، على بناء محطة جنين (شمال)، بطاقة الكهربية بقدرة 450 ميغاواط، تغطي 50 بالمئة من حاجة الضفة الغربية.

بينما يملك الصندوق حصة رئيسية في حقل غزة مارين قبالة سواحل غزة، إلا أن تطويره متوقف منذ تسعينات القرن الماضي، بسبب الرفض الإسرائيلي.

• بناء شبكات مياه وصرف صحي: ترى الخطة أن الحصول على المياه هو عامل تمكين حاسم للنشاط الاقتصادي في العديد من قطاعات الاقتصاد الفلسطيني. وتتحكم إسرائيل حالياً في 80 بالمئة من مصادر المياه في فلسطين، خاصة الأبار الجوفية في مناطق بالضفة الغربية، أبرزها الأغوار.

• ستوجه استثمارات إلى البنية التحتية التي تزيد من إمدادات المياه، بما في ذلك مرافق تحلية المياه والأبار وشبكات التوزيع، ومضاعفة كمية المياه الصالحة للشرب المتاحة للفرد الواحد، في غضون خمس سنوات.

• تدعم الخطة تطوير مرافق جديدة لمعالجة مياه الصرف الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإعادة استخدام المياه المعالجة، للاستخدام الزراعي والصناعي.

عن الطابع النسبي المنخفض الذي يتعامل به النظام السياسي العربي مع مشروع ترامب للسلام. بالمثل، تنظر دول الاتحاد الأوروبي بكثير من الحفظ والحذر إلى "صفقة" دول الاتحاد الـ28 لم تعبر عن أي تفهم للصفقة التي يعمل عليها كوشنر وفريقه.

بين صفقة القرن وإيران

عشية مؤتمر المنامة، أصدرت الإدارة الأميركية عقوبات جديدة بحق المرشد الأعلى في إيران ومجموعة من قيادات الجرس الثوري الإيراني، ضمن تصعيد أميركي يستهدف إيران. وهنا، يستغرب خبراء من أن تتوآكب التحركات الأميركية بشأن قضية مركزية في العالم العربي مع مسألة تفرغ إدارة ترامب لإدارة الصراع مع إيران. ويستتبه هؤلاء بأن الأمر ليس صفة وإن إدارة ترامب نود أن تجعل من الأمر مقيضة، بحيث يقدم العرب فيها تنازلات في المسألة الفلسطينية مقابل الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة ضد إيران.

وتؤكد مصادر دبلوماسية خليجية أن النظام السياسي العربي لا يربط أبداً، حتى في كواليسه الداخلية، ما بين مواجهة نفوذ إيران وسلوكها في المنطقة والمواقفة على أي حل يأتي من واشنطن بشأن فلسطين لا يحظى بموافقة فلسطينية وإجماع عربي. ويخلص هؤلاء إلى أن ورشة البحرين وكل المداولات الـرديفة المتعلقة بالصفقة الموعودة تبدو أنها ترف بالمقارنة مع مستوى المعضلات التي تعاني منها المنطقة، سواء في الشق المتعلق بمواجهة الإرهاب ومكافحة التطرف، أو في الشق المتعلق بإخماد الصراعات الكبرى الملتبته في سوريا واليمن وليبيا.

تؤكد كل المتابعات والتصريحات الرسمية وغير الرسمية على أن حلاً تاريخياً للمسألة الفلسطينية لا يمكن أن يكون صفقة أميركية مرتبطة بشخص الرئيس وأجندته الانتخابية، كما أنه لا يمكن لهذا الحل أن يمر في عرّ الاختلالات التي طرأت على النظام السياسي الدولي، لاسيما في الجانب الذي تحتل فيه حدود التحالفات، بحيث تبدو واشنطن قريبة إلى موسكو في بعض الملفات أكثر من قربها من الحلفاء في الأطلسي، فيما تغيب الحرب التجارية الصينية الأميركية حقيقة الصراع الخفي على السيطرة على العالم في المستقبل بين بكين وواشنطن.

للتلخي عن "حلّ الدولتين" الذي يتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة جنباً إلى جنب مع إسرائيل، وقدم كوشنر لمحة نادرة عن الجوانب السياسية المحتملة للصفقة، قائلاً إن الصفقة لن تلتزم بمبادرة السلام العربية، وهي مبادرة تقودها السعودية وتحظى بإجماع عربي منذ عام 2002.

وقال "أعتقد أن علينا جميعاً أن نعترف بأنه إن كان من الممكن التوصل لاتفاق، فإنه لن يكون على غرار مبادرة السلام العربية. سيكون في منطقة وسط بين مبادرة السلام العربية وبين الموقف الإسرائيلي".

ويرى جوزيف داننا، الخبير في شؤون الشرق الأوسط، أن ترامب من خلال خطته، "أزال قناع الحياء"، واصفاً الورشة الاقتصادية في البحرين بأنها "صفحة من كتاب الألعاب الأميركية القديم". وقال موضحاً "إن ما يلفت الانتباه حول خطة ترامب ليس أنها تمثل تحولاً جوهرياً في السياسة الأميركية ولكنها تمثل تحولاً في اللهجة. فعلى الرغم من دورها الرسمي كوسيط، ظلت الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل دائماً، في الوقت الذي كان ينادي فيه الرؤساء الأميركيون بإقامة سلام عادل بين إسرائيل والفلسطينيين".

نقطة في رصيد ترامب

خلال تجوالهما مع مبعوثين آخرين في أبرز العواصم المعنية في المنطقة، لم يسمع كوشنر ومبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط، جابسون غرينبات، ما يفيد تاييداً ودعمًا لمشروع واشنطن لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. اصغت العواصم واستمعت وبقي موقفها رمانياً يتجنب الإلاء بدلو حاسم (وخصوصاً سلبي) بشأن أفكار متبصرة لا قاعدة منطقية لها ولن تصل بالضرورة إلى صياغة ترقى إلى مستوى أن تكون مشروع حل.

ورات مصادر دبلوماسية عربية أن الدول العربية تحترم مقاطعة السلطة الفلسطينية لكافة أنشطة "صفقة القرن"، بما في ذلك ورشة البحرين، وهي، وإن يحضر ممثلين عن بعضها أعمال المؤتمر المنامة، تبقى ملتزمة بكافة القرارات الصادرة عن القمم العربية ومتمسكة بالالتزام العربي في دعم القضية الفلسطينية، وغير مستعدة للتنازل عن السقف الذي وضعته المبادرة العربية ومشروع العرب للسلام. مع ذلك، يحرص العرب على عدم المخاطرة بعلاقاتهم ومصالحهم مع الولايات المتحدة من خلال اتخاذ مواقف شعبية غير مفيدة. ويعبر مستوى ومحدودية المشاركة العربية الرسمية وغير الرسمية

تنظم الولايات المتحدة مؤتمراً اقتصادياً في البحرين، الثلاثاء والأربعاء، يعتبره المتابعون الخطوة الأولى في رؤية الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط. تأتي هذه المبادرة بعد تاريخ طويل من مساعي السلام التي كان مصيرها الفشل في التغلب على عقود الارتياب والعنف. اختار الرئيس الأميركي، ومستشاره جاريد كوشنر، القادمين من عالم المال والأعمال، أن يطرق باب البحث عن السلام في الشرق الأوسط من خلال عالم الصفقات والاستثمار. وقدم البيت الأبيض المؤتمر على أنه محاولة لجمع 50 مليار دولار في صورة استثمارات، لكن الفلسطينيين، وأغلب المتابعين، يقولون إن خطة "الاقتصاد أولاً" مالها الفشل.

المنامة - على الرغم من التفاؤل الذي حرص مستشار الرئيس الأميركي، جاريد كوشنر، على بثه في مسالة التقدم في الخطة الأميركية لإرساء السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإن التفاصيل والملايسات المحيطة لا تقدم أي دليل حسي يؤكد على أن هناك شيئاً ما بالإمكان تحقيقه في ما يتعلق بالخطة الاقتصادية التي يروج لها كوشنر في مؤتمر المنامة، الذي قال عنه الخبراء إنه ترف سياسي في منطقة تغلي.

منذ أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن "صفقة القرن"، يشقيها الاقتصاد والسياسي، بقي الحدث إعلامياً يثير ضجيجاً ملتبساً ويسيل حبراً كثيراً، دون أن يصدر عن المنابر الرسمية، الإسرائيلية والعربية والدولية، أي موقف يفيد بأن ما تحكيه واشنطن يمكن أن يجد له صدى ما يفك عقدة الصراع القديم في الشرق الأوسط.

ويستب دبلوماسيون عرب أمر ورشة البحرين، التي يترأسها جاريد كوشنر، بامر أي قمة عربية لجهة الاهتمام بشأن من حضر ومن غاب، وماهية مستوى المشاركة، على نحو يفيد أن الحدث لا يعود كونه إعلامياً ستنتهي مفاعيله بانفكاكه، وأن المنطقة والعالم لا يعولان كثيراً على مداواته ولا ينتظران شيئاً من مالاته.

الطريق الخطأ

ينعقد المؤتمر بحضور عربي ضعيف لا يمثل أياً من الهرم السياسي أو الحكومة لسدول المنطقة. وتغيب عنه الحكومة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية. في المقابل يشارك فيه وفد من رجال الأعمال الإسرائيليين الفلسطينيين، ومن جنسيات أخرى نجح مستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر في جلب اهتمامهم من خلال العروض الغربية التي تعد بها الصفقة الاقتصادية.

يتضمن الشق الاقتصادي

من صفقة القرن تنفيذ

استثمارات بقيمة 50

مليار دولار في قطاع غزة

والضفة الغربية والدول

العربية المجاورة

بموجب الخطة ستساهم الدول المانحة والمستثمرون بنحو 50 مليار دولار في المنطقة منها 28 ملياراً للأراضي الفلسطينية و7.5 ملياراً للأردن وتسعة مليارات لمصر وستة مليارات للبنان. ومن بين 179 مشروعاً مقترحاً، هناك طريق بتكلفة خمسة مليارات دولار لربط الضفة الغربية وقطاع غزة. كما تنص الخطة على تخصيص عشرات الملايين من الدولارات لعدة مشروعات تهدف إلى تحقيق اتصالات أوثق بين قطاع غزة وسيناء من خلال الخدمات والبنية التحتية والتجارة.

وخلال المؤتمر قدم

جاريد كوشنر،

خطة في

كتيدين مليونين

بالرسومات





سياسات أردوغان تسقط راية العدالة والتنمية

خسارة بلدية إسطنبول تقوي تيار المعارضة داخل حزب العدالة والتنمية

السابق علي باباجان كلا منهما سيؤسس
حزبا جديدا.

ويرى أوجلر أن "أردوغان وحزبه دخل طريق اللاعودة الذي سيؤدي في النهاية إلى حدوث تغيير دستوري"، ويتوقع "إجراء استفتاء أو انتخابات مبكرة في غضون عام". ومع ذلك يعرب محمد علي كولت من وكالة ماك لاستطلاع الرأي العام، عن اعتقاده بأنه من السابق لأوانه توقع حدوث تصدعات في حزب العدالة والتنمية أو إجراء انتخابات مبكرة.

ويقول كولت إن "أردوغان لديه تفويض كرئيس للبلاد حتى عام 2023، ولا أرى وجود سبب ملموس لتغيير هذا الاتجاه في الوقت الحالي"، ويضيف "أن تركيا تشعر بالإرهاق والضجر من كثرة التوجه إلى صناديق الاقتراع خلال الأعوام القليلة الماضية".

فقد أدلى الأتراك بأصواتهم الصيف الماضي في انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة دعا إليها أردوغان، والتي دعمت انتقال تركيا من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي الذي يركز السلطات في أيدي الرئيس. وجاءت هذه الانتخابات بعد إجراء استفتاء على تعديل الدستور عام 2017، للموافقة على النظام الرئاسي وفاز فيه أردوغان بأغلبية ضئيلة.

ويقول بيكولي إن الانتقال إلى النظام الرئاسي الجديد أدى إلى "عزل أردوغان بدرجة أكبر، داخل دائرة صغيرة من المستشارين المتملقين الذين تقصمهم المؤهلات والخبرة".

بينما يقول أوجلر "إن النظام الجديد فشل في علاج الأزمة الاقتصادية، في الوقت الذي زادت فيه المخاوف من اضمحلال سيادة القانون خلال العام الماضي".

وتظهر هذا الاتجاه في الانتخابات البلدية التي أجريت في جميع أنحاء تركيا في مارس الماضي، والتي حطمت الهالة التي ارتسمت حول أردوغان بعدم قابليته للهزيمة، حيث عاقب الناخبون الذين اضربوا بشدة من جراء الركود الاقتصادي حزب العدالة والتنمية، في انتخابات أتقرة وإسطنبول وغيرها من المراكز الاقتصادية بالبلاد.

**الرئيس التركي رجب طيب
أردوغان وحزب العدالة
والتنمية دخلا طريق
اللاعودة الذي سيؤدي
إلى حدوث تغيير دستوري**

ووسط الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد دخلت تركيا في خلافات أخرى مع الولايات المتحدة، التي هددت بتوقيع عقوبات عليها، بسبب شرارتها منطومة للدفاع الجوي من روسيا، وتشجع مخاوف من أن أردوغان قد يلجأ إلى المحكمة لمنع إمام غلر من تولي منصب العمدة رغم فوزه، غير أن مثل هذه الخطوة لها مخاطرها ويمكن أن تؤدي إلى اندلاع احتجاجات شعبية وإلى المزيد من عدم الاستقرار الاقتصادي.

ويقول كولت أن "مفهوم المجتمع التركي عن العدالة لم يتغير وسيتعاطف مع إمام غلر بدرجة أكبر في حالة حدوث مزيد من الاستهداف له أو تعرضه لأن يصبح ضحية". وعند إعادة الانتخابات على منصب عمدة إسطنبول كان الناخبون ينظرون إلى إمام غلر باعتباره مرشحا تعرض للاضطهاد.

أينديتدا راماسوامي وإرجين هافا

إسطنبول - خسر حزب العدالة والتنمية، الحاكم في تركيا، الكثير من النقاط من رصيده لدى الأتراك، وحتى على مستوى سمعته الدولية، نتيجة سياسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مؤسس الحزب الذي حوله إلى مؤسسة خاصة يدير من خلالها مشاريعه ويحقق على أكفاه طموحاته.

رسيخ الحزب، الذي كان ينظر إليه قبل سنوات على أنه صانع المعجزة الاقتصادية التركية، خسارته بعد الفوز غير المسبوق لممثل المعارضة في جولة إعادة لانتخاب رئيس بلدية إسطنبول، معقل الحزب ومصدر قوته. ما يجعل الخسارة بمثابة الإعلان عن بداية انحسار الحزب، هو أن إمام أوغلو المنتمي لحزب الشعب الجمهوري المعارض في الانتخابات، هو الثاني في ظرف فترة وجيزة. وجاء إعادة الانتخابات بناء على طلب حزب العدالة والتنمية.

وإذا كان الحزب الحاكم في تركيا قد اعتقد أن خسارته لمنصب العمدة القوي لأكبر مدينة تركية، والتي تعد القلب الاقتصادي للبلاد لأول مرة في مارس الماضي، أمر لا يطرأ على ذهن أحد، فإن الهزيمة الثانية للحزب بدت بعيدة الاحتمال.

والمرشح الذي خسر هذه الانتخابات البلدية هو رئيس الوزراء السابق بن علي يلدرم، غير أن المرشحين يقولون إن أردوغان ذاته هو الذي سيحتل تبعة هذه النكسة التي تعد الأكبر خلال 16 عاما من حكمه.

ولم يخسر أردوغان أي انتخابات منذ أن تولى حزب العدالة والتنمية السلطة عام 2002، وعلى الرغم من أن سكان إسطنبول لم يصوتوا على شعبية أردوغان، فإنهم سجلوا احتجاجاتهم ضده ضد سياسات حزبه في صناديق الاقتراع.

وقفا لبقا بقوله ولفانجو بيكولي الرئيس المشارك لشركة الأبحاث المعلوماتية نينيو إنتلجنس، فقد اعتبر كثير من السياسيين داخل حزب العدالة والتنمية أن قرار الإجراء على إعادة الانتخابات في إسطنبول يمثل كارثة، لأن هذه المقامرة لم تحقق نفعاً. وهذه النتيجة يمكن أن تغذي الشعور بالقلق بين أعضاء حزب أردوغان وأيضا خصومه، بأن "حياته السياسية أصبحت الآن تسير نحو انحدار لا يمكن الرجوع عنه". بينما قال محمد جوناك أوجلر، رئيس مركز استطلاع الرأي العام التركي بوليميتي، إن الهزيمة الثانية لمرشح حزب العدالة والتنمية تمثل بداية النهاية للحياة السياسية لأردوغان.

ويشمل المنشقون سياسيين من ذوي الأوزان الثقيلة بالحزب، ففي أبريل الماضي ألقي رئيس الوزراء الأسبق أحمد داوود أوغلو اللوم على تحالف حزب العدالة والتنمية مع القوميين المتطرفين، باعتباره السبب في هزيمة مرشح الحزب في انتخابات إسطنبول الأولى التي جرت في مارس الماضي، وذلك في خطوة تعد انتقادا نادرا ويتسم بالحدة لسياسات الحزب، وتكهنت العديد من التقارير الإعلامية بأن الرئيس التركي السابق عبدالله غول ووزير الاقتصاد

تخطط لها.

ولم يسأل أحد عن طبيعة المستفيدين منها، فمن غير المنطقي أن تضخ أي دولة أموالا كثيرة في مشروعات داخل دولة أخرى من دون أن تكون هناك استفادة.

ويجد المراقب للنظورات أن الأردن ولبنان من أكثر الدول استيعابا للفلسطينيين، ولا توجد إحصائيات دقيقة لأعدادهم، لكن المؤكد أن غالبيتهم مكثوا واستقروا في البلدين ولا يريدون العودة، والتي باتت فرصتها في الأراضي الفلسطينية شبه معدومة على المدى المنظور، في ظل المعالم الإقليمية والدولية التي تنتصر لرؤية إسرائيل. بالتالي من المهم خلق فرص عمل لهم وتحسين أحوالهم المعيشية.

ويبدو الأمر مختلفا بالنسبة لسيناء، فلا مصر تقبل باقتراع جزء منها، إلى ذلك، كما تروج بعض الجهات، وعلى العكس نفى كوشنير تضمينها لأي خارطة بهذا المعنى. ولا يدعى سوى الاجتهاد في جزء النواطين، الأمر الذي نفتحه تصريحات مصرية كثيرة وبصم.

لم يصبح التوطين بالصورة المتعارف عليها، بمعنى لن يتم نقل سكان من قطاع غزة إلى سيناء قسرا، لكن سيتم توفير مفرات وعناصر جذب اقتصادية متباينة تدفع أبناء جنسيات عربية وغير عربية للاستثمار في سيناء، بما يفتح فرص عمل لمصريين وفلسطينيين، ويتم تعمير هذه المنطقة وفقا لرؤية القاهرة، التي قدمت حكومتها قانونا للبرلمان مؤخرا يشجع على شراء الجنسية المصرية نظير مبلغ مادي كبير، وهو ما يلتقي مع جانب من الشق الاقتصادي لصفقة القرن.

الغم السياسي

يبقى الشق السياسي في القضية هو الغم الكبير الذي ربما يتفجر في وجه الحكومة في أي لحظة إذا حادت عن الثوابت التاريخية في مصر، وهو ما تحسبت له القاهرة مسبقا بالإعلان مرارا عن التمسك بوحدة سيناء وتنظيمها من الإرياهيين واستيعاد الملايين من المواطنين، والغزف على وتر كلمات تحمل نفحات تنمائية مع عقيدة المؤسسة العسكرية في الأهمية الاستراتيجية لسيناء، والتشديد على أن إسرائيل لا تزال خصما خطيرا.

وتصاعد فجأة الخطاب الغتي في بعض الأعمال الدرامية، مثل مسلسل "كلبش 3" والفيلم السينمائي "المرح"، باتجاه إسرائيل، في محاولة ترمي إلى استعادة صورة ذهنية تؤكد أنها العدو الأزلي لمصر في المنطقة، كمحاولة لدحض ما يترامى للمواطنين من تقديرات متناثرة بشأن التعاون معها والدخول في صفقات إقليمية أو تقديم تنازلات مصرية.

سواء كان المقصود بهذه الأعمال استرداد شكل تاريخي براق أو التخفية اضطرابا على تصرفات سياسية، فالمصريون لديهم يقين بعدم التفريط في حبة رمل واحدة، لأنها كفيلا لهن مكانة أي حاكم، لكن قد تكون للحكومة حسابات أخرى لا تستطيع التخلف عنها في هذه المرحلة الدقيقة.

لذلك لا تبارح القاهرة الاستعانة

بسلاح الأدوات، فهي مع التعاون لأقصى مدى وفي نفس الوقت مستعدة للحرب عند الضرورة، وقد تحدث مفاجات في المنطقة أو لدى البيت الأبيض، تقلب الطاولة على رأس الاجتهاد الأمريكي، وتكون القاهرة حقت أهدافها

في حماية سيناء أمنيا واقتصاديا واجتماعيا وبالطريقة التي تخطط لها.

سيناء وصفقة القرن تحركات مصرية لتبديد هواجس إقليمية

مشاريع تنموية مغرية تصطدم برفض التسوية خارج حل الدولتين

الحكومة لتدشين مشروعات تنموية واعدة في سيناء. علاوة على الحديث عن توطير مئات الملايين من المواطنين هناك، وتوفير مقومات للسكن والاستقرار عقب الانتهاء من دحر الجماعات الإرهابية من سيناء، والتي مكنت الحكومة من تحطيم الحواجز الأمنية التي وضعتها اتفاقيات السلام بين مصر وإسرائيل، وإدخال اليات عسكرية ثقيلة كان محرما عليها الوصول إلى المنطقة (ج) في سيناء، القريبة من ارتباط استرداد جزيرتي تيران وصنافير بترتيبات مشروعات إقليمية مؤجلة، ستغير وجه المنطقة، وتلعب فيها السعودية دورا محوريا يتماشى أيضا مع تدشين مشروع "نيوم" الاستراتيجي، الذي قد لا يخلو من أبعاد اقتصادية تتجاوز حدود التعاون التقليدي بين مصر والسعودية.

وتقود قائمة طويلة من المؤشرات إلى أن تنمية سيناء والمشروعات التي تنتهها الحكومة المصرية ربما تلتقي في نهاية النفق مع ما تحمله صفقة القرن من تعاون اقتصادي، بصرف النظر عن الملامح السياسية التالية، والتي يرى جاريد كوشنير أن دورها قادم لا محالة، عندما تكون البيئة مهية وبحمل الشق الاستثماري بزورا قوية للنجاح، ويخلق اسرا واقعا جديدا يشجع الآخرين على الانخراط فيه.

ألفاز التوطين

تتجاسر خطة كوشنير الإشارة إلى التوطين مباشرة، لأن الرجل اكتسب خبرة على مدار عام ألقته وجعله ينتقي الفاظه بصورة أكثر حنكة، ويتغلب عن فقره في المعلومات والتقديرات السياسية ويتجه للتركيز على الأبعاد الاقتصادية التي يملك فيها خبرة جيدة، ويراهن على النجاح لتصبح مدخلا للأبعاد السياسية.

لم تظهر مصر والأردن ولبنان امتعاضا من الجزء الاستثماري في الخطة، ولم يتم التقاط إشارات رفض حول المليارات التي قيل إنه سوف يتم ضخها في الدول الثلاث السنوات المقبلة،



مصر والأردن ولبنان تشترك في رفض فكرة تسوية القضية الفلسطينية من دون التوصل إلى اتفاق حول صيغة مناسبة على أساس حل الدولتين، ولا تقبل مناقشات واضحة للتسوية عن طريق التوطين

بين الفشل والنجاح

في كل الأحوال، ثمة مكاسب سياسية واقتصادية ستحققها القاهرة، فإذا حدث الفشل توجد قائمة طويلة من التصريحات التي تؤكد أن مصر غير منخرطة في تشجيع الصفقة، بل هناك ما يؤكد أنها متحفظة عليها ورافضة لها. وإذا حدث العكس، وأصبح الشق الاقتصادي له فرصة جيدة للنجاح في ظل تعاضل الاتجاه نحو تطوير العلاقات الإقليمية ستجني القاهرة ثمارا جيدة، لأنها من الصعوبة أن تتخلف عن كل تطورات مفيدة في هذا الاتجاه.

وتوجد قائمة من الإجراءات المصرية تفسر التجاوب مع الشق الاقتصادي لصفقة القرن، فهي تتضمن مشروعات للتنمية والاستثمار في سيناء، وليس صدف أن تترامس هذه المكونات مع خطوات حديثة تقوم بها

تريد مصر جني ثمار كبيرة من المشروعات الإقليمية، وتبدي مرونة عالية في التعاطي معها، في إطار رغبتها في تعزيز الأمن والسلام بالمنطقة، لكنها تسير بالتوازي مع ذلك في تدعيم قدراتها العسكرية، بما يعني أنها لا تثق كثيرا في نجاح هذه المشروعات ووصولها إلى غاياتها في منطقة تعج بالخلافات والصراعات.

وتدرك القاهرة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يريد تسوية عملية للقضية الفلسطينية من الباب الاقتصادي الفضفاض، لأنه يفهم في المساومات والصفقات، كما أن انسداد الأفق السياسي يعرقل منح أولوية له في الوقت الراهن، ووسط هذا الخضم يعد الرئيس الأمريكي حليفا مهما للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب.

وظهر الأول متوافقا مع الثاني في كثير من الحسابات الإقليمية المتعلقة بهذا الملف، ويسانده في غالبية التحركات التي تستهدف المتطرفين، ويمثل بالنسبة له حليفا مهما على هذا المستوى. وساعد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مرات عدة في تخفيف حدة الضغوط التي تتعرض لها بلاده في قضايا الحريات وحقوق الإنسان من خلال عدم الانسياق وراء خطابات تحريضية تنهم الحكومة بارتكاب تجاوزات في حق المعارضين.

وتؤكد المعطيات المتوافرة أن القاهرة تتبع سياسة الأدوات في كثير من تحركاتها الخارجية، وتبتعد معظم خطواتها عن التكتيف على منبر واحد أو مصدر واحد في العلاقات السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية، كي لا تكون رهينة لتوجهات يمكن أن تتغير في أي لحظة. وتحرص على الافتتاح على قضايا ومواقف وجهات متعددة، لأن السبيل التي تخيم على الجميع تحتم على أي دولة عاقلة عدم تبني رؤية أحادية.

هذه واحدة من المفاتيح التي تفسر جانباً من أسرار التصرفات المصرية، التي تبدو كأنها متناقضة أو مرتبكة، بينما هي تمنح فرصة للنظام الحاكم لالتقاط الأنفاس وتنشيط الأركان وتطوير الأدوات على الصعيدين الداخلي والخارجي. وظهرت تجليات هذه السياسة في البات التعامل مع "صفقة القرن" المثيرة، والتي يمكن أن يكتب لها الفشل أو النجاح.

بين الفشل والنجاح

في كل الأحوال، ثمة مكاسب سياسية واقتصادية ستحققها القاهرة، فإذا حدث الفشل توجد قائمة طويلة من التصريحات التي تؤكد أن مصر غير منخرطة في تشجيع الصفقة، بل هناك ما يؤكد أنها متحفظة عليها ورافضة لها. وإذا حدث العكس، وأصبح الشق الاقتصادي له فرصة جيدة للنجاح في ظل تعاضل الاتجاه نحو تطوير العلاقات الإقليمية ستجني القاهرة ثمارا جيدة، لأنها من الصعوبة أن تتخلف عن كل تطورات مفيدة في هذا الاتجاه.

وتوجد قائمة من الإجراءات المصرية تفسر التجاوب مع الشق الاقتصادي لصفقة القرن، فهي تتضمن مشروعات للتنمية والاستثمار في سيناء، وليس صدف أن تترامس هذه المكونات مع خطوات حديثة تقوم بها

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

أدى الغموض الذي يكتنف الكثير من تفاصيل ما يعرف بـ"صفقة القرن" أو "فرصة القرن" على حد قول جاريد كوشنير مستشار الرئيس الأمريكي، إلى رفض قاطع لها يتجاوز حدود الفلسطينيين.

ووصل الأمر إلى المصريين الذين قلقوا من الرزق بسيناء في صفقة يعتبرونها مشبوهة. وبعد تكذيب فكرة اقتطاع جزء منها وضمه إلى قطاع غزة، عاد شبحها يطل برأسه عبر الحديث عن توجيه نحو 9 مليارات دولار للاستثمار الإقليمي في هذه المنطقة.

لدى مصر حساسية مفرطة عند الكلام عن تنازلات في الأرض لأي سبب من الأسباب. وهناك محطات فاصلة في هذه القضية تؤكد وجود صعوبة متناهية في تميزها. فعندما انسحبت إسرائيل من سيناء بعد احتلالها احتفظت لنفسها بمنطقة طابا والتي لا تتجاوز مساحتها كيلو مترا. ووبها خاضت القاهرة معركة قانونية دولية استردت بموجبها طابا، ما ترك انطباعات إيجابية في ذاكرة المصريين لم تبارح عقولهم.

توجد قائمة من الإجراءات المصرية تفسر التجاوب مع الشق الاقتصادي لصفقة القرن التي تتضمن مشروعات للتنمية والاستثمار في سيناء

وتجدد حديث التنازلات مع الإعلان منذ حوالي عامين عن عودة جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر إلى المملكة العربية السعودية، واجتهدت الحكومة في تأكيد أنها أعادت إلى الرياض أرضا كانت بحوزتها لعودة طويلة. ومع ذلك لا تزال هذه المسألة محفورة في أذهان شريحة من المواطنين على أنها تعني التنازل، ولم تفلح القاهرة في تسويق رؤيتها وأنها أعادت أرضا لأصحابها، وبدا تجميد الموقف كحل توافقي مرضي حتى الآن، يتوقف تصديده وتسكينه على حرارة العلاقات السياسية بين مصر والسعودية.

وتكشف قضية الأرض، وما يصاحبها من إشارات متباينة حول توطير فلسطينيين في سيناء، عن عمق الجرح الذي تواجهه الحكومة المصرية، فهناك حزمة مشروعات اقتصادية يتم الترويج لها، ستحتل كل من الأردن ولبنان ومصر بنسبة كبيرة منها. وتتشارك الدول الثلاث في رفض فكرة تسوية القضية الفلسطينية من دون التوصل إلى اتفاق حول صيغة مناسبة على أساس حل الدولتين، ولا تقبل مناقشات واضحة للتسوية عن طريق التوطين، وتتفق هذه الدول على أن الحل النهائي لن يأتي دون موافقة الفلسطينيين أنفسهم.

تمسك بالثوابت الفلسطينية

تتعامل الحكومة المصرية مع التسريبات المتتالية لصفقة القرن بقر كبير من التريث والحذر. وترفض المعلومات المتداولة عنها، ولا تسامر مقاطعة العمليات التي تتم بشأنها في البحرين. وأعلنت تمسكها بالقوانين الدولية التي تضمن حلا فلسطينيا على حدود 4 يونيو 1967، البعيد عن المكونات النهائية للصفقة. وبرتت القاهرة إرسال وفد محدود لحضور مؤتمر البحرين الاقتصادي للاطلاع على الحوارات عن كتب، ولم تؤيد أو ترفض المقاطعة الفلسطينية له.

**Overthrow
the deal of the century**

تسقط صفقة القرن

WE WILL NOT GIVE UP OUR CONSTANTS
PALESTINE IS NOT FOR SALE



أصيلة ترفع التحدي مجددا



الأفريقي لموسم أصيلة. هذا البعد الأفريقي لا يزال حاضرا إلى الآن بقوة مع بعد آخر مرتبط بأميركا الجنوبية. هذا البعد الأفريقي ليس وليد البارحة، بل هو قديم قدم موسم أصيلة الذي كان الرئيس السنغالي الراحل ليوبولد سنغور، الشاعر والأديب، أحد أبرز ضيوفه.

ماذا عن الموسم الرقم 42؟ الثابت أن الإعداد له بدأ قبل أن ينتهي الموسم الحالي. الثابت أيضا أن من الصعب التخلي مستقبلا عن موسم أصيلة بعدما صار جزءا لا يتجزأ من حركة البناء والإعمار والتطور التي يشهدها المغرب، وهي حركة إن دلت على شيء، فهي تدل على وجود نوع من الحيوية في هذا البلد الذي تحول مع الوقت إلى جسر بين أوروبا وأفريقيا، وإلى حصن متين في وجه التطرف بكل أنواعه.

في نهاية المطاف، استطاعت أصيلة أن تساعد نفسها في إيجاد موقع خاص بها في بلد يشهد نهضة حقيقية على كل المستويات. استطاعت أصيلة أن تجد لنفسها مكانا على الخريطة المغربية والأفريقية. كان موسمها الثقافي نقطة الانطلاق نحو مستقبل أفضل بعد إقامة البنية التحتية الملائمة، بما في ذلك مجمع للمؤتمرات يحمل اسم الملك الحسن الثاني، رحمه الله، ومكتبة حديثة تحمل اسم الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الذي تبرع بسخاء من أجل بناء تلك المكتبة الحديثة.

الأكيد أن تطور المدينة ارتبط بمحمد بن عيسى الذي لا يزال محرك موسم أصيلة. الرجل صاحب رؤية. لم يحد يوما عن ثوابت عدة وضعها نصب عينيه. من بين هذه الثوابت البعد

وحفلات موسيقية ومعارض لرسامين مغاربة وعرب وأفارقة.

في السنة 2019، انعكست تراكمات واحد وأربعين عاما من تجربة طليعية على المدينة نفسها التي صار عدد سكانها نحو 36 ألف نسمة. ما بلغت

نظر زائر أصيلة هذه الأيام هو التحسن الذي طرأ على كل المرافق المرتبطة بالبنية التحتية، خصوصا الواجهة البحرية للمدينة. بدأت هذه الواجهة تأخذ شكل كورنيش طويل طوله ثلاثة كيلومترات يتسع لآلاف الزوار ولكل أنواع النشاطات الترفيهية. بدأت تظهر على طول الواجهة البحرية فنادق فخمة بعد سنوات طويلة من الانتظار. كان استكمال بناء هذه الفنادق توقف فجأة في العام 2008 بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية. سيكون لأصيلة أيضا ميناء سياحي كبير في المستقبل القريب.

في سنّ الـ41، لا يزال موسم أصيلة شابا. يصحّ مرة أخرى التساؤل ما سنّ أصيلة؟ ما الذي يجعل موسمها يحتفظ بشبابه واندفاعه ورغبته في تجاوز حدود المالوف؟ هل هو المغرب الذي يقال فيه في عهد محمد السادس ما لا يمكن قوله في معظم بلدان العرب؟ الأكيد أن الأساس هو المغرب الذي لا مكان للمتنوعات فيه، والذي يوفر فضاءا للمقدمة التي تنتمي بالفعل إلى العالم الحضاري؟

قبل عامين، في العام 2017 وفي افتتاح ندوة "الفكر العربي المعاصر والمسألة الدينية"، كان الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة حريصا على الذهاب في طرح المسألة كما يجب أن تطرح وذلك لحضّ المشاركين على الذهاب بعيدا في عرضهم لإفكارهم. قال محمد بن عيسى وقتذاك "إنها المفارقة تاريخية حقا أن يستمرّ إعجابنا بمفكرتي النهضة، في مصر والشام والمغرب العربي، كون هؤلاء توقفوا في مواجهة مشاكل عصرهم بالأدوات المعرفية المتاحة. صاغوها استجابة لمتطلبات مجتمعاتهم في فترات محدّدة، بل تصدّوا بجرأة فكرية نادرة للطابوهات (الأفكار المسبقة الثابتة التي لا تمس) والمواضيع المحرّمة دون شطط فكري أو شعوبية مفترّة".

كما في كل موسم من مواسم أصيلة، هناك احترام لآخر، ذلك أن على المحل مستقبل أجيال ومنطقة وصورة الإسلام. لذلك كان لا بد من التذكير بأن ما يميز به العرب في هذه الأيام، هو استمرار للأزمة العميقة المستعصية التي تعاني منها المنطقة كلها. لعل أحد أفضل العناوين التي تصلح لكل وقت، ذلك المتعلق بتطوير الثقافة العربية والأفريقية والتفاعل القائم بينهما، مع تركيز خاص على تهذيب الحس الفني والنزق لدى الشعوب العربية. ليس صدفة أن أصيلة هي قبل كل شيء مكان للفن، مكان للوحات على جدران بيض

في مواضيع جريئة يصعب التطرّق إليها في معظم البلدان العربية باستثناء المغرب. كانت هناك ندوات عدّة عن "عبء الديمقراطية الثقيل: أين الخلاص؟" مع سؤال يديهي عن دور وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الديمقراطية. كانت مئية بوسنة، كاتبة الدولة لدى وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، جريئة في شرح العلاقة بين الديمقراطية والشبكات الاجتماعية، شارحة الأسباب التي تدعو إلى الاعتقاد أن هناك تأثيرا لهذه الشبكات على الديمقراطية.

رفعت أصيلة المدينة المغربية الصغيرة الحاملة المقيمة على المحيط الأطلسي التحدي مجددا. كان كل موسم من المواسم الثقافية في أصيلة بمثابة رفع للتحدي نظرًا إلى التجديد بدل الترتيب

كان موسم أصيلة مجدداً منيراً لطرح أفكار طليعية ستكون موضع نقاشات واجتهادات وتفسيحات في المستقبل، بل ستشغل المهتمين بتطور الحياة السياسية في كل دولة عربية أو أفريقية. يؤكد ذلك أن موسم أصيلة بادر في الماضي إلى الذهاب إلى أماكن لم يتجرأ أحد على الذهاب إليها في المنطقة. في طليعة هذه الأماكن العلاقة بين الدين والسياسة وأزمات المنطقة والمجتمعات العربية والإسلامية عموماً. طرح في إحدى المرات سؤال "هل تكون أو لا تكون؟" على العرب ككل.



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

رفعت أصيلة المدينة المغربية الصغيرة الحاملة المقيمة على المحيط الأطلسي التحدي مجدداً. رفعت عبر موسمها الثقافي الرقم 41. في الواقع، كان كل موسم من المواسم الثقافية في أصيلة بمثابة رفع للتحدي نظراً إلى الحاجة إلى التجديد بدل الترتيب.

لكن التحدي كان هذه المرة مختلفاً بعدما لمح محمد بن عيسى، الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة، في ختام الموسم الرابعين في السنة 2018 إلى أن من الوارد أن يكون ذلك الموسم الأخير. عبّر بن عيسى قبل عام عن "تخوف مشروع"، لكنه أوضح هذه السنة في كلمة افتتح بها الموسم الواحد والأربعين أنه "لم يتوقع حجم التعاطف وأشكال الدعم التلقائي والطوعي للاستمرار"، مشيراً على وجه التحديد إلى أنه كان في طليعة من شجع على استمرار الموسم الملك محمد السادس الذي "أزرننا وشملنا برعايته السامية، كما ندل صعوبات واجهتنا وحفرنا في سائر المحطات بطاقة متجددة".

ليس سراً أن ما كان مدينة صغيرة جدا، بل قرية للصيادين، كبر كثيرا في موازاة الموسم الثقافي. أمّن الموسم لأصيلة موقعا متميزا على خريطة المغرب والخريطين العربية والأفريقية. قال محمد بن عيسى، وزير الخارجية المغربي السابق ورئيس بلدية أصيلة، واصفا وضعها الراهن "تتوفر للمدينة الآن هياكل ثقافية أساسية ومضامات مجهزة للإنتاج والاستهلاك الثقافي، وكلها تحضن منذ تشغيلها أنشطة وتظاهرات على مدى السنة". باختصار، صارت أصيلة مدينة الفن والثقافة في كل فصل من فصول السنة. مرة أخرى كان الذين حضروا موسم أصيلة هذه السنة، على موعد مع

في الصياغة الروسية لمستقبل سوريا

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبالي
كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وكان طبيعياً، أن يرى الروس في المشروع الإيراني، منافساً مقلقا ولا يستهان به، على الرغم من العلاقات المتطورة بين موسكو وطهران. فالإيرانيون، وإن كانوا في طليعة من هبوا لنجدة النظام، وكانوا شركاء الروس على هذا الصعيد، لا يرون في النظام العلماني والوراثي المستند إلى الفكرة القومية العربية، شريكا طبيعياً لهم، لا في السياسة ولا في الأيديولوجيا بمطالقاتها ولا في الطموحات القومية. فسوريا بالنسبة للنظام الإيراني، قضاء جغرافي لازم للتمدد في المنطقة والوصول إلى البحر المتوسط، بشافعة أيديولوجيا ترمي في بطنها، للعرب، غواية التحرر و"تدمير" المشروع الصهيوني أو على الأقل كبحه.

غير أن طبائع جحفلها الميليشياوي، وثقافته، جاءت طعنة في مقتل، ولعل ما زاد المقتل مقتلا في سوريا، أن الطرف الإسرائيلي البارح في الشكاية مع العدوان، يتطير من الإيرانيين، وقد تعدد إضعافه وبالمحصلة إهانته يوميا بقصف مراكز تموضعه، وجعلها النقطة الأضعف في أداء إيران ومقارباتها في المنطقة. وواضح أن الضربات الإسرائيلية لا تززع الروس، بل هي بالعكس تساعد على إخلاء الساحة لهم، بحيث لا تتقنى سوى "تشطيات" أخيرة، يمكن أن تتكفل بها ميليشيات تابعة لموسكو.

وكان من انعكاسات العقوبات الأميركية على إيران، أن توقف تسديد نفقات الميليشيات التابعة لطهران، فبدأت هذه الميليشيات تنقلت أكثر، وهذه أيضا أوضاع يستفيد منها الروس. وهؤلاء الآخرون، نجحوا حتى الآن، في ضبط الأمور في منطقة حوران وبعض المناطق الشمالية، ووفروا مثلا يمكن أن يُحتذى في مناطق أخرى في الشمال والشمال الغربي.

خلاصة القول، إن الهيمنة الروسية على سوريا، جعلت موسكو تتجاوز كل المعايير والضوابط التي حكمت جميع تجارب "التعاون" بين الاتحاد السوفييتي والأقطار العربية. فمن سابع المستحيلات، أن تكون لبشار الأسد القدرة على إنهاء مهام الجيش الروسي في سوريا، أو حتى إنهاء خدمات المستشارين، مثلما فعل أنور السادات في مصر في صيف العام 1972.

مستوى الاقتصاد، فقد أسس الروس، بموافقة أوتوماتيكية من النظام لا يملك سواها، منتدى اقتصاديا روسيا - سوريا، يستحوذ على مناطق النفط والغذاء شمالي غرب سوريا، ويؤمن للشركات الروسية الدخول بشكل قانوني بالشراكة مع رجال الأعمال المرتبطين بالنظام أو الذين يعملون لصالح شخصيات نافذة فيه. والروس معنيون باسترجاع ما بذلوه من أموال، لإبقاء الأسد في السلطة، ولا يمانعون في تغييره في حال كانت طواعيته لهم لا تكفي لتلبية طموحاتهم والتزاماتهم المسكوت عنها حيال إسرائيل.

وفي هذا السياق، تراهم يبدؤون بالمفيد، أي في قطاعات مضمونة الربح وسريعة العائدية، كمشاريع الطاقة والبناء. وفي هذا الإطار جرى تفعيل المنتدى الروسي - السوري بشكل لافت، منذ فبراير العام الماضي، وكان الجانب الروسي حريصا على استباق موعد الدخول التركي والأميركي على الخط. بعد أن أوشكت الحرب على النهاية ودخلت فصلها الأخير.

ومن المفارقات، أن التطورات الجارية الآن، جاءت كلها لصالح روسيا فلاديمير بوتين، وفتحت له مسالك الاستفادة من جميع المواجهات الدائرة في المنطقة، بل منحتة الفرصة لاستعادة إرث الاتحاد السوفييتي على مستوى السياسة الخارجية، وأن يظهر بسيطرة غير مسبوقه على سوريا بشكل أقوى بكثير من قوة نفوذ الاتحاد السوفييتي فيها، عندما وصلت علاقات التعاون مع العالم العربي إلى ذروتها بعد حرب العام 1967. وبحكم طبيعة الصراع الدائر في سوريا، وخطوط التماس مع إيران وتركيا وإسرائيل، أصبحوا المصالح وحسابات الأميركيين، أصبحت الهيمنة الروسية على سوريا ورقة ضغط قوية على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، كافية لإجبارهما على تقديم تنازلات لروسيا في مناطق وقضايا أخرى.

تزايد وتتراكم بشكل حثيث ومطرر الوقائع الدالة على سيرورة متحركة سريعا في اتجاه صياغة الشكل النهائي لنظام الحكم ومصير البلاد ومسارات المجتمع، وتوجهات الاقتصاد وبنية الجيش، حسب ما تراه موسكو وتريده

عوامل كثيرة، تجعل المواطن السوري، مضطرا إلى اختيار ما يمكن احتماله، لكي يتحاشى ما لا يُحتمل، برغم ما يمثله الخيار الأول من فقدان السيادة وبسط النفوذ الأجنبي المتلطي بدور الصديق المنقذ. فالسيادة التي تعني عودة السلطة إلى انفلاتها الأمني على المجتمع، يخشاها السوريون، ولن يكون ماسوقا من جانبهم على ضعفها، وبخاصة أن من يضعفها هو صديقها الذي أنقذها وأنست به.

أما الإيرانيون الذين أطلقوا ميليشياتهم الأصولية المطرقة، فإنهم غير محمودين. ثم إن ميليشياتهم، أصلا، لم تتاهل لدورها الذي يُفترض أنه من نوع الطموحات الاستراتيجية لنظام الولي الفقيه. وقد زاد من التحيز بلة، أن من بين هذه الميليشيات العنصر العراقي، القادم من الأم ومظالم حقبة طويلة من الكبت والرجاء، وتغلب على هذا العنصر، سمات الغلاظة والانتقام حيال من لم يظلموه من الناس العاديين في سوريا. فبالمقارنة مع الروس، يصبح الآخرون أخف وطأ، وهذا ما استقر في قناعات عدد معتبر من عناصر الجيش ضباطا وجنودا، من كافة الطوائف. ومن تجليات هذه الحقيقة أن الروس عندما توسعوا في الهيمنة، شكلوا ميليشيات تابعة لهم، وابتعثوا إلى بلادهم عددا كبيرا من ضباط الجيش، دون الرتب الأعلى، لتهيئتهم لقيادة الجيش في مرحلة مقبلة، ضمن رؤية لها معاييرها ونواياها على صعيد حجم الجيش وتسليحه ومحدودية تأثيره، تماشيا مع الحسابات الإقليمية، وبخاصة الحسابات الإسرائيلية. أما على



عدلي صادق
كاتب سياسي فلسطيني

بخلاف ما يُنشر من أنباء وتقارير وتحليلات تتعلق بالمشهد العام في سوريا، وأبرز ألوانه وحقائقه، الهيمنة الروسية على البلاد، سيزيدك من الشعر أبياتا، لقاؤك بمواطن سوري متعلم وفطن وله علاقاته ورؤيته، زار بلاده وعاد منها.

ففي هذه الأثناء، تتزايد وتتراكم بشكل حثيث ومطرر الوقائع الدالة على سيرورة متحركة سريعا في اتجاه صياغة الشكل النهائي لنظام الحكم ومصير البلاد ومسارات المجتمع. وتوجهات الاقتصاد وبنية الجيش، حسب ما تراه موسكو وتريده. ويتضح مما يُروى ويُشاهد بالعين المجردة، أن خطط الروس على هذه الأصعدة كلها، تمضي على قدم وساق، لا تُبطئها أي عراقيل، لاسيما وأن الوجود الإيراني يفقد زخمه يوما بعد يوم، ليس بسبب شواغل إيران وظروفها ومعاركها الراهنة في أماكن أقرب إلى حدودها وحسب، وإنما أيضا لكون الشعب السوري الباقي على أرضه، أصبح بعد أن وقعت الغاس في الرأس، يتحاشى الوقوع تحت المزاب، في الأماكن التي نجا فيها من الدلف، إذ يزججه استبدال الأصولية الدينية الشيعية المتطرفة بالأصولية السنية التي تضاهيها في التطرف. لذا وجد فرصته سانحة في أن تخلو المناطق التي تعتبر تحت السيطرة الاسمية للنظام، في الخلاص من أي مجموعات متطرفة، تحاول فرض نمط الحياة الذي يلائمها ولا يخضع من جموحها في اتجاه المجتمع ولا يهدد أو يخفف اندفاعها إلى استباحته.

والروس، من جانبهم، معنيون بتقليبة رغبة السوريين في الخلاص من كل نوي الهستيري في لبوس الدين، ومعنيون أيضا بدفع عجلة الاقتصاد إلى خارج مربع الكارثة، وهذه مهمة لا يقدر عليها النظام ولا يصلح لها، لا من خلال القطاع العام، ولا من خلال القطاع الخاص الموصل بمرکز القوى في الحكم، والمعروف بنزعات الفساد والاعتصام.



أثرياء أميركيون يطالبون بضرائب على ثرواتهم

واشنطن - أطلقت مجموعة من أكبر الأغنياء الأميركيين، دعوة لافتة لفرض ضريبة اتحادية على أصحاب الثروات الكبيرة في الولايات المتحدة، وذلك في خطاب مفتوح إلى مرشحي الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وضمنت قائمة الأثرياء المطالبين بفرض الضريبة الجديدة التي تستهدف تقليص الفجوة في مستويات الدخل بين الأميركيين، عددا من مشاهير الأثرياء، بينهم الملياردير جورج سورس وورثة مجموعة ديزني ومالكو سلسلة فنادق حياة وكريست هيوو الشريك المؤسس لشركة فيسبوك.

كما تهدف الدعوة إلى استخدام تلك الضريبة في تمويل جهود مواجهة ظاهرة التغير المناخي وتوفير خدمات الصحة العامة.

وتذكرت وكالة بلومبرغ أن 19 شخصية وقعت على رسالة تدعو "كل المرشحين للرئاسة سواء كانوا ديمقراطيين أو جمهوريين، إلى تأييد فرض ضريبة ثروة معتدلة على ثروات أغنيى 10 بالمائة من الأميركيين أي علينا نحن وليس على ذوي الدخل المتوسط أو المنخفض".

وأشارت الرسالة إلى أن المرشحين الديمقراطيين للرئاسة إليزابيث وارين وبيتي بوتيتيغ وبيترو أوروركي يؤيدون الفكرة.

وتقترح وارين فرض ضريبة بنسبة 2 بالمائة على أصول من تبلغ ثروتهم 50 مليون دولار أو أكثر، وضريبة إضافية بنسبة 1 بالمائة على أصول من تزيد ثروته على مليار دولار. وتقدر حصيلة هذه الضريبة بحوالي 3 تريليونات دولار خلال 10 سنوات.

وأشارت بلومبرغ إلى أن هذه الضريبة لا تحظى بتأييد كل الديمقراطيين لأن الكثيرين منهم يعتقدون أنه من الصعب تقييم ثروات مثل الأعمال الفنية والمجوهرات بصورة موضوعية.

كما يخشى البعض من عدم شرعية هذه الضريبة لأن الدستور يحظر على الحكومة الاتحادية فرض ضرائب على الثروات، حيث تقتصر الضرائب الاتحادية على الدخل فقط.

يذكر أن 15 دولة من أعضاء منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية سبق أن

وقال الخطاب إن "هناك مسؤولية أخلاقية واقتصادية ملقاة على عاتق الولايات المتحدة لفرض المزيد من الضرائب على ثرواتها".

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد اقترح في عام 1999 فرض ضريبة على الثروات لخفض الدين العام، لكنه لم يكر ذلك الاقتراح منذ ذلك الحين.

وذكر الخطاب أن السياسات الرئيسية تمر غالبا بدعم من النخبة الثرية أو بما يحقق مصالحها، الأمر الذي يفاقم الانقسام والفساد الذي يهدد المساواة ويؤدي إلى انعدام الثقة في المؤسسات الديمقراطية وما هو أسوأ من ذلك.

وقال الخطاب إن ضريبة الثروات "قد تساعد على التصدي للتغير المناخي وتحسين أداء الاقتصاد، كما يمكن أن تخلق فرصا جديدة وتعزز الحريات الديمقراطية وتخدم مصالح الولايات المتحدة".

وأشار إلى أن الملياردير وارن بافيت سبق أن قال مستغربا أنه يدفع ضرائب أقل من مدير مكتبه.

وتتناقش فروع تلك الإمبراطورية في أوقات اشتداد العقوبات متهمة التهريب والاتصال وغسيل الأموال. ويؤكد مراقبون إيرانيون أن نشاطاتها تشمل تهريب المخدرات إلى دول العالم لجمع الأموال بأي ثمن.

كما تقود تلك الأجهزة عمليات خارجية لإفلات من العقوبات واستيراد معدات عسكرية للبرنامج النووي وبرنامج الصواريخ وتطوير الأسلحة، إضافة إلى الإشراف على الهجمات الإلكترونية ضد دول ومؤسسات أجنبية تعتبرها طهران مهادنة.

وكان تحقيق أجرته وكالة رويترز قد كشف أن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي يتحكم في إمبراطورية اقتصادية ضخمة تحت اسم "هيئة تنفيذ أوامر الإمام" تدير أصولا عقارية واستثمارية في معظم قطاعات الاقتصاد الإيراني ويمتد بعضها إلى خارج إيران.

ورغم صعوبة حساب القيمة الإجمالية للأصول، لكن تقديرات التحقيق أشارت إلى أنها لا تقل عن 95 مليار دولار بالاستناد إلى تحليل تصريحات لمسؤولي الهيئة وبيانات من سوق طهران للأوراق المالية ومواقع الشركات على الإنترنت ومعلومات من وزارة الخزانة الأميركية.

وتواصل التحقيق إلى أن الهيئة أقامت إمبراطوريتها من خلال الاستيلاء المنهج على آلاف العقارات التي تخص مواطنين إيرانيين عاديين من أبناء ألقيا دينية وأصحاب أعمال وإيرانيين يعيشون في الخارج ومصاردة أعداد كبيرة من العقارات من خلال الادعاء بأنها مهجورة.

وللاطلاع على العقوبات الأميركية فإن الكثير من الشركات التابعة للمرشد والحرس الثوري غير مسجلة رسميا باسم تلك الأجهزة، حيث تلجأ طهران إلى

نفاد الوقود يعطل حركة قطارات تونس

محاولات مرتبكة لإنقاذ شركة السكك الحديدية الفارقة في الديون



خارج نطاق الخدمة حتى أشعار آخر

وكانت وزارة النقل قد قدمت في وقت سابق من العام الجاري توصيات تقضي بضرورة الترفيع في أسعار تذاكر الشركة بنسبة 15 بالمائة، إضافة إلى تكفل الدولة بسداد جميع ديونها.

وشكلت تحذيرات الحكومة من دخول الشركات المتعثرة المملوكة للدولة في أزمة أعرق لا يمكن التكهّن بعواقبها، إقرارا بعجزها عن تنفيذ خططها الإصلاحية المتعلقة بإعادة هيكلة تلك الكيانات.

وصدم مستشار رئيس الحكومة فيصل دربال الأوساط الاقتصادية خلال ندوة عقدت الأسبوع الماضي بالعاصمة حين كشف أن نصف المؤسسات الاقتصادية في القطاع العام مهددة بالانقراض ما لم يتم الإسراع في اتخاذ إجراءات إنقاذ عاجلة خلال العام الحالي.

وقال حينها إن "من بين الكيانات، التي تعاني من أزمة خانقة، شركة نقل تونس وشركة السكك الحديدية اللتين لم تحسنا من ظروف خدماتها منذ 2011 نتيجة الاختلالات في التوازنات المالية".

وأكد أن الشركتين لم ترعفا في أسعار التذاكر منذ آخر زيادة بنحو 6 بالمائة في 2010، ما جعلها في وضعية محرجة.

وأرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار كل من الوقود في الأسواق العالمية، وقطع العيار، علاوة عن الزيادات في الأجور والأعباء الاجتماعية وإدماج أعوان المناولة وارتفاع أعباء القروض الممولة لشراء المعدات.

سلب على تنقلات المسافرين وعلى نقل البضائع وخاصة الفوسفات.

وتكشف أن عمال الشركة باتوا يقومون بتفريغ خزانات بعض القطارات لتعبئة قاطرات أخرى لضمان الحد الأدنى من حركة القطارات.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن مخزون الوقود للشركة تراجع من 32 ألف لتر يوميا إلى 4 آلاف لتر يوميا.

وانتقد اليعقوبي ما اعتبره سياسة تهيمش وتفريط ممنهجة للشركة المملوكة للدولة بسبب عدم تدخل الحكومة لإيجاد حل لهذه المشكلة الخطيرة.

وهدد بدخول عمال وموظفي الشركة، التي تأسست في عام 1956، في احتجاجات أمام مقر الإدارة العامة للشركة ووزارة النقل إذا لم يقع التدخل السريع لتجاوز هذه الأزمة.

وكان وزير النقل هشام بن أحمد قد كشف في مارس الماضي خلال جلسة أمام لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام بالبرلمان عن تدهور الوضع المالي للشركة بداية من 2017.

وهدد بدخول عمال وموظفي الشركة، التي تأسست في عام 1956، في احتجاجات أمام مقر الإدارة العامة للشركة ووزارة النقل إذا لم يقع التدخل السريع لتجاوز هذه الأزمة.

وكان وزير النقل هشام بن أحمد قد كشف في مارس الماضي خلال جلسة أمام لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام بالبرلمان عن تدهور الوضع المالي للشركة بداية من 2017.

وهدد بدخول عمال وموظفي الشركة، التي تأسست في عام 1956، في احتجاجات أمام مقر الإدارة العامة للشركة ووزارة النقل إذا لم يقع التدخل السريع لتجاوز هذه الأزمة.

وكان وزير النقل هشام بن أحمد قد كشف في مارس الماضي خلال جلسة أمام لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام بالبرلمان عن تدهور الوضع المالي للشركة بداية من 2017.

وهدد بدخول عمال وموظفي الشركة، التي تأسست في عام 1956، في احتجاجات أمام مقر الإدارة العامة للشركة ووزارة النقل إذا لم يقع التدخل السريع لتجاوز هذه الأزمة.

وكان وزير النقل هشام بن أحمد قد كشف في مارس الماضي خلال جلسة أمام لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام بالبرلمان عن تدهور الوضع المالي للشركة بداية من 2017.

وهدد بدخول عمال وموظفي الشركة، التي تأسست في عام 1956، في احتجاجات أمام مقر الإدارة العامة للشركة ووزارة النقل إذا لم يقع التدخل السريع لتجاوز هذه الأزمة.

وكان وزير النقل هشام بن أحمد قد كشف في مارس الماضي خلال جلسة أمام لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام بالبرلمان عن تدهور الوضع المالي للشركة بداية من 2017.

وهدد بدخول عمال وموظفي الشركة، التي تأسست في عام 1956، في احتجاجات أمام مقر الإدارة العامة للشركة ووزارة النقل إذا لم يقع التدخل السريع لتجاوز هذه الأزمة.

وكان وزير النقل هشام بن أحمد قد كشف في مارس الماضي خلال جلسة أمام لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام بالبرلمان عن تدهور الوضع المالي للشركة بداية من 2017.

وهدد بدخول عمال وموظفي الشركة، التي تأسست في عام 1956، في احتجاجات أمام مقر الإدارة العامة للشركة ووزارة النقل إذا لم يقع التدخل السريع لتجاوز هذه الأزمة.

وكان وزير النقل هشام بن أحمد قد كشف في مارس الماضي خلال جلسة أمام لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام بالبرلمان عن تدهور الوضع المالي للشركة بداية من 2017.

وهدد بدخول عمال وموظفي الشركة، التي تأسست في عام 1956، في احتجاجات أمام مقر الإدارة العامة للشركة ووزارة النقل إذا لم يقع التدخل السريع لتجاوز هذه الأزمة.

وكان وزير النقل هشام بن أحمد قد كشف في مارس الماضي خلال جلسة أمام لجنة الإصلاح الإداري والحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام بالبرلمان عن تدهور الوضع المالي للشركة بداية من 2017.

عاد الجدل الدائر منذ سنوات حول معاناة قطاع النقل العام في تونس إلى الواجهة مرة أخرى بعد أن صدمت الشركة الوطنية للسكك الحديدية المواطنين بتعليق جزء كبير من رحلاتها على خطوطها لعدم قدرتها على توفير الوقود لأسطولها المترهل.



رياض بوعزة صحافي تونسي

تونس - لم تتفاجأ الأوساط الاقتصادية التونسية بإعلان الشركة الوطنية للسكك الحديدية عن إيقاف حركة القطارات على خطوط الشبكة المحلية بسبب عجزها عن توفير الوقود لأسطولها المتهالك.

وأكدت أن ذلك كان متوقعا لكثرة الأسباب، التي في مقدمتها تراخي الحكومة وغياب الجدية في معالجة أزمة النقل عبر اعتماد حلول جزئية لإنقاذ هذا القطاع الحيوي، الذي يعكس البنية العميقة للاقتصاد في أي دولة.

وانتقل الجدل حول القضية، التي تفجرت مطلع هذا الأسبوع، من الأماكن العامة إلى الشبكات الاجتماعية وخاصة موقع فيسبوك، حيث اتفق الكثير من الناشطين على أن سوء الإدارة والفساد تسببا في الوصول إلى هذا الوضع "الكارثي".

وتعاني الشركة منذ الفوضى، التي ضربت البلاد في 2011، من أزمت كثيرة انسحبت على عدم القدرة على توفير أسطول جديد، فضلا عن تدني الخدمات بشكل لا يطاق نظرا لتراكم الديون.

ونسبت وكالة الأنباء التونسية الرسمية للعربي اليعقوبي الكاتب العام للجامعة العامة للسكك الحديدية المنضوية تحت الاتحاد العام للشغل، أكبر نقابة عمالية في البلاد، قوله إن الشركة "تعيّش سابقة خطيرة في تاريخها تتمثل في نفاذ جزء كبير من مخزون الحرقوات".

وأكد أن ذلك الأمر خلف اضطرابا في حركة سير القطارات خاصة على مستوى الخطوط البعيدة مما أثر بشكل

إمبراطورية المرشد الإيراني الاقتصادية تحت المجهر الأميركي

تسجلها شكليا باسماء أفراد وشركات مرتبطين بها.

ويقول دبلوماسيون غربيون إن إمبراطورية المرشد الاقتصادية والحرس الثوري سيكونون المستفيدين الرئيسيين من التوتر مع واشنطن، لأنهم يتقنون نشاطاتهم إلى الأقبية السرية التي يفضلونها.

وعندما هجرت شركات النفط الغربية مشروعات الطاقة في إيران في عام 2012 تولى الحرس الثوري أمرها، وبعد رفع العقوبات عام 2016 أسس الحرس الثوري شركات شكلية أصبحت واجهة لدخول الشركات الأجنبية إلى إيران.



وكان مسؤول من معسكر خامنئي قد ذكر بعد إعادة فرض العقوبات الأميركية في العام الماضي "نحن نريد بقاء المستثمرين الأجانب. لكن إذا رحلوا بسبب الضغط الأميركي فيمكن للحرس أن يحصل بكل سهولة محلهم. لا يوجد بديل أفضل من ذلك".

ويمكن للعقوبات الأميركية على إمبراطورية المرشد الأعلى والأجهزة التابعة لها أن تكون سلاحا ذا حدين، حيث تدفعها لتكون أكثر شراسة في الداخل من خلال تعزيز قبضتها على الاقتصاد الإيراني.

لكن مراقبين إيرانيين يرجحون أن يؤدي ذلك إلى انفجار الشارع الإيراني في ظل التدهور السريع للأوضاع الاقتصادية بعد إغلاق شريان الحياة الوحيد وهو صادرات النفط، ويقولون إن الاحتقان بلغ ذروته وأنه ينتظر شرارة لحدث الانفجار الشامل.

ويسيطر خامنئي على إمبراطورية اقتصادية ضخمة تعرف باسم مؤسسة "ستاد" التي تملك في معظم قطاعات الاقتصاد من البتروكيماويات إلى النشاطات الصناعية وصولا إلى العقارات والنشاطات التجارية.

كما تسيطر تلك الأجهزة وخاصة الحرس الثوري على أنشطة متعددة أخرى تمتد من إدارة الموانئ إلى الاتصالات، ويؤكد المحللون أنها تستفيد عادة من توتر العلاقات مع الدول الغربية ومن تحسنها أيضا.

عوانية لأن اقتصادها يبرز تحت وطأة العقوبات.

وتضاف العقوبات الجديدة إلى سلسلة طويلة من العقوبات الجديدة التي تهدف إلى منع قيادة إيران من الوصول إلى الموارد المالية، وقد أدت بالفعل إلى توقف معظم روابط إيران الاقتصادية والمالية بجميع دول العالم.

ويقول محللون إن الأجهزة التابعة للمرشد الأعلى يمكن أن تزداد شراسة بعد فرض العقوبات وتندفع إلى تعزيز احتكارها لمعظم الأنشطة الاقتصادية في الكهرباء بقيمة نحو ثمانية ملايين دولار، فضلا عن الصندوق الوطني للتأمين على المرض (كتام) بقيمة 3.1 مليون دولار.

أدخل الرئيس الأميركي الاقتصاد الإيراني في حفرة أعمق باستهداف غير مسبوق لأعلى هرم السلطة، من خلال فرض عقوبات على الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي. وتقول واشنطن إن العقوبات ستؤدي إلى تجميد أموال بليارات الدولارات.

لندن - بلغ التصعيد الأميركي ضد إيران ذروة جديدة، باستهداف آخر وأكبر معاقل الاقتصاد الإيراني، وهو الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الأعلى علي خامنئي، لترتفع الأصوات الإيرانية المتناقضة بين التحدي والاستغاثة وتوزيع التهديدات والتحذيرات.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال توقيع العقوبات مساء الإثنين إن القرار يوجه ضربة جديدة للاقتصاد الإيراني ردا على إسقاط إيران طائرة أميركية مسيرة. لكنه استدرك بالقول إنها كانت ستفرض في جميع الأحوال.

وأوضح أن "العقوبات ستحرم الزعيم الأعلى ومكتبه والمقرين منه ومن مكتبه من الوصول إلى موارد مالية أساسية". وأكد وزير الخزانة ستيفن منوتشين في وقت لاحق أن العقوبات سوف تؤدي إلى تجمد المزيد من الأصول الإيرانية التي تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات.

ويرى جون سميث، الذي كان مدير مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة الأميركية قبل انضمامه إلى مكتب محاماة العام الماضي، إن الولايات المتحدة لم تستهدف رئيسا إيرانيا من قبل.

وقال لوكالة رويترز "يشكل عام عندما تستهدف العقوبات رئيس دولة فإنها لن تعود إلى الوراء"، وأضاف أن

أدخل الرئيس الأميركي الاقتصاد الإيراني في حفرة أعمق باستهداف غير مسبوق لأعلى هرم السلطة، من خلال فرض عقوبات على الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي. وتقول واشنطن إن العقوبات ستؤدي إلى تجميد أموال بليارات الدولارات.

لندن - بلغ التصعيد الأميركي ضد إيران ذروة جديدة، باستهداف آخر وأكبر معاقل الاقتصاد الإيراني، وهو الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الأعلى علي خامنئي، لترتفع الأصوات الإيرانية المتناقضة بين التحدي والاستغاثة وتوزيع التهديدات والتحذيرات.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال توقيع العقوبات مساء الإثنين إن القرار يوجه ضربة جديدة للاقتصاد الإيراني ردا على إسقاط إيران طائرة أميركية مسيرة. لكنه استدرك بالقول إنها كانت ستفرض في جميع الأحوال.

وأوضح أن "العقوبات ستحرم الزعيم الأعلى ومكتبه والمقرين منه ومن مكتبه من الوصول إلى موارد مالية أساسية". وأكد وزير الخزانة ستيفن منوتشين في وقت لاحق أن العقوبات سوف تؤدي إلى تجمد المزيد من الأصول الإيرانية التي تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات.

ويرى جون سميث، الذي كان مدير مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة الأميركية قبل انضمامه إلى مكتب محاماة العام الماضي، إن الولايات المتحدة لم تستهدف رئيسا إيرانيا من قبل.

وقال لوكالة رويترز "يشكل عام عندما تستهدف العقوبات رئيس دولة فإنها لن تعود إلى الوراء"، وأضاف أن

أدخل الرئيس الأميركي الاقتصاد الإيراني في حفرة أعمق باستهداف غير مسبوق لأعلى هرم السلطة، من خلال فرض عقوبات على الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي. وتقول واشنطن إن العقوبات ستؤدي إلى تجميد أموال بليارات الدولارات.

لندن - بلغ التصعيد الأميركي ضد إيران ذروة جديدة، باستهداف آخر وأكبر معاقل الاقتصاد الإيراني، وهو الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الأعلى علي خامنئي، لترتفع الأصوات الإيرانية المتناقضة بين التحدي والاستغاثة وتوزيع التهديدات والتحذيرات.

وقال لوكالة رويترز "يشكل عام عندما تستهدف العقوبات رئيس دولة فإنها لن تعود إلى الوراء"، وأضاف أن

أدخل الرئيس الأميركي الاقتصاد الإيراني في حفرة أعمق باستهداف غير مسبوق لأعلى هرم السلطة، من خلال فرض عقوبات على الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي. وتقول واشنطن إن العقوبات ستؤدي إلى تجميد أموال بليارات الدولارات.

لندن - بلغ التصعيد الأميركي ضد إيران ذروة جديدة، باستهداف آخر وأكبر معاقل الاقتصاد الإيراني، وهو الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الأعلى علي خامنئي، لترتفع الأصوات الإيرانية المتناقضة بين التحدي والاستغاثة وتوزيع التهديدات والتحذيرات.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال توقيع العقوبات مساء الإثنين إن القرار يوجه ضربة جديدة للاقتصاد الإيراني ردا على إسقاط إيران طائرة أميركية مسيرة. لكنه استدرك بالقول إنها كانت ستفرض في جميع الأحوال.

وأوضح أن "العقوبات ستحرم الزعيم الأعلى ومكتبه والمقرين منه ومن مكتبه من الوصول إلى موارد مالية أساسية". وأكد وزير الخزانة ستيفن منوتشين في وقت لاحق أن العقوبات سوف تؤدي إلى تجمد المزيد من الأصول الإيرانية التي تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات.

ويرى جون سميث، الذي كان مدير مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة الأميركية قبل انضمامه إلى مكتب محاماة العام الماضي، إن الولايات المتحدة لم تستهدف رئيسا إيرانيا من قبل.

وقال لوكالة رويترز "يشكل عام عندما تستهدف العقوبات رئيس دولة فإنها لن تعود إلى الوراء"، وأضاف أن

أدخل الرئيس الأميركي الاقتصاد الإيراني في حفرة أعمق باستهداف غير مسبوق لأعلى هرم السلطة، من خلال فرض عقوبات على الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي. وتقول واشنطن إن العقوبات ستؤدي إلى تجميد أموال بليارات الدولارات.

لندن - بلغ التصعيد الأميركي ضد إيران ذروة جديدة، باستهداف آخر وأكبر معاقل الاقتصاد الإيراني، وهو الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الأعلى علي خامنئي، لترتفع الأصوات الإيرانية المتناقضة بين التحدي والاستغاثة وتوزيع التهديدات والتحذيرات.

وقال لوكالة رويترز "يشكل عام عندما تستهدف العقوبات رئيس دولة فإنها لن تعود إلى الوراء"، وأضاف أن

أدخل الرئيس الأميركي الاقتصاد الإيراني في حفرة أعمق باستهداف غير مسبوق لأعلى هرم السلطة، من خلال فرض عقوبات على الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي. وتقول واشنطن إن العقوبات ستؤدي إلى تجميد أموال بليارات الدولارات.

لندن - بلغ التصعيد الأميركي ضد إيران ذروة جديدة، باستهداف آخر وأكبر معاقل الاقتصاد الإيراني، وهو الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الأعلى علي خامنئي، لترتفع الأصوات الإيرانية المتناقضة بين التحدي والاستغاثة وتوزيع التهديدات والتحذيرات.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال توقيع العقوبات مساء الإثنين إن القرار يوجه ضربة جديدة للاقتصاد الإيراني ردا على إسقاط إيران طائرة أميركية مسيرة. لكنه استدرك بالقول إنها كانت ستفرض في جميع الأحوال.

وأوضح أن "العقوبات ستحرم الزعيم الأعلى ومكتبه والمقرين منه ومن مكتبه من الوصول إلى موارد مالية أساسية". وأكد وزير الخزانة ستيفن منوتشين في وقت لاحق أن العقوبات سوف تؤدي إلى تجمد المزيد من الأصول الإيرانية التي تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات.

ويرى جون سميث، الذي كان مدير مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة الأميركية قبل انضمامه إلى مكتب محاماة العام الماضي، إن الولايات المتحدة لم تستهدف رئيسا إيرانيا من قبل.

وقال لوكالة رويترز "يشكل عام عندما تستهدف العقوبات رئيس دولة فإنها لن تعود إلى الوراء"، وأضاف أن

أدخل الرئيس الأميركي الاقتصاد الإيراني في حفرة أعمق باستهداف غير مسبوق لأعلى هرم السلطة، من خلال فرض عقوبات على الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي. وتقول واشنطن إن العقوبات ستؤدي إلى تجميد أموال بليارات الدولارات.

لندن - بلغ التصعيد الأميركي ضد إيران ذروة جديدة، باستهداف آخر وأكبر معاقل الاقتصاد الإيراني، وهو الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الأعلى علي خامنئي، لترتفع الأصوات الإيرانية المتناقضة بين التحدي والاستغاثة وتوزيع التهديدات والتحذيرات.

وقال لوكالة رويترز "يشكل عام عندما تستهدف العقوبات رئيس دولة فإنها لن تعود إلى الوراء"، وأضاف أن

أدخل الرئيس الأميركي الاقتصاد الإيراني في حفرة أعمق باستهداف غير مسبوق لأعلى هرم السلطة، من خلال فرض عقوبات على الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي. وتقول واشنطن إن العقوبات ستؤدي إلى تجميد أموال بليارات الدولارات.

لندن - بلغ التصعيد الأميركي ضد إيران ذروة جديدة، باستهداف آخر وأكبر معاقل الاقتصاد الإيراني، وهو الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الأعلى علي خامنئي، لترتفع الأصوات الإيرانية المتناقضة بين التحدي والاستغاثة وتوزيع التهديدات والتحذيرات.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال توقيع العقوبات مساء الإثنين إن القرار يوجه ضربة جديدة للاقتصاد الإيراني ردا على إسقاط إيران طائرة أميركية مسيرة. لكنه استدرك بالقول إنها كانت ستفرض في جميع الأحوال.

وأوضح أن "العقوبات ستحرم الزعيم الأعلى ومكتبه والمقرين منه ومن مكتبه من الوصول إلى موارد مالية أساسية". وأكد وزير الخزانة ستيفن منوتشين في وقت لاحق أن العقوبات سوف تؤدي إلى تجمد المزيد من الأصول الإيرانية التي تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات.

ويرى جون سميث، الذي كان مدير مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة الأميركية قبل انضمامه إلى مكتب محاماة العام الماضي، إن الولايات المتحدة لم تستهدف رئيسا إيرانيا من قبل.

وقال لوكالة رويترز "يشكل عام عندما تستهدف العقوبات رئيس دولة فإنها لن تعود إلى الوراء"، وأضاف أن

أدخل الرئيس الأميركي الاقتصاد الإيراني في حفرة أعمق باستهداف غير مسبوق لأعلى هرم السلطة، من خلال فرض عقوبات على الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي. وتقول واشنطن إن العقوبات ستؤدي إلى تجميد أموال بليارات الدولارات.

لندن - بلغ التصعيد الأميركي ضد إيران ذروة جديدة، باستهداف آخر وأكبر معاقل الاقتصاد الإيراني، وهو الإمبراطورية الاقتصادية التابعة للمرشد الأعلى علي خامنئي، لترتفع الأصوات الإيرانية المتناقضة بين التحدي والاستغاثة وتوزيع التهديدات والتحذيرات.

وقال لوكالة رويترز "يشكل عام عندما تستهدف العقوبات رئيس دولة فإنها لن تعود إلى الوراء"، وأضاف أن

نهاية طريق الشعرات الثورية

القاهرة تعتمد أضخم موازنة توسعية بأهداف طموحة

توقعات بتراجع عجز الموازنة الجديدة إلى حوالي 7.2 بالمئة



وضعت الحكومة المصرية أهدافا طموحة في أضخم موازنة في تاريخ البلاد تتضمن خفض العجز ومستويات البطالة وزيادة معدل النمو عبر تعزيز الإنفاق على المشروعات، لكنها لم تكشف عن السبل العملية لتمويلها وما إذا كانت ستضمن فرض ضرائب جديدة.

القاهرة - وافق البرلمان المصري على مشروع الموازنة العامة للسنة المالية المقبلة، التي تبدأ مطلع الشهر المقبل، بزيادة كبيرة في مستويات الإنفاق العام، مقارنة بالموازنة الحالية.

ونكرت وكالة الأنباء المصرية الرسمية أن موازنة العام المالي 2019-2020 تعتبر الأضخم في تاريخ البلاد بعد أن رصدت الحكومة للمرة الأولى حوالي 1.575 تريليون جنيه (92.3 مليار دولار). وأشارت إلى أن رئيس البرلمان علي عبدالعال أحال تقرير لجنة الخطة والموازنة بشأن مشروعات القوانين وما ورد بها من ملاحظات الأعضاء والتوصيات لاتخاذ اللازم بشأنها، مطالبا اللجان النوعية بمتابعة تنفيذها.

وتستهدف القاهرة عجزا كليا في موازنتها العامة الجديدة بنحو 26 مليار دولار، أي بنحو 7.2 بالمئة مقارنة مع 8.4 بالمئة متوقعة بنهاية العام المالي الحالي، مقابل إيرادات تتجاوز حاجز 66.7 مليار دولار.

وإلى جانب الموازنة، وافق البرلمان على خطة التنمية المستدامة للعام المالي القادم، والتي تستهدف تحقيق معدل نمو اقتصادي قدره 6 بالمئة تقريبا، مقارنة مع نحو 5.6 بالمئة في خطة العام المالي الحالي.

وليده جاب الله
زيادة حجم الموازنة
ستساعد في تعزيز
مستويات النمو

وتستهدف الخطة أيضا خفض معدل بطالة عند 9.1 بالمئة، وتحقيق استثمارات كلية في حدود 1.17 تريليون جنيه (70 مليار دولار)، بنسبة زيادة 27 بالمئة عن استثمارات العام المالي الحالي. وتعكس الزيادة في النفقات توجه الدولة نحو تحقيق التوازن والعدالة

الاجتماعية بعد سنوات من الفوضى والاضطرابات التي أعقبت الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في يناير 2011، وفاقت الأزمات الاجتماعية. وعلق الخبير الاقتصادي وليد جاب الله على الموازنة العامة الجديدة، قائلا إن "مصر اختارت منذ بداية برنامج الإصلاح الاقتصادي أسلوب زيادة حجم الموازنة كأداة من أدوات زيادة حجم الاقتصاد".

وأوضح جاب الله، وهو عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي، في تصريحات لوكالة شينخوا الصينية أن ذلك التمشي سيؤدي إلى توفير أكبر عدد من فرص العمل، فزيادة حجم الموازنة العامة تؤدي إلى رفع معدلات النمو وخفض نسبة الدين مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي.

وأضاف أن الدولة "لديها طموح كبير، لذلك تبنت موازنة تريليونية في العام المالي الماضي ثم ارتفعت في العام الماضي إلى 1.4 تريليون جنيه (83.8

بموازنة أكبر، في إطار تصاعدي اتخذته مصر للدفع نحو زيادة حجم الاقتصاد، بما يتناسب مع عدد السكان والموارد الطبيعية والإمكانيات الذاتية لمصر". وعن مستوى العجز المرتقب في العام المالي القادم، قال إنه "عندما نقيس العجز لا يجب النظر إلى رقمه، بل إلى نسبته من الناتج المحلي، والمستهدف في الموازنة الجديدة أن ينخفض العجز، واعتقد أن مصر نجحت في النزول بمستوى العجز خلال السنوات الماضية".

وتوقع جاب الله أن تحقق مصر النمو المستهدف خلال العام المالي المقبل، خاصة أنها ستتجاوز 5 بالمئة في نهاية العام المالي الحالي. وقيل برنامج الإصلاح كانت مصر تحقق معدلات نمو بنحو اثنين بالمئة، ومع بداية البرنامج ارتفعت المؤشرات حتى تجاوز النمو 5 بالمئة، ومن الطبيعي أن يكون هناك طموح بأن يصل معدل النمو إلى 6 بالمئة في العام المالي القادم.

وتعتمد الموازنة المصرية بشكل رئيسي على الضرائب، حيث تمثل نحو 75.5 بالمئة من إجمالي إيرادات البلاد. وقد حددت الحكومة سقفًا للاقتراض الأجنبي عند نحو 14.3 مليار دولار للعام المالي المقبل، في محاولة لكبح جماح زيادة تراكم الديون، من أجل خفض عجز الموازنة تدريجيا وضمان إيرادات لسد مدفوعات فوائد الديون.

وتهدف من هذا الاتجاه إلى خفض الدين إلى نسب تتراوح بين 80 بالمئة و85 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك نسبة الفائدة على الديون إلى 32 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتسعى القاهرة إلى تحسين مؤشرات عجز الموازنة أمام صندوق النقد الدولي، حيث أعلنت عن خطة لترشيح الإنفاق بإبطاء معدل نمو الإنفاق إلى 3.5 بالمئة بنهاية العام المالي 2021 - 2022 مقارنة بمعدل الإنفاق الحالي البالغ 11.5 بالمئة. وتخطط الحكومة لزيادة الإيرادات العامة بمعدل نمو يتراوح بين 12 بالمئة

موازنة استعادة الثقة في الاقتصاد

و16 بالمئة خلال السنوات الثلاث المقبلة ضمن استراتيجية مالية جديدة لم يتم تحديد ملامحها بعد، وتتصاعد المخاوف من أن تمعن القاهرة في جباية ضريبية جديدة.

وواصلت الاحتياطات الأجنبية الارتفاع بشكل مطرد منذ أن أبرمت الحكومة المصرية اتفاقا على برنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار مدته 3 سنوات مع صندوق النقد في نوفمبر 2016.

وتشير أرقام البنك المركزي إلى أن صافي الاحتياطات الأجنبية ارتفع إلى 44.275 مليار دولار في نهاية مايو الماضي مقارنة مع 35 مليار دولار قبل ثلاث سنوات.

وتلقت مصر مساعدات وقروضا ومنحا وودائع ومنتجات بترولية بمليارات الدولارات من دول عربية خليجية حليفة، منذ عزل الجيش لحكومة جماعة الإخوان المسلمين في 2013 عقب احتجاجات شعبية.

شلل قطاع الزراعة يكبد سوريا 16 مليار دولار

التمكن من توفير الأعلاف وخصوصا في المناطق المحاصرة والساخنة.

وبالإضافة إلى ذلك، ارتفعت تكاليف تربية الحيوانات نتيجة اضطراب المربين إلى التقليل المستمر بحثا عن المراعي وهربا من الصراع في المناطق التي كانت تتميز بتربية المواشي كدير الزور شرقا والرقبة شمالا والحسكة في شمال شرق البلاد ودرا في جنوب وريف حماة وحمص في وسط البلاد.

أحمد القادري
حلول الأزمة تكمن في
تنويع الاقتصاد وزيادة مرونته

وتصاعدت التحذيرات العالمية من أن استمرار النزاع يدفع قطاع الثروة الحيوانية إلى كارثة الانهيار التام كونها تمثل، إلى جانب الزراعة، طوقا نجاة الملايين من السوريين وبينهم المهجرون داخليا، الذين يعيش معظمهم في المناطق الريفية.

وتقدر منظمة الزراعة والأغذية التابعة للأمم المتحدة (فاو) حجم الخسائر، التي لحقت قطاع تربية الماشية بأكثر من 5.5 مليار دولار، في ظل غياب أرقام رسمية من داخل سوريا.

واقترحت المنظمة في عام 2017 خطة لتنفيذ برنامج استثماري بقيمة تتراوح بين 10 و17 مليار دولار بأخذ في الاعتبار جميع احتمالات تطور النزاع في ظل 3 سيناريوهات متوقعة وهي استمرار الحرب أو توقفها جزئيا أو توقفها بشكل كامل.

الحرائق المتكررة للأراضي بلغت 28.8 مليون ليرة سورية (نحو 5.4 مليون دولار).

واتخذت الحكومة مجموعة من الإجراءات التي تطلع إلى أن تساهم في التخفيف من أثر العقوبات الغربية، ومن أهمها تحفيز زيادة الإنتاج الحيواني والنباتي وتحسينه.

كما عملت على تعزيز قدرة المنتجين من خلال دعم المؤسسات الحكومية والإنتاجية وتعويض النقص الحاصل في مدخلات الإنتاج المستوردة وزيادة دعم المحاصيل الاستراتيجية والرئيسية وخاصة القمح والشعير.

وكانت دمشق قد قررت الأسبوع الماضي توزيع دجاجات بيضاء وعلف مجاني للأسر في المناطق الريفية، في خطوة قالت إن هدفها دعم أصحاب المزارع في المناطق المتضررة جراء النزاع.

وحضص مجلس الوزراء خلال جلسة عقدها الأحد الماضي مبلغ مليار ليرة سورية (2.3 مليون دولار) لتقديم منحة مجانية للأسر الريفية لتنفيذ هذا المشروع. وتشمل المنحة 15 دجاجة بيضاء مع 50 كيلوغراما من العلف، وهي من الإنتاج المحلي، بهدف "تشجيع تربية الدواجن المنزلية وتمكين الأسر الريفية اقتصاديا".

وتراجع خلال سنوات النزاع عدد من قطعان الماشية نتيجة قتل الحيوانات أثناء الأعمال القتالية وتهريب الأغنام والأبقار والماعز إلى دول الجوار.

وتشير البيانات الرسمية إلى ذبح العديد من رؤوس الماشية نظرا لعدم

الخارج، خاصة في ما يتعلق بتأمين عوامل ومستلزمات الإنتاج. وبسبب الحرب وعدم زراعة أغلب المناطق، تعرضت البلاد خلال السنوات الماضية إلى نقص حاد في الحبوب دفعها للاستيراد.

ولكن الموسم المميز هذا العام والذي فاق كل التوقعات وربما يتجاوز الإنتاج أكثر من 5 ملايين طن من القمح ربما لن يتم الحصول عليه بسبب الحرائق التي التهمت مئات الهكتارات.

وقد أشار الوزير إلى أن قيمة الخسائر التي تعرض لها القطاع نتيجة

ووفق تقرير صادر عن المركز السوري لبحوث السياسات في مايو الماضي، تدهور الناتج المحلي الزراعي في سوريا إلى النصف في العام الماضي مقارنة بالعام 2010.

كما تراجع كل من الناتج النباتي والحيواني بنسب متقاربة 49 بالمئة و51 بالمئة تباعا في السنوات التي أعقبت نشوب الأزمة.

ويرى القادري أن الحل لتجاوز الأزمة يكمن في تنويع الاقتصاد وزيادة مرونته، واعتماد على الموارد المحلية والتقليل إلى حد كبير من اعتماده على

تؤكد التقديرات الرسمية وأراء المحللين أن قطاع الزراعة كان من أكبر ضحايا الحرب السورية المتواصلة منذ 8 سنوات، وهي تشير إلى أن الإنتاج انحدر إلى مستويات غير مسبوقة وهو ما كبد البلاد خسائر بمليارات الدولارات.

دمشق - كشفت السلطات السورية عن الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي والحيواني جراء الحرب المستمرة في البلاد منذ أكثر من ثماني سنوات تقدر بمليارات الدولارات.

ونسبت وكالة سبوتنيك الروسية لوزير الزراعة أحمد القادري قوله إن "الزراعة من أهم القطاعات المتضررة من الأزمة، حيث بلغت الخسائر 16 مليار دولار خلال الفترة الفاصلة بين 2011 و 2016.

ويعتقد خبراء أن الخسائر قد تبدو أكبر من ذلك بكثير خاصة وأن دمشق لم تحسب الأضرار التي لحقت بمشاريع الري الحكومية وقنوات الإنتاج في قطاعات التجارة الخارجية والتصنيع الغذائي.

ويرجع القادري الأسباب التي أدت لهذه الأضرار بالدرجة الأولى إلى العقوبات الاقتصادية الأمريكية والتدابير أحادية الجانب المفروضة على سوريا.

وتراجع حجم الصادرات بسبب العقوبات إضافة إلى تخریب وتدمير المراكز البحثية والإنتاجية والخدمة ومنع المزارعين في بعض المناطق من الوصول إلى أراضيهم.

كما أن ارتفاع أسعار بعض مستلزمات الإنتاج ونقص كميات بعضها الآخر وخروج مساحات مربية



الزراعة في تقاطع نيران الحرب السورية

منتدى أصيلة يناقش إكراهات التنمية في دول الجنوب

القوى الاقتصادية والسياسية الكبرى لم تف بتعهداتها التنموية للدول النامية

رسالة «أصيلة» إلى العالم

علي قاسم
كاتب سوري

لم يحدث في تاريخ البشرية أن حكم الشعب نفسه بنفسه، والحديث عن مدينة أثينا ونظامها الديمقراطي، بوصفه نموذجاً لحكم الشعب، بجانب الحقيقة، فمفهوم الشعب في أثينا، لم يكن يحمل نفس الدلالة التي يحملها اليوم. أقل من ربع السكان، كان معنياً بهذا المفهوم. ديمقراطية أثينا، كانت ديمقراطية نخوية مفصلة على مقاس النبلاء، مقصيا عنها الغرباء والنساء.. لذلك نجد فيلسوفاً مثل جان جاك روسو يقول إن مصطلح الديمقراطية، هو مصطلح مضاد، لا يمكن تطبيقه على أرض الواقع، فحسب روسو "لم توجد ديمقراطية قط، ولن توجد أبداً"، ولم تكن يوماً حكماً عادلاً يشمل الجميع. النازية والفاشية مثلتا، بشكل أو آخر، نفس مفهوم الديمقراطية الأثينية، أي ديمقراطية الأقوياء. ما يفرق بين نظام وآخر، ليس اللجوء إلى صناديق الاقتراع، واصطفاء الشعب في طوابير لانتخاب ممثليه، بل إقامة العدل، واحترام حقوق الشعب. وفي هذا قد ينتج نظام وراثي حيث يفضل نظام منتخب.

الحكم الصالح، هو حكم المؤهلين، القادرين على حل مشاكل المجتمع، الأمر الذي يكثر الحديث عنه اليوم عند الإشارة إلى حكومات التكنولوجيا.

التحركات الشعبية العربية، التي يشار إليها بالربيع العربي، ووصول "ربوات ترامب" إلى البيت الأبيض، وهو القائل إن "الناس على حق، والنخب الحاكمة على خطأ"، كلها أمور وضعت العالم في حيرة من أمره.

الديمقراطية، وصناديق الاقتراع أوصلت إلى السلطة جماعات وأحزاب لا تحترم حق الاختلاف، وأثارت مخاوف في أوساط النخب السياسية والثقافية.

ما كان لذلك أن يحدث، لولا الثورة التكنولوجية، وما تبعها من انتشار في وسائط التواصل الاجتماعي، التي مكنت رجل الشارع من اتخاذ القرار، والإدلاء برأيه في كل صغيرة وكبيرة، مفرزة ظاهرة تشير إليها النخب بمصطلح "الشعبوية".

فجأة، تحولت الديمقراطية، إلى نظام مريض يستوجب التشخيص. وفي هذا الاتجاه يشكل موسم "أصيلة" الثقافي، في المغرب، فرصة لطرح أسئلة حارقة، ومحاولة الإجابة عنها، تحت عنوان بارز هو مسألة الديمقراطية، والخلاص من عبئها الثقيل، والتكيف مع واقع واحتياجات كل بلد. بحثاً عن حلول بديلة تضمن التعايش السلمي والرفاه الاجتماعي وحقوق الإنسان، بعيداً عن الديمقراطية الليبرالية المتوحشة.

بروز التيارات الشعبية، أثبت أن الحكم الصالح وإقامة العدل وتحقق دولة القانون، أمور لا تبني على صناديق الاقتراع، بل تبني على التسامح وقبول الآخر المختلف. وأن أوراق الاقتراع ليست صكوكاً تخول لحاملها الحق في إلغاء الآخر.. هذه هي رسالة "أصيلة" إلى العالم.



لا تنمية دون القضاء على الفقر

ويوافقه في الرأي المشاركون في الندوة الذين أكدوا أن السلم والاستقرار شرطان من شروط تحقيق التنمية، في حين أن انجرار دول العالم النامي إلى الصراعات السياسية والطائفية يصعب من هذه المهمة.

ويؤكد رفائيل طوغو، مستشار رئيس جمهورية كينيا سابقاً، أنه لا مجال للاستقرار دون تنمية مستدامة فهذه الأخيرة ضرورة ملحة، لافتاً إلى أن مساعدة دول الشمال لا مناص منها فويلات الحروب تنعكس سلباً عليها.

من جهته يشير أبوأيوب، رئيس قسم القضايا الناشئة المتعلقة بالنزاعات، التابعة للمفوضية الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ببيروت، إلى أن أجندة 2030 وسعت موارد التنمية لتشمل المساعدات الرسمية من خلال حشد تمويلات أخرى، وقد تلصقت الدول المتقدمة من مسؤولياتها دون تمويل أهداف التنمية ولم تلزم غير 4 دول، خاصة وأن جزءاً منها يتم حذفه من مخصصات اللاجئين في أوروبا.

ولا يقدم جزء من أموال المساعدة في إطار استثمارات مجدية بل يخصص للسوق الاستثمارية بالدول النامية، عبر شركات تابعة للدول المانحة، فمقابل دولار واحد يدخل للاستثمار يخرج 2.5 على شكل أرباح. كما أن خفض المديونية لم يحل مشاكل الدول النامية إذ لا بد من إقرار آلية مبتكرة لتحديد تلك المديونية.

ويربط الخبراء المشاركون بالندوة بين التسامح والتعايش والتعاون وبين التنمية المستدامة، فبمجرد ما توسعت قاعدة التعايش نضجت شروط التنمية. واعتبر ميغيل انسولا، وهو وزير خارجية سابق، لدولة تشيلي، أنه في ظل العولمة لا يجب أن تعيش الدول المتوسطة على الهامش، ولابد من الانخراط الجدي في جهود التنمية، ففقدنا في العالم محدود ما يشجع على إقامة علاقات مثمرة ثنائية ومتعددة بناءً انطلاقاً من مميزاتنا الخاصة.

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

أما أحمد هاشم اليوشع، الخبير بمركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، فتحدث عن التجربة الخليجية على إثر التحول الكبير في هذه البلدان والذي حصل بين سنتي 1972 و1974، بسبب صعود أسعار النفط وما خلفه من ثروة هائلة من الأموال جعلت صاحب القرار في مجمل دول الخليج يقرر الاستثمار في التنمية المحلية.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

وأشار اليوشع إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

طوعية ولا تستعمل على عقوبات في حق الذين لا يمتثلون لتدابيرها، ويعتقد جيرميكش، أن الأجندة بمثابة عهد ذي قيمة أخلاقية يخص خير البشرية لتحقيق التنمية المتوازنة، وبالتالي فميزتها أنها غير الزامية وهذا يدفعنا إلى القول إن دول الشمال لابد أن تتحمل المسؤولية وتبدي تضامنها مع دول الجنوب، وإلا ستتخطم هذه القاعدة الأخلاقية والاقتصادية التي تستخدم على المدى المتوسط والبعيد الأجيال القادمة.

من جهته يشير أبوأيوب، رئيس قسم القضايا الناشئة المتعلقة بالنزاعات، التابعة للمفوضية الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ببيروت، إلى أن أجندة 2030 وسعت موارد التنمية لتشمل المساعدات الرسمية من خلال حشد تمويلات أخرى، وقد تلصقت الدول المتقدمة من مسؤولياتها دون تمويل أهداف التنمية ولم تلزم غير 4 دول، خاصة وأن جزءاً منها يتم حذفه من مخصصات اللاجئين في أوروبا.

ولا يقدم جزء من أموال المساعدة في إطار استثمارات مجدية بل يخصص للسوق الاستثمارية بالدول النامية، عبر شركات تابعة للدول المانحة، فمقابل دولار واحد يدخل للاستثمار يخرج 2.5 على شكل أرباح. كما أن خفض المديونية لم يحل مشاكل الدول النامية إذ لا بد من إقرار آلية مبتكرة لتحديد تلك المديونية.

ويربط الخبراء المشاركون بالندوة بين التسامح والتعايش والتعاون وبين التنمية المستدامة، فبمجرد ما توسعت قاعدة التعايش نضجت شروط التنمية. واعتبر ميغيل انسولا، وهو وزير خارجية سابق، لدولة تشيلي، أنه في ظل العولمة لا يجب أن تعيش الدول المتوسطة على الهامش، ولابد من الانخراط الجدي في جهود التنمية، ففقدنا في العالم محدود ما يشجع على إقامة علاقات مثمرة ثنائية ومتعددة بناءً انطلاقاً من مميزاتنا الخاصة.

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

وأشار اليوشع إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

إلزام الدول المتقدمة بتقديم مساعداتها من منطلق أخلاقي، فعلى الدول النامية اعتماد استراتيجية تحسن من خلالها جهود التنمية عبر دعم ذاتي، فخيرة المجتمع الدولي في تقديم المساعدات سلبية جداً، ولم يتردد في وصف المساعدة الأجنبية بأنها تدرج ضمن نوايا خبيثة وبأنها نسخة من الاستعمار الجديد.

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

تساعلت ندوة "التنمية المستدامة وإكراهات دول الجنوب" ضمن أشغال موسم أصيلة الثقافي في دورته الـ 41 التي يحتضنها المغرب، عن مدى تحمل الدول لمسؤوليتها إزاء أهداف التنمية المستدامة وهي خطة أممية لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع اعتمدت منذ عام 2015، وتتصدى للتحديات العالمية التي نواجهها، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة وتغير المناخ وتدهور البيئة والحروب. واستنتج الخبراء أن العالم المتقدم لم يف بتعهداته المالية لفائدة الدول النامية، حيث بقي ملف التمويل غامضاً، كما أسهمت الحروب والنزاعات في استنزاف الموارد التنموية.

ورصدوا جملة من الإخلالات في العملية التنموية. حيث بدأ لافتاً أن توفير الموارد المالية للعالم النامي بقي غامضاً سواء من حيث الكم أو الكيف وقيمت مشاريع الإصلاح معلقة. ومن التحديات التي تواجهها جهود التنمية اشتعال الحروب التجارية بين الأقطاب الاقتصادية ليحل ذلك بالتوازن التجاري في العالم ويعوق الفوارق بين دول الشمال والجنوب. إضافة إلى ذلك ساهمت الصراعات والحروب الأهلية الدائرة في أكثر من جبهة في دول العالم النامي باستنزاف الموارد التنموية.

ويؤكد ميغيل أنخيل موراتيوس، الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، أنه لبلوغ أهداف الإقفة الثانية، يستوجب تقليص الفوارق بين دول الشمال والجنوب، ومستوى التعليم وضرورة معالجة أهم القضايا السياسية التي تعيق عملية التنمية. معتبراً أن التركيز على هدف واحد دون غيره سيكون خطأ منهجياً.

وربط بعض الخبراء بتباطؤ عملية التنمية بعدم إيفاء القوى الاقتصادية والسياسية الكبرى بتعهداتها المالية تجاه الدول النامية والفقيرة. وتساعل وزير خارجية الرأس الأخضر السابق، فكتور بورغيس، عما إذا كانت القوى الاقتصادية أوفت بالتزاماتها المالية من أجل تنفيذ أجندة 2030، وإذا ما كانت الالتزامات التي تم اتخاذها تمثل إرادة مؤسسية حقيقية لكل من دول الشمال والجنوب، لافتاً إلى أن الالتزامات المالية السابقة لم يتم الوفاء بها.

وبدورها نددت بشرى رحموي، مديرة البحوث والشراكات والفعاليات بمركز السياسات من أجل الجنوب، بعدم التزام القوى العظمى بدعم الدول النامية من أجل استئصال الفقر الذي لازالت نسبة مرتفعة على المستوى العالمي، إضافة إلى الخدمات الصحية الضعيفة خاصة بالقارة الأفريقية التي سجلت أعلى نسبة وفيات للاطفال.

وتبدو أهداف الأجندة الأممية مثالية لكن يصعب تحقيقها في إطار منظومة سياسية عالمية تحقق اليأس أكثر من القوة وتشجع الحرب أكثر من السلم، حسب آراء الخبراء. وهناك تصورات خاطئة حول التمويل والتنمية، فالنمو شئ والتنمية شئ آخر، وقد أجمع المشاركون في الندوة على ضرورة تعويل الدول النامية على قدراتها الذاتية من خلال ترشيد وتحسين الجباية وتسبير المؤسسات بحكمة مما يمكنها من تحقيق الكثير في مجال التنمية.

من جهته يشير عمر العبدلي، مدير إدارة الدراسات والبحوث بمركز النامة، بالبحرين، إلى أنه لا يمكن

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

محمد مامون العلووي
صحافي مغربي

أصيلة (المغرب) - شكّل موضوع التنمية المستدامة والإشكالات المتعلقة بتفعيل أهدافها الاجتماعية والبيئية والإنسانية، محل نقاش واسع من قبل الخبراء والمسؤولين المغاربة والدوليين، في الندوة الثانية الكبرى التي أجزيت في 24 من يونيو الجاري، بعنوان "التنمية المستدامة وإكراهات دول الجنوب"، المندرجة ضمن أشغال موسم منتدى أصيلة الثقافي في نسخته الـ 41، المتعد إلى غاية 12 يوليو القادم، والتي تحتضنها مدينة أصيلة المغربية.

وأوضح أمين عام مؤسسة منتدى أصيلة، محمد بن عيسى، أن الندوة تسعى لاقتراح تصورات من شأنها التغلب على إكراهات التنمية في دول الجنوب، مسجلاً أن جهود التنمية في مختلف بلدان العالم، لم تحصد المستوى المرجو.

والتنمية المستدامة هي عبارة عن مجموعة من 17 هدفاً وضعت من قبل منظمة الأمم المتحدة، وقد ذكرت هذه الأهداف في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 سبتمبر 2015 وفي 1 يناير 2016، أدرجت أهداف التنمية المستدامة الـ 17 في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتتصدى هذه الأهداف للتحديات العالمية التي نواجهها، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والمناخ وتدهور البيئة والازدهار والسلام والعدالة. وتقول الأمم المتحدة إنه من المهم تحقيق كل الأهداف بحلول عام 2030.

تمويل الحروب له صلة بفشل التنمية وتغيير المناخ واتساع دائرة الفقر، فالمشكل سياسي بالدرجة الأولى

وأشار فيوك جيرميكش، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة الـ 67، الذي كان من المساهمين في صياغة ومناقشة التقرير المتعلق بالتنمية المستدامة في العام 2013، إلى أنه رغم موافقة 193 دولة على أهداف هذه الرؤية الأممية إلا أنها لم تحقق بعد على أرض الواقع، وقد رفعت أجندة التنمية المستدامة للعام 2030 إلى أعلى مستوى لكن تنفيذها شهد نوعاً من التباطؤ، حيث ازدادت التحديات كثافة على المستوى العالمي أمام مشاكل وأزمات سياسية واجتماعية غير متوقعة.

ورغم أن الأهداف التي رصدتها أجندة 2030 جريئة وجديدة، وهي تمثل رؤية شاملة ومتكاملة وتحولية من أجل عالم أفضل. لكن الخبراء الذين شاركوا في الندوة

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.

وأشار اليوشع إلى انفتاح دول الخليج على العالم وجلب العمالة بعدما وصلت البطالة هناك إلى الصفر ما أفرز اقتصاداً قوياً ومنفتحاً، وأبانت الإحصائيات للعام 2017 عن انخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع مؤشر متوسط العمر وتحسن الخدمات في مختلف المجالات وتقلص معدل الفقر. وما يميز النموذج الخليجي، أنه معلوم تماماً على مستوى سوق المال والعمل، وقد استفاد الخليج العربي من انفتاحه على العالم وتقاسم الثروات من زاوية العمل فكل من اشتغل مع أي دولة خليجية استطاع تحسين دخله. من جهة ثانية استطاعت دول الخليج نقل الصناديق السيادية للاستثمار في كل دول العالم حتى تستفيد وتفيد، وكانت الكويت أول من وظف هذه الآلية، وبذلك استطاعت المرور تنموياً من دولة بسيطة إلى نموذج متطور.

وتتفق معه بورغيس منسق الندوة، حول مسؤولية دول الشمال في دعم الجنوب موضحاً أن التنمية المستدامة تقتضي الاستثمارات والحاجة إلى التمويل الخارجي والداخلي وتسخير الموارد بكل حكمة ومردودية والتحكم في الثروة الداخلية وعدم تبديدها على التسليح وإنكاز الصراعات.

ويشير إلى أن أهداف التنمية المستدامة قابلة للتطبيق.



جداريات تشع بالحياة في منتدى أصيلة

أصيلة ترفع التحدي مجدداً

مَن ظلم محمد مرسي.. الدولة أم تنظيم الإخوان؟

أداة تنفيذ في مشروع إخواني استعجل قطف الثمرة قبل نضجها



مرسي فُوت فرصة التحول الديمقراطي على مصر

أيدي حلفاء للإخوان، بتحريض في مؤتمر جماهيري حضره الرئيس، وتناوب السلفيون على تكفير الشيعة. وسبق أن روى محمد حسين يعقوب قول مرسي له إن "الشيعة أخطر على الإسلام من اليهود". وفي جريمة غامضة خطف إرهابيون سبعة جنود في سيناء، وأكد بيان رئاسة الجمهورية حرص "الرئيس" على "المحافظة على أرواح الجميع، سواء (أرواح) المختطفين أو الخاطفين".

وبداية من 20 يونيو 2013 بدأ الحشد في ميدان رابعة، مصحوبا بتحريض على الدم، فإعادتني إلى سؤال وجهه إلى أحمد شفيق: ماذا تفعل لو فاز مرسي؟ فقال "أهنته واحترم إرادة الشعب". وجه السؤال نفسه إلى مرسي، فأجاب: "لن يكون". أعيد عليه السؤال، فاجتاز الإجابة رافضة لإرادة الشعب حين توضع الجماعة في اختبار ديمقراطي: "لن يكون".

مشاهد مركبة لا نعرف فيها أين ينتهي دور الجماعة لكي يبدأ دور الدولة. وفي تلك العتمة، أطلق عاصم عبد الماجد من منصة رابعة، في 21 يونيو 2013، وعيدا بقطع الرؤوس. وتوالت موجات التكفير والإرهاب ممن لا يراعون حرمة لدماء أو موت، فلا يترحمون على ميت، ويكتفون بقول "فلان نفق، إلى جهنم". لا سماح الله الذين أخذتهم الثورة بالإنتم، فانتبهوا وانتبهنا إلى هذا المصير.

أصحابه وقدامى المحاربين والمصابين وعائلاتهم، وحضر طارق الزمر بدلا من رئيس أركان القوات المسلحة في حرب أكتوبر 1973 الفريق سعد الدين الشاذلي. شهدت أول مئة يوم في حكم مرسي توأمة بين الإخوان والحركات الإسلامية بإطرافها، في أجواء شجعت محمد الظواهري شقيق الطبيب أمين المقيم في جبال أفغانستان، على أن يقول إن نص "السيادة للشعب" في الدستور الذي لم تنته الجمعية التأسيسية من كتابته "شرك بالله.. والانتخابات حرام".

ولم يقع الفراق إلا بإعلان دستوري قضى على أي أمل في وحدة الصف. بذلك الإعلان حرض مرسي قراراته، ولجنة كتابة الدستور، من الطعن أمام القضاء، ومنح نفسه سلطات لم تجتمع لدكتاتور ولا لنبي؛ فلا طعن على قانون، وقراراته "نهائية وناذرة غير قابلة للطعن أمام أي جهة، كما لا يجوز التعرض بقراراته بوقف التنفيذ أو الإلغاء، وتنقضي جميع الدعاوى المتعلقة بها أمام أي جهة قضائية". وقد قرأ المتحدث الرسمي نص "الإعلان الدستوري" في 22 نوفمبر 2012، بعد الإطمان إلى وصول أنصار إلى القاهرة، ليؤيدوا قرارات لم تصدر بعد.

بعد فترة الفراق الوطني، والانفراد الإخواني بالحكم، جرى تكفير ديني ومذهبي، وقتل أربعة من الشيعة على

إعلان نتيجة الانتخابات، وأصدر إعلانا دستوريا مكملا ينتقص من سلطة رئيس لا يعرف المصريون من سيكوت، إن يختص المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالتشكيل القائم وقت العمل بهذا الإعلان الدستوري بتقرير كل ما يتعلق بشؤون القوات المسلحة، وتعيين قادتها ومد خدمتهم... يباشر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الاختصاصات سلطة التشريع لحين انتخاب مجلس شعب جديد". ولكن مرسي، استنادا إلى صلاحياته الرئاسية، أعلن هذا الإعلان الدستوري المكمل، في 12 أغسطس 2012، وأحال طنطاوي ورئيس الأركان الفريق سامي عنان وقادة فرع الجيش إلى التقاعد، وعين اللواء عبدالفتاح السيسي وزير للدفاع. ولم يهتف مواطن ضد هذا القرار الرئاسي.

صلاحيات مستبد

كان مرسي يمارس صلاحيته في تعيين من يشاء في الوزارات السيادية، ولم يعترض عليه أحد، حتى في تكريمه جماعة تستعجل قطف الثمرة قبل نضجها؛ نضح الثمرة والجماعة أيضا. أترك الإجابة للوقائع. في 17 يونيو 2012، قام المجلس العسكري برئاسة المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة باستباق

الوطنية، ويكون رئيس هذه الحكومة شخصية وطنية مستقلة، و"الشراكة الوطنية والمشروع الوطني الجامع الذي يعبر عن أهداف الثورة، وعن جميع أهداف ومكونات المجتمع المصري"، و"تكوين فريق إدارة أزمة يشمل رموزا وطنية"، و"السعي لتحقيق التوازن في تشكيل الجمعية التأسيسية بما يضمن صياغة مشروع دستور لكل المصريين"، و"الشفافية والوضوح مع الشعب".

وتعهد مرسي أمامهم بتشكيل فريق رئاسي يضم ممثلي التيارات الوطنية، وسيكون نوابه من خارج جماعة الإخوان. ثم فوجئوا بتكليف هشام قنديل بتشكيل الحكومة، فأعلنوا في مؤتمر صحفي، في 28 يوليو، استياعهم من غياب الشفافية بين الرئيس والشعب، وعدم وفائه بما تعهد به، فانفضت الشراكة. وقبل الذكرى السنوية الأولى للاتفاق بقي من العشرين ثلاثة مع مرسي، أما الآخرون ففروا، لكي لا يشاركون في خطية وطنية.

هل كان مرسي مغلول اليد، منقوص الصلاحيات؟ أم كان أداة في مشروع جماعة تستعجل قطف الثمرة قبل نضجها؟ نضح الثمرة والجماعة أيضا. أترك الإجابة للوقائع. في 17 يونيو 2012، قام المجلس العسكري برئاسة المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة باستباق

أفضت وفاة الرئيس المصري السابق محمد مرسي إلى فرض نوع من المقارنات بين وضعه ووضع سلفه حسني مبارك خلال قضائهما عقوبة السجن. وبخلاف مبارك، فإن مرسي لم يكن لرضا، ولكنه ارتكب ما هو أكبر من السرقات بإضاعته فرصة التحول الديمقراطي على مصر لكونه كان رئيس أشبهه بألة في مشروع جماعة الإخوان التي استعجلت قطف الثمار قبل نضجها.

سعد القرشي
روائي مصري

واكب الموت المفاجئ للرئيس المصري السابق محمد مرسي تعاطف عزَّه ما سبق الموت من حرمانه، مع آخرين، من حقوق السجن في تلقي العلاج والاتصال بأسرته ومحاميه، وما تلاه من تضيق محررات رسمية، وإنهاء مبارك بإسائة "استغلال وظيفته، فاستولى لنفسه كما سهل لتجلبه علاء وجمال الاستيلاء بغير حق على المال العام بمبلغ جعلته مبارك: 125.779.237.53 جنيهًا" من الميزانية المخصصة للقصور الرئاسية. وفي يناير 2016 أيدت محكمة النقض الحكم ليصبح نهائيا، ويمنح مبارك صفة "الحرامي".

ولكن مرسي ارتكب ما هو أكبر من سرقات يمكن ردها، إذ أضع على مصر فرصة التحول الديمقراطي إلى أي شيء الشعب ذات ثورة، أما وقد ذهبت سكرة الموت والغضب من أداء سياسي وإعلامي، وجات الفكرة للاعتبار، فيمكن التوقف أمام مرسي وما كان يمثله، ومن كان يمثلهم، والسؤال عما إذا كان المصريون شعبا ومؤسست قد ظلموه؟

معاهد فريمونت

كان الاعتراض مزحة، وإلى اليوم قررت ألا أشارك في أي انتخابات، بداية بجولة الإعادة التي حصل فيها مرسي على 13230131 صوتا (51.73 بالمئة)، وهي نسبة لا تغري الفائز بها بأي استبعاد في إدارة الدولة. والكتلة المضادة إلى مرسي في الإعادة تضم 7465179 صوتا لعاصري الليمن من ناصريين ويساريين ولبيرالين عز عليهم انتخاب رمز دولة مبارك؛ فلم يكن معقولاً أن يفروا على نظام، ثم يكافئون أبرز رجاله، ويرفعونه بإرادتهم من رئيس للوزراء في آخر عهد مبارك إلى رئيس للدولة، بعد ثورة شعارها "تغيير، حرية، عدالة اجتماعية". وعلى الضفة الثانية، أعرف أصدقاء انحازوا إلى الثورة منذ يومها الأول، وراوا في اختيار ممثل لليمن الديني إهانة، وتهديدا لمشروع الدولة المدنية، فعصروا الليمن أيضا واختاروا شفيق. كانت فتنة لا أتصور أن يعيدها التاريخ.

مرسي منح نفسه سلطات لم تجتمع لدكتاتور ولا لنبي؛ كانت قراراته نهائية وناذرة بذاتها وغير قابلة للطعن

في التيقية السياسية رفع الإخوان شعار "مشاركة لا مغالبة"، فامتدت الأيدي بحسن النية إلى مرسي، وفي الاجتماع الشهير بفندق فريمونت حضر مرسي وجماعته وحزبه، مع نحو 20 ممثلا لقوى وطنية اعتبرت مرسي مرشح الثورة، وصاغوا "اتفاقية فريمونت" بقاطها الست، وتشمل "أن يضم الفريق الرئاسي وحكومة الإنتقاذ الوطني جميع التيارات

ورغم ذلك لم يقدروا الأمل في اختيارهم، إلا بإعلان غير الدستوري، في نوفمبر 2012. وبعد مرسي الإعلان/الفراق، لم يكن يرجى من مرسي ومن الإخوان أمل في شيء، بما في ذلك حماية الدولة المهتدة بصير تهون معه القبضة البوليسية العسكرية الصريحة؛ إذ تسهل الثورة على هذا النوع من الاستبداد، من دون أي عدالة بالخروج على شرع الله.

قضايا الصداق تحيي جدل اعتماد التشريع الإسلامي في أوروبا



مخاوف من أسلمة أوروبا

على أن التشريع الإسلامي هو خطر يدهام أوروبا، ويجب التصدي إليه عبر مواجهة ملف المهاجرين. وانطلق الجدل حول خطورة مسألة اعتماد القوانين الإسلامية في أوروبا تحديدا في عام في عام 2016، حين كشفت منظمة "انقذوا الأطفال" الألمانية في أكتوبر 2015 أرقاما صادمة حول ارتفاع نسب الزواج بين الفتيات الصغيرات على الصغى الإسلامية.

وجاءت ألمانيا وفق التقرير ضمن قائمة الدول الـ144 التي تشهد تلك الظاهرة، وتم وصفها حينها بأن زواج الأطفال بها "شائع نسبيا". وأكد بعض المراقبين أن أسباب هذا التصيف يعود بالأساس إلى موجة اللاجئين التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة.

وتتشبث الدول الأوروبية بمنح المسلمين الحق في تطبيق عقيدتهم الإسلامية على أساس شخصي وطوعي، لكن دون تطبيق الشريعة الإسلامية ودون الاصطدام بالأنظمة القانونية المستقرة. لأن المشاكل تنشأ عندما يحاول المسلمون فرض هذه القوانين على الآخرين، حيث تتناقض قوانين الشريعة مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

القضية، لأن طرفي النزاع مقيمين في ألمانيا. وأشارت المحكمة إلى أنه إذا طبق القانون الأجنبي، ربما كان هذا الوعد قابلا للتقاضي في ألمانيا. وأحالت المحكمة الطعن إلى المحكمة الاتحادية. وقبل ألمانيا، أثير الجدل القانوني بشأن قضايا الصداق أو المهر بالنسبة إلى حاملي الجنسية السويدية من المسلمين في أكثر من مرة بالمحاكم السويدية، حيث واجهت المحاكم بهذا البلد صعوبة في حسم تلك القضايا، بعد أن وجدت نفسها في مأزق ما إذا كانت القوانين السويدية هي ما ستطبق بهذه الحالة، أم قوانين البلد الإسلامي الذي عقد فيه الزواج، الأمر الذي دعا إلى تدخل المحكمة العليا.

وتطالب العديد من الهيئات والمؤسسات المعنية بحقوق الإنسان في أوروبا في السنوات الأخيرة الحكومات الأوروبية، بوجود تنقية نسيجها الاجتماعي من قوانين الشريعة الإسلامية، والتي تعتبرها غير متلائمة مع القوانين الحديثة بل ومهددة بشكل جذي لحقوق المرأة على وجه التحديد.

وتوظف الأحزاب اليمينية المتطرفة في السنوات الأخيرة، هذه الورقة للتأكيد

برلين - تجدد الجدل في القارة الأوروبية وتحديدا في ألمانيا حول مدى شرعية وقانونية اعتماد الجاليات العربية والمسلمة على التشريعات الإسلامية، ومنها تلك التي تعتمد في عقود القران وبدلا من تعتمد على قوانين وضعية حديثة. وأثير هذا اللغظ مؤخرا من جديد بعدما قضت محكمة ألمانية الأثين بأن مهر العروس أي الصداق لدى المسلمين هو من الشؤون غير القابلة للتقاضي بشأنها على نحو مبدي في ألمانيا.

ونكرت المحكمة الإقليمية في فرانكفورت في قرار أصدرته أن الصداق هو اتفاق منصوص عليه في الإسلام، ولا يتوافق مع قانون الأسرة الألماني. وتقدمت بالدعوى امرأة كان زوجها زوجها بالحج إلى مكة بعد عقد قرانها وفق الشريعة الإسلامية عام 2006 ورغم أن الزواج انتهى بالطلاق عام 2017، تريد المرأة الحصول على أموال من طليقها للقيام برحلة الحج.

ونكرت المحكمة أن هذا النوع من العقود المقدمة للعروس لا "يتوافق أيضا مع المفهوم الأساسي للزواج في المجتمع الحديث". ويأتي حكم المحكمة من منطلق وجوب تطبيق القانون الألماني في هذه

ثلاث تجارب لثلاثة شعراء في دار الشعر بمراكش

تواصل دار الشعر بمراكش احتفاءها بالتجارب الشعرية المغربية المعاصرة، من خلال تنظيم فقرات للإضاءة على منتج هؤلاء الشعراء وتجاربهم ولجمعهم بجمهور الشعر ومتابعيه. ومن بين فقرات الدار فقرة "نوافذ شعرية" التي تنتظم شهريا بإشراف وزارة الثقافة المغربية، حيث تختار مجموعة من الأصوات الشعرية المميزة لتستضيفها في كل مرة، حتى غدت عادة من عادات الدار.

مراكش (المغرب) - تحت إشراف وزارة الثقافة والاتصال، تفتتح دار الشعر بمراكش، الخميس 27 يونيو 2019 على الساعة السابعة والنصف مساءً بمقر الدار (المركز الثقافي الداوديات)، فقرة "نوافذ شعرية" بمشاركة الشعراء: حسن الوزاني وعبدالدين حمروش وزكية المرموق. فيما يرافق الفنان أمين الشراي، العازف على آلة العود، الفنانة وصال حاتم، في مصاحبة موسيقية تضفي المزيد من اللق الشعر على اللقاء.

نذكر من بينها "دليل الكتاب المغاربة"، "الأدب المغربي الحديث: دراسة بيبليومترية"، "قطاع الكتاب بالمغرب" وغيرها. لكنه ظل حريصا على صوته الخاص، لغة تنساب عميقا في ثنايا ووجدان القارئ بنفس كحاكي متدفق.

فيما يشكل الشاعر عبدالدين حمروش، الحاصل على الدكتوراه في الأدب العربي الحديث والذي يشتغل مكلفا بتنمية الأنشطة الثقافية بكلية المحمدية، ومنذ صدور ديوانه الأول "وردة النار" (1992)، وحتى مع ديوانه: "فقط" (2002)، "كفوهة بندقية" (2010)، ظل صوتا شعريا يصير على جعل التفاصيل الصغيرة منبععا للتعبير عن قضايا كبرى تهم العالم الذي أمسى لا يحتمله الشعراء.

أما الشاعرة والمترجمة زكية المرموق، صاحبة ديوانين "أخرج إلى النهار" و"أمشي على الماء واكتر" و"في الغياب... أمشي فيك" فالقصيدة في زاياها "رسم لواقع آخر ولوحة تحتاج لإعادة تشكيل"، صوت نسائي يضاف إلى هذا الحراك في مجال القصيدة والمنجز الشعري النسائي القوي والخصب خلال السنوات الأخيرة.

فقرة "نوافذ شعرية" لدار الشعر بمراكش، نافذة مفتوحة على الشعر والشعراء المغاربة، تحاول الإنصات لمختلف التجارب الشعرية الممثلة للقصيدة المغربية المعاصرة. وهي محطة ضمن البرنامج الشعري الفصلي الثالث لهذا الموسم، في مواصلة حثيثة لفتح المزيد من الأفاق على التجارب الشعرية وأنماط الكتابة بمختلف تجلياتها.

وتستضيف فقرة "نوافذ شعرية"، هذه المرة أحد الرموز الفاعلة في "الحساسية الشعرية الجديدة" بالمغرب. إذ شكلت، كل من تجربة الشاعر حسن الوزاني وعبدالدين حمروش، إضاءات فعلية حقيقية لعبور هذا المسار الذي شهدته التجربة الشعرية المغربية في نهاية الثمانينات، بينما تعتبر الشاعرة زكية المرموق أحد الأصوات الشعرية النسائية اليوم، والتي رفدت تجربتها من عمق أسئلة الشعر وأسئلة الكينونة.

الشاعر حسن الوزاني، صاحب "هدنة صا" (1997) و"أحلام ماكلوهان" ظل موزعا بين هموم وأسئلة القصيدة، وقضايا الكتاب والقراءة والبحث العلمي، حيث قدم العديد من المؤلفات

وتختتم سلسلة "خيال"، والتي تقام بالتعاون مع مؤسسة "إيرلي ستارتز" آخر حلقاتها الإبداعية بميناء أبوظبي، في 29 يونيو الجاري، بعرض كتاب جديد يحمل عنوان "توبي والصقر" للمؤلفة كريستيانا غونزاليس المقيمة في دولة الإمارات.

وتأتي هذه الفعالية ضمن برنامج يونيو لمعرض 421: وجهة الفنون والتصميم المحلي في أبوظبي.

ويروي الكتاب حكاية توبي، وهي رمزية لكاتب يودل تنتقل من الولايات المتحدة إلى دولة الإمارات وتتغلب على مخاوفها بمساعدة أحد أصدقائها.

وستشتمل الفعالية قراءة حية من قبل المؤلف، وعددا من الألعاب والأنشطة المستوحاة من الكتاب والمتعلقة بموضوع السفر، إلى جانب لقاء مع بطلة القصة وهي دمية الكلب توبي.

ويعد معرض 421 مركزا للإبداع ومساهما مؤثرا في المشهد الفني لإمارة أبوظبي، ويأخذ على عاتقه دعم الأنشطة التعليمية والفنية والمعارض والفعاليات

تأسيسا قال الوكيل "إن النص الصوفي لم يكن نصا عاديا تقليديا، بل كان نصا إبداعيا جسورا خلاقا عماده التناويل لا التفسير والتعليل، ظاهره الجمال وباطنه الجلال. إنه نص مشغول بتحطيم التابوهات، ويتميز بالجسارة على الخوض في تامل المقدسات، والتحرر من القمعيات، والبحث في مسائل الألوهية والكون والوجود والاتحاد وال طول والفيض والعشق والمرأة والخصوبة وترميزات الغزل؛ حيث التنقل الروحي والوجودي من الحسي الدنيوي إلى الرباني الروحي، وما يستتبع ذلك من إبداع النص رموزة الخاصة ومصطلحاته السرية الهائلة في عوالم الظاهر والباطن والأحوال والمقامات والمشاهدات والمكاشفات والشريعة والطريقة والحقيقة والنوق والوجد".

«لظى القلب» لسعيد الوكيل قراءات في أثر التصوف على الأدب العربي

الصوفية حركة روحية وفكرية وجمالية أثرت الكتابة الروائية المعاصرة



رغم قمعها من قبل الأنظمة السياسية العربية قديما وحتى حديثا، بقيت الصوفية أهم التيارات التي جمعت في داخلها بين ما هو روحي وفكري وجمالي، ثالث مثل نقطة قوتها الأدبية ومجال تحركها لأجل غايات نبيلة، ليس آخرها السلام والرفي والجمال.

محمد الحماصبي
كاتب مصري

يسعى كتاب "لظى القلب.. قراءات في التصوف العربي وأثره" للناقد سعيد الوكيل إلى تأمل الأدب الصوفي وتجلياته الإبداعية، وامتداداته في النصوص العربية المعاصرة. مؤكدا أن الإبداع الصوفي - نثره وشعره - قد مثل نبعاً لإغناء الروح والفن، وظل كنزا مخفيا، إلى أن سعت إلى كطف ثماره عقول متفتحة من العرب والمستشرقين. وقد ازداد الشعور بنبساطه حين تقاطرت أفاضه ونفحاته الروحية في الإبداع المعاصر؛ وهو أمر جدير بالنظر المتأمل. وفي ضوء هذه الرؤية جاءت بعض فصول الكتاب لتتناول الإبداع الصوفي في ذاته، أو في علاقته بالنصوص اللاحقة، انطلاقا من تاريخ التصوف ومحطاته الفكرية الحاسمة ومرورا بأعلام الصوفية وقراءة رموزهم وعدد من نصوصهم كرايعة العودية وابن الفارض والغزالي والشيخ الأكبر محي الدين بن عربي والحلاج كما يرصد الكتاب علامات التمدد والاستسلام من الحلاج إلى السهروردي، والرحلة بين النص القرآني والنص الصوفي، وأثر الكتابة الصوفية في الكتابة الروائية المعاصرة، حيث يقوم بتحليل روايتي "التبر" للروائي الليبي إبراهيم الكوني و"العابرون" لحمد إبراهيم طه، وانتهاء بملحق: نصوص صوفية مختارة.

الرحلة والتمرد

في كتابه، الصادر عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر، أشار الوكيل إلى أن المتأمل لتاريخ تلقي النصوص الصوفية من عامة القراء يدرك ما يكثف ذلك التلقي من تحفظات، أسهم في خلقها نفر ممن عميت قلوبهم عن قراءة تلك النصوص التي تكشف عن الجانب الروحي الباطني العميق في الإسلام؛ وهو ما يمثل الوجه المسموح الذي غفلنا عنه كثيرا، وأن أن يكون لكل منا إسهام فيه ولو بالتلقي المحب. وانطلاقا من فرضية ترى أن الرحلة ذات المغزى المعرفي إلى العالم الآخر في الأدب العربي نهضت على مجموعة من التقاليد تأسست في النص العربي المركزي (القرآن الكريم) واستمرت في النص الصوفي، تتناول الوكيل الرحلة بين النص القرآني والنص الصوفي، حيث لاحظ أن الرحلة في القرآن لم ترتبط بالقداليدها بنقطة الوصول بوصفها هدفا، بل ارتبطت بالهدف المعرفي من الرحلة واستندت إلى مجموعة من الأفعال المحورية هي أفعال الرؤية والتضحية والمعرفة، كما تميزت ببعض الميزات الجمالية لعل أوضحها الالتفات بالعجائبية.

ثمة علاقة وثيقة بين التصوف والإبداع والاتصال بمنابع الجمال والجلال والترقي في المعارج الروحية والجمالية والتخييلية

وقال الوكيل "تبيّن أن الرحلة القرآنية ذات أبعاد مكانية وزمانية، كما أن لها أهدافا معرفية روحية؛ ومن ثم تم التركيز على استمرار تقاليد الرحلة في النص القرآني داخل نصوص الرحلة العربية التي تهدف إلى الوصول إلى العالم اللامرئي، سواء أكان ذلك العالم أخويا أم روحيا كما داخل الإنسان".

بين التمرد والاستسلام تحرك الروح إلى الجمال

معراجية تغوص في عالم الأحوال عابرة لعالم الأقوال، لا تنسى ولا تقر باحثة عن الحق والحقيقة.

وأكد الباحث أن الموروث الصوفي العربي قدم نصوصا ومواقف ورؤى وتصورات تصل إلى الحالة القصوى من الجلال والجمال والإبداع، نرى ذلك في الموروث الصوفي شعرا ونثرا؛ في مخاطبات الغزالي، وفتوحات ابن عربي، وحكم ابن عطاء الله السكندري، والمنقذ من الضلال للغزالي، وكتابات الحارث المحاسبي، وأبي يزيد البسطامي، والجيني، والحكيم الترمذي، والشبلي، والسراج الطوسي، وأبي طالب المكي، وشعر ابن الفارض، والحلاج، والسهروردي، وغيرهم الكثير ممن يند عنهم الحصر، حيث الروح الصوفية إدراك ذوقى أصيل ينبع من معاناة الروح، وجهاد القلب، وكبح اللغة للترقي في معارج التخيل والتشكيل إلى ما وراء الحروف والكلمات والدلالات.

تأسيسا قال الوكيل "إن النص الصوفي لم يكن نصا عاديا تقليديا، بل كان نصا إبداعيا جسورا خلاقا عماده التناويل لا التفسير والتعليل، ظاهره الجمال وباطنه الجلال. إنه نص مشغول بتحطيم التابوهات، ويتميز بالجسارة على الخوض في تامل المقدسات، والتحرر من القمعيات، والبحث في مسائل الألوهية والكون والوجود والاتحاد وال طول والفيض والعشق والمرأة والخصوبة وترميزات الغزل؛ حيث التنقل الروحي والوجودي من الحسي الدنيوي إلى الرباني الروحي، وما يستتبع ذلك من إبداع النص رموزة الخاصة ومصطلحاته السرية الهائلة في عوالم الظاهر والباطن والأحوال والمقامات والمشاهدات والمكاشفات والشريعة والطريقة والحقيقة والنوق والوجد".

وتبيّن للباحث أنه على الرغم من أن النص القرآني يتميز بالجمال في مقابل التفصيل الذي يميز نص المعراج الصوفي، فإن العناصر الأساسية في النص المصدر (المركزي) ظلت متواترة دائما الحضور في النص الجديد، متيحة الفرصة لدخول عناصر أخرى لم ترد من قبل. كذلك تبيّن بدراسة نصوص الإسراء والمعراج عند ابن عربي تواتر متوالية من الوحدات الحكائية في كل نص منها. وقد برزت الحاجة إلى تأمل أبعاد أخرى ترتبط بأساليب السرد في النص القرآني والصوفي لاستكشاف عناصر الالتقاء والابتعاد، أما الملج الفني الأكثر وضوحا في علاقة نص الإسراء والمعراج الصوفي بالنص القرآني فتتمثل في صداما حادا مع ظاهرها، كما يتساق بناثيا مع رؤية الصوفي للعالم.

ولفت الوكيل في قراءته للتمرد والاستسلام من الحلاج إلى السهروردي إلى أن التمرد قد يحمل في داخله بذور الإخلاص والإيمان، كما ظهر عند إبليس والحلاج. وقال "إننا في حقيقة الأمر لسنا بحاجة إلى تبرئة الشيطان، وإنما نحن بحاجة إلى تبرئة التمرد الذي يحمل قيما إيجابية. علينا أن نفرق ذلك بين الفكر الصوفي المتمرد، ومظاهر السلوك الانتهازي الخاضع لدى بعض الطرق الصوفية. وإذا كان يحق لنا أن نتواصل في كل أن - مع القيم التي نتوارثها؛ فإننا نستطيع أن نفيد من الرؤية التي انتهينا إليها، والتي لا تنظر إلى التمرد بوصفه قيمة سلبية بشكل مطلق، وإنما قد تحصل داخلها قيما إيجابية لا تنبدي للوهلة الأولى".

وبالنظر إلى الواقع الذي نعيشه الآن يمكننا، في رأي الوكيل، أن نرى

كتاب مبتكر للأطفال في أبوظبي

أبوظبي - تختتم سلسلة "خيال"، والتي تقام بالتعاون مع مؤسسة "إيرلي ستارتز" آخر حلقاتها الإبداعية بميناء أبوظبي، في 29 يونيو الجاري، بعرض كتاب جديد يحمل عنوان "توبي والصقر" للمؤلفة كريستيانا غونزاليس المقيمة في دولة الإمارات.

وتأتي هذه الفعالية ضمن برنامج يونيو لمعرض 421: وجهة الفنون والتصميم المحلي في أبوظبي.

ويروي الكتاب حكاية توبي، وهي رمزية لكاتب يودل تنتقل من الولايات المتحدة إلى دولة الإمارات وتتغلب على مخاوفها بمساعدة أحد أصدقائها.

وستشتمل الفعالية قراءة حية من قبل المؤلف، وعددا من الألعاب والأنشطة المستوحاة من الكتاب والمتعلقة بموضوع السفر، إلى جانب لقاء مع بطلة القصة وهي دمية الكلب توبي.

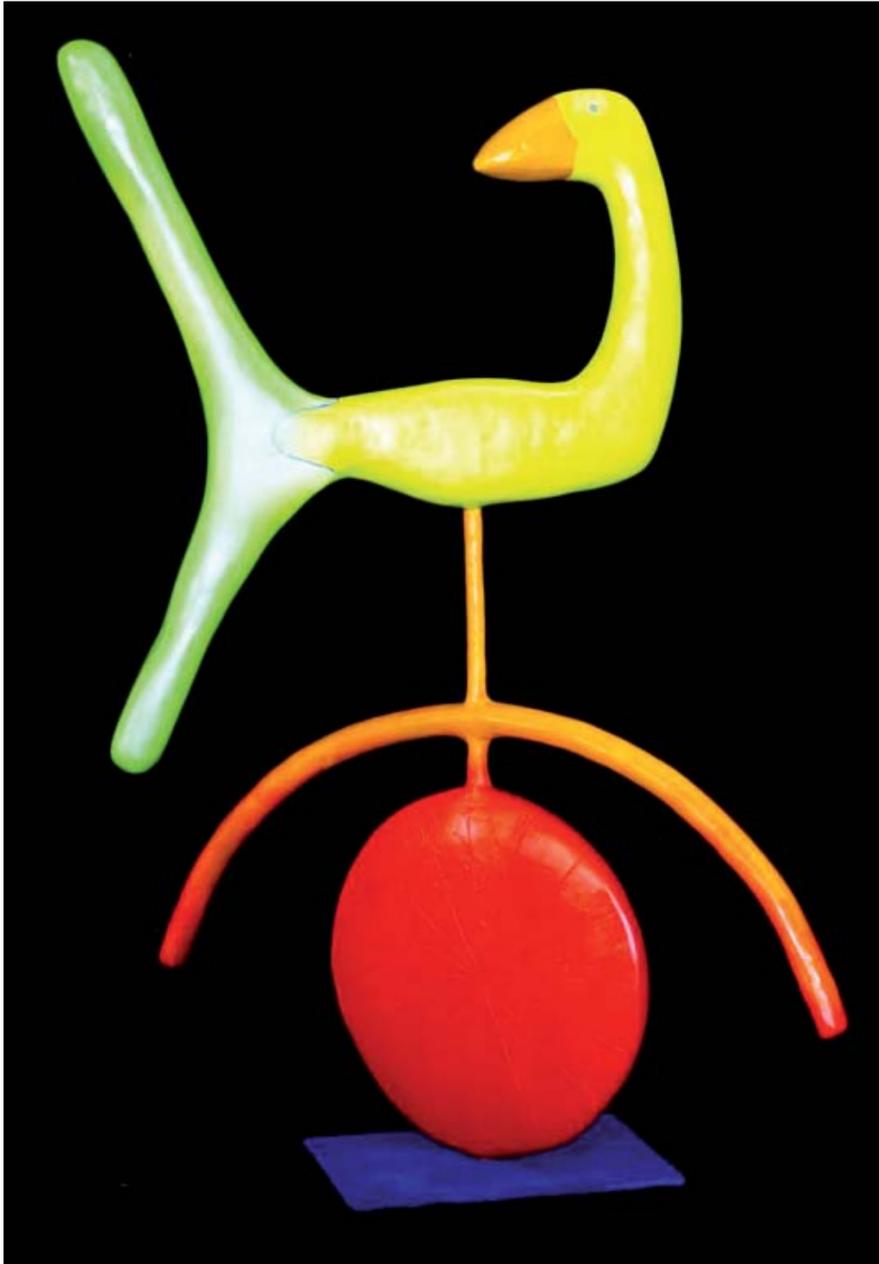
ويعد معرض 421 مركزا للإبداع ومساهما مؤثرا في المشهد الفني لإمارة أبوظبي، ويأخذ على عاتقه دعم الأنشطة التعليمية والفنية والمعارض والفعاليات



الاهتمام بتنمية مواهب الأطفال

عوامل عبد الكريم الوزاني ذوات لها نظائر

أجساد جديدة تقودك إلى رحلة وجودية ساحرة



المعدن الباردي يحافظ على إيهام الضمور والهشاشة

خصيبة، ومفعمة بالغاز الكون، الذي هو طاقة قبل أن يكون صورة أو ماهية. يتقن الوزاني عمل التعرية وتجاوز ما يعيق الجوهر، والانتهاه إلى الهيكل السحيق الذي يقول المعنى بعد إزاحة ما يشوشه من الظاهر المراني والذادع. لذا يبدو الأمر أشبه ما يكون بشغف هندسي حيث التركيز على الأصل، ولا مجال للحساب المستوي العالمي من خلال انفتاحها على عمل تخييلي بطاقة مدهشة من المرح.

سحر التوازن مقترنا بالأرض والماء، وبالدائرة الحاملة لهما، وبالمضي قدما إلى الجهول، والجارف، ويتراكب طبقات الخطر، قد نجد عجلة على حبل فوقها راكب مغامر، ثم لاعبا على عجلة فوق عجلة تسير على حافة حبل ينتصب على حامل ضامر مشرب إلى الفراغ، ثم عجلتين هما عينان في النهاية يفصل بينهما خط، حبل، أو سيخ حديد، هو نظير وجه أو شيء... تركيبات متنوعة

في وضعيات معلقة، كأنها على حافة الزمن؛ هكذا يمسك الشخص المختصر إلى أطراف بعض أو بحبل، في عراك مع نقطة التوازن، للاستمرار في البقاء. وهل ثمة -في النهاية- شيء في الحياة إلا التشوق للتقاط النفس، والاستمرار في القفز، وتجنب المطبات، ثم التصالح مع محيط يفقد التوازن باستمرار؟ في منحوتات عديدة ولوحات أنجزها الوزاني عبر مراحل متفرقة كان

جدل دائم إن ذلك الذي يجعل الناظر في حديقة الوزاني، يقف مشدوها أمام الحكايات السرية لدراجاته وعرباته وحيواناته الأليفة وطوره المستأنسة، ونواته الأخرى ونظائرها الشبيهة والمرافقة.

دوائر اللعب

في اللعب نحتاج لانيس ونحتاج للكلام أيضا، لكن اللعب في المشغل لن يكون إلا قناعا، أو تورية، لهذا يتخلص الوزاني من رغبة التشارك تدريجيا، ليغوص في عمق التعبير التطهري، ثمة بالطبع ملوك طفولي بتفاصيل واضحة؛ الألوان المبهجة: الأزرق والأصفر والأحمر والأخضر والبرتقالي، في المنحوتات واللوحات والتنصيبات، وفي الأثاث وتصاميم الطرن، والموائد والأبجورات والأصص، ثم التواتر الدائري للهيكل، والذوات المتحولة من أجساد لدنة إلى قوالب واختراقات خطيبة، كأنها تتحول تدريجيا لمركبات لها عجلات، وسيارات تنبت لها عينان، دراجات بهيكل ثيران، وقوافل ماشية تستحيل قطارات.. اختراقات لا تخلو من رغبة في إعادة تخطيط علائق المحيط والذات، مع انزياحات منغرس في جوهر لعبي.

ولأن الوزاني مسافر أثيل فهو لا يرى الحياة والأجساد والكائنات إلا في وضعية تنقل وارتحال، لا تضي إلى مستقر دائم، لنقل إن الفنان ينزع طاقة الاستمرار عن الشيء والكتلة، ليهبه طاقة الاستئناف، في مسارات مسترسلة، تلك التي تجعل الذوات والنظائر الأليفة تنقص في كل مرة أوضاعا مختلفة. من هنا يبدو مفهوم "الألة" جوهريا في اشتغال الوزاني مثلما هي الدوائر، فالزمن المنذور للتكرار والعودة في كل مرة إلى نقطة البدء، وتواتر الموت والولادة لا يتجاوز منطق الآلة، فيقدر ما يلتهم الزمن العمر، يمنح الوجود لذوات أخرى ونظائر لا حد لها. والتحول المظهري الذي ينتهك الأجساد في المعدن ويشوه التجلي الطبيعي ما هو إلى تكثيف لسر الطاقة الساكنة في آلة الجسد و آلة الشيء المتصق به والحامل له، من الكرسي إلى السيارة إلى الأروحة إلى القطار.

يشغل الوزاني أساسا على أسياخ حديد ضامرة يشكل منها الوجوه والأجساد والمراكب والمزيج السحري الناقل لاستعارة الجسد، وفي اشتغاله على المعدن الصلب الباردي يحافظ على إيهام الضمور والهشاشة، مما يجعل من الذوات علامات ناقلة لأحاسيس مناقضة للصلب والبارد، لتنعمر في العاطفي الحار والشديد الوقع، ذلك الذي يسكن كل الكائنات المنذورة للعيش. بديهي إذن ألا يلتقط الرائي لتشكيلات الوزاني غصونا ظاهرة ولا تقاسيم ولا حتى ملامح مكتملة، تركزت النصب أساسا على القاعدي: الجذع والراس والأطراف،

الإبداع نوع من اللعب، لعب بالموجودات وعناصرها، لكن غاية هذا اللعب تتجاوز حدود المتعة إلى متعة الخلق، خلق جديد يأتيه المبدعون من خلال تلاعبهم بالأشياء والموجودات، مادة كانت أو مجردة، يضحون فيها طاقات ساحرة تفككها وتعيد تركيبها، وهذا هو حال الفنان التشكيلي المغربي عبد الكريم الوزاني.

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

كوى الذاكرة، هل هو البحث عن أنيس مفقود في الصداقات ودوائر القرابة، المستدرجة دوما إلى التلاشي مع مضي الزمن؟ محتمل، وربما أيضا الإحساس بان الأض وليد الاتصال مع الأشياء والذوات، التي لا تشاركها لغة التخاطب، وإنما جبلية الفهم والإحساس والتعاطف. في هذه الحظيرة الفسجية التي شيدها الوزاني لكائناته، يولد الأنس من تخلي الشعور بالكتل كرموز، ومنحها طاقة الوجود من حيث هي نظائر لذوات، لها حياة ومسارات، وهموم ولذائد، وخسوف أزلي من الفناء. تتراص عبر اللوحات والتركيبات خيالات قادمة من مدونة خوان ميرو وبيكاسو وجياكوميتي وآخرين... هكذا يظفر النظير بمددا الوحشة وفراغات الكلام والحركة.

من يتردد على مشغل الوزاني يعيش تجربة بصرية خاصة، مشفوعة دوما بتدفق كلامي، ينهمر التعبير عبر مقاطع ومفردات يومية لا تصطنع التعقيد، تراوح بين المدونات واللغات والبرطانات، تحس وكأنما ذلك المعنى المكتوم المتصل بحوارات افتراضية مع ذوات خرساء تؤنسه، تختمر وتتضاعف في ردهات الذاكرة، منتقلة إلى الخروج، لهذا تجد ملامح الكلام تظفر من الغضون والتقاسيم، من النظرة الودية والساهمة، والحادة أحيانا، إلى حركات اليد، وترددات النطق.

ذوات في وضعيات انصت وأخرى في وضعيات نطق، رؤوس طيور وأسماك تنظر في عيني بعضها، أبقار وماغن في حالة تخاطب مؤيد، أنصاف دوائر هي الوجوه النهائي لأفواه، تنادي وتصرخ وتتناهب وتناهب لانتهاه شيء ما. عجلات تنبت لها جذوع تتفرع منها أذان صاغية، أوراق شجر وأزهار تنضج كاذان تنبت فيها عيون، وعيون بوضع السمع، وأذان بوضع النظر... فانتازيا مدوخة تمثل الحواس، محتاجة الجوارح، والهيكل، ومقتل الأجساد، وتفصيل الذوات. وفي مقابل هذا المشهد الضاح بالصمت، لا يخلو كلام الوزاني من تفصيلات بمفردات مدببة، تنحو إلى إخراج المعنى بظهور مسرح، لا أقول ساخرًا، فشححة الهزل تنأى عن الوجز، تتقدم الكلمات بوصفها حواشي على الجسومات والتنصيبات والكائنات المعلقة، وكأنها عتبات غير لازمة، بيد أنها موحية.

طبعًا لا وجود إلا للصمت ففي كل تلك الفراغات التي تحاصر مشغولات المعدن في منحوتات الوزاني الملوثة، صمت يضمير الكلام ولا ينفيه، مثلما يجمد الحركة والفعل والانفعال. هو

حين تزور مشغل عبد الكريم الوزاني، غالبا ما يكون وحيدا، يملا بمنحوتاته ولوحاته وتركيباته الفراغات، من فناء الحديقة إلى الحيز الفسج، حيث تستكين المواد الخام، وتتراص المشغولات، إلى السلم المفضي إلى السكن الممتد كمتحف. تنوز التشكيلات المعدنية في هيكل كائنات محدبة، ومقعرة، ومجوفة، ولكنها تمتد دائريا كلها، لتشكل ما يشبه عجلا/ وجوه، يتشابك بعضها في ما يشبه حلقات سلسلة، قد تشرع في تأملها لا إراديا بوصفها ذواتا، تصطنع لنفسها مسارات متناظرة، برغم تناهي صيغها، وتفرع أدواتها وأساليبها، ولا تفقا ترتد لقاعدة واضحة، حيث التماثل قائم على تخف الهيكل من لحاءاتها واكتنازها، لتلتصق بالعدم الأولى التي تشكل نواة الظاهر، ونسج الداخل المضم.

حظيرة الصمت والكلام

تتخيل من الهياكل الملتبسة بالمعدن واللون وتحول الأعضاء، كائنات في وضعية حركة معلقة، حركة بالفعل، ودونما خداع للنظر، استعارات أبقار وماغن وأسماك وطيور وأشجار، مشتبكة بدوائر تستدعي أمثلة الثور والأرض، صانع التوازن في الأسطورة القديمة، وبشر ينمو ويتفرع أحيانا، وبشبكة بالعجلات أحيانا أخرى، ويلتصق بكل هذا المحيط المزدهم بالكائنات الأليفة والمؤنسة والغريبة والشائبة والمفرعة أيضا.

في الحظيرة الفسجية التي شيدها الوزاني لكائناته، يولد الأنس من تخاطب الشعور بالكتل كرموز، ومنحها طاقة الوجود

لكل تلك الحيوانات قصص، من السمكات المرتدة إلى مجرد حسل، إلى الماعز الضامر، الحامل لضرع سخي.. حكايات متصلة بالنبت، ومحيط البغاة، والسفر، والجوار.. لهذا لا يفتأ عبد الكريم الوزاني يربط الكائنات بجنوى الإصرار على الاستمرار في مكابدة العيش، هناك حيث تطل دوما من نوافذ المشغل، أو من

جائزة الشيخ زايد للكتاب تترجم «الدينوراف» لحصة المهيري إلى ثلاث لغات



جائزة الشيخ زايد للكتاب
Sheikh Zayed Book Award
جائزة الشيخ زايد للكتاب
تسعى إلى دفع عجلة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات العالمية الحية

الدينوراف في النهاية مع الزرافة، ويصبح الدينوراف تعبيراً رمزياً عن قدرة المجتمع على استيعاب التنوع والتعدد في الهويات، وهي مسألة مهمة نظراً إلى الاهتمام المعاصر بقضايا الهويات البشرية.

وحصة المهيري حاصلة على ماجستير في إدارة التعليم في 2014 من جامعة ديكن في أستراليا، كما حصلت على شهادة البكالوريوس في التعليم المبكر للأطفال في 2010، وتعمل المهيري مدرّسة حضانية منذ تخرجها، وشاركت في العديد من ورشات العمل لتعليم الكتابة للأطفال، ونظمت عددا من الدورات التدريبية.

ونذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب قد فتحت في منتصف شهر مايو الماضي باب الترشيح لدورتها الـ14 للفترة 2019-2020، حيث ستواصل قبول الترشيحات إلى غاية الأول من أكتوبر المقبل. وقد سجّلت الجائزة في دورتها السابقة 1500 ترشيح من مختلف أنحاء العالم، وستواصل هذا العام رسالتها الهادفة إلى تقدير المفكرين والباحثين

لتكون صديقا جديدا للأطفال هناك، لقد نجحت الكاتبة حصة المهيري بنسخ قصة ملهمة هادفة تغرس قيم التسامح والتعاضد لدى الأطفال، ولهذا أنق بان دار 'ماركوس جي ماركوس' ستحقق نجاحا باهرا بنشر هذا الكتاب.

من جانبه قال علي الشعالي "نحن نعتز أن كتابنا الذي ألّفه حصة المهيري فاز بجائزة الشيخ زايد، مؤسس الدولة وراعي الإبداع والتعليم، وهذه دفعة كبيرة للأمام وننظر إليها كفرصة لدخول الكتاب العربي، كتاب دار الهدى لأسواق جديدة ولقراء جدد، سواء كانوا متحدثين باللغة العربية في أوروبا من العرب المقيمين أو اللاجئين أو من الأوروبيين بلغاتهم الإيطالية والفرنسية والإنكليزية، وكل الشكر للجائزة والقائمين عليها وإلى الإمام."

وتدور قصة الكتاب حول عالم الحيوان، إذ تحكي عن ديناصور يبحث عن شبيهه بين الحيوانات المختلفة. ومن خلال هذا البحث تتبدى له الفروقات المتعددة بين الحيوانات التي التقاها، لكن هذا الاختلاف لا يقود إلى الصراع أو النفور، بقدر ما يؤكد إمكانية العيش المشترك، ولهذا يندمج

فيها الجائزة دورها في الارتقاء بأبى الطفل وتأسيسه على المبادئ الإنسانية المشتركة."

وقال ماركوس زابارولي "ابني معجب بشخصية حيوان 'الدينوراف'، وبسرنا أن ننقل هذه الشخصية الرائعة التي ولدت في قلب الصحراء إلى إيطاليا

التي أطلقتها الجائزة في عام 2018، وهذه فرصة مهمة لمد جسور التواصل والانفتاح على الآخر ونقل الكتاب العربي الإبداعي من الروايات وقصص الأطفال إلى العالمية، إن ترجمة كتاب 'الدينوراف' للغة الإيطالية والفرنسية والإنكليزية هي خطوة مهمة تعزز



علي الشعالي يتوسط كلا من حصة المهيري وماركو زابارولي

أبوظبي - أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب، الثلاثاء، عن توقيع اتفاقية بين دار الهدى للنشر والتوزيع، ودار النشر الإيطالية 'ماركوس جي ماركوس' للنشر، لترجمة كتاب 'الدينوراف' للمؤلفة الإماراتية حصة المهيري، الحائزة على جائزة فرع أدب الطفل والناشئة لعام 2018.

وبموجب الاتفاقية سيتم إصدار الكتاب بثلاث لغات هي: الإيطالية والفرنسية والإنكليزية، بحسب بيان صحافي للجائزة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في أبوظبي بحضور الناشر ومؤسس دار 'ماركوس جي ماركوس' للنشر، ماركو زابارولي، ومؤسس وصاحب دار 'الهدى' للنشر والتوزيع، الكاتب علي الشعالي، بصفتة صاحب حقوق النسخة العربية من الكتاب، وحصة المهيري، الكاتبة الحائزة على جائزة الشيخ زايد للكتاب لأدب الطفل 2018.

وقال الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب، الدكتور علي بن تميم "تسعى جائزة الشيخ زايد للكتاب إلى دفع عجلة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات العالمية الحية من خلال منحة الترجمة

صورة «سيلفي» مع الأشباح تعيد للحياة معناها

«بيت الأشباح» مسرحية مصرية تطرح سؤال الهوية من خلال الكوميديا



في العرض المسرحي «بيت الأشباح» بالقاهرة، تذوب الفواصل بين الأحياء والأموات، والبشر والأشباح، وكذلك بين الجمهور والممثلين، ويلتحم الكل في لقطة فوتوغرافية جماعية «سيلفي»، تتعري فيها الذات المثقلة بالهموم والأوجاع، والأرواح الهائمة في رحلة فقدان بلا نهاية، وتتكشف سوعات المجتمع وأزماته.

المصري المفكك، خصوصا الشباب الذين يعانون الضياع التام والعزلة والافتراق والتشرد، وتدفعهم الإحباطات أحيانا إلى الهجرة وربما الانتحار في حاضر كابوسي تستوي فيه الحياة والموت.

شريف الشافعي
كاتب مصري

القاهرة - في العرض المسرحي «بيت الأشباح»، لفرقة مسرح الشباب التابعة للبيت الفني للمسرح، على المسرح العالم بالقاهرة، يخلق أعضاء ورشة «أبدأ حلمك» من الأجيال الفنية الجديدة في فضاء الحلم والخيال، راسمين خارطة للواقع بالوانهم الخاصة التي يفتخرونها.

لا ستار قبل بدء العرض، بما يعني أنه لا حواجز أصلا لكسّي نزال، ولا حدود لكسّي نذاب، فالكل في الهم شرق، والجميع سواء في المناسبة المحيطة: الأرواح والأجساد والبشر والأشباح والمثليون والجمهور، ومن حق هؤلاء كلهم أن يتبادلوا الأدوار بسهولة وسلاسة، فيخرج الإنسان العفريت الذي بداخله، ويكي الشبح بدموع إنسانية حارة، فالندبا ذاتها صندوق أشباح ضخم ممتلئ بالخوف، لكنه لا يخلو من إنسانية ومحبة.

خط الأوراق

تنتهج المسرحية تقنية خلط الأوراق، حيث نجح صنّاعها في نصب متاهة بصرية وفنية لم ينجح أحد من شركائها، فالديكور الذي لم يتغير طوال العرض، يجسد شقة فخمة واسعة متعددة الغرف، معروضة للإيجار، يتقدم الشاب «حسن» لاستئجارها هربا من وصاية عمه عليه وتدخله الصارم في حياته بعد وفاة أمه وأبيه، ورغبة منه في الاختلاء بذاته وإعادة قراءتها من جديد ونيل المجتمع الذي فشل في إقامة علاقة سوية معه.

هي شقة لاكتشاف الحياة من جديد كما تشير الأوراق الظاهرة، لكن الحبر السري يوضح أن هذا الاكتشاف يتم من خلال الموت والأموات، فالشقة مسكونة بالأشباح، أو تلك الأرواح المعلقة بين السماء والأرض للعشرات من البشر الذين اختتموا رحلتهم كحاياء في أزمنة مختلفة ماضية، ولا يزال حاضرهم ومستقبلهم مجهولا، فكانت إقامتهم في هذه الشقة بمثابة محطة مؤقتة للتدفئة قبل مواصلة رحلة الذوبان.

بعد تفكير لم يدم طويلا من جانب الأشباح في كيفية طرد الشاب حسن من الشقة بواسطة خطط أساسية وأخرى بديلة جاءت في إطار كوميدي، كالعبث بمحتويات حقيبته وبعثرة ملابسه وما إلى ذلك، اتضح لهم أنه شخص مختلف، بل استثنائي، لا يعرف الخوف طريقا إلى قلبه، إذ تعزله مشاكله وأزماته عن العالم ومن ثم اتجه تفكيرهم إلى التكتشف له ومصارحته بحقيقتهم وسيرهم الذاتية واحدا تلو الآخر. وهنا بدأت بينهم علاقة استثناس والفة، وانضم حسن إلى فريق التدفئة الروحية ليكمل خلط الأوراق

صراعات البيت المسكون بالفتناريا

لاجوء الأحداث، بما أسهم في انخراط الجمهور في هذه الوقائع العجائبية. وبدا الأمر كله كأنه حلم جماعي يخوضه مجموعة من المغامرين ليخرجوا منه وقد أعادوا رؤية الحياة والموت بشكل مختلف، ليتفقوا في النهاية على أن «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، وأن المحبة والإصرار هما سبيل مقاومة كافة الصعاب والمشقات.

لقد عثر الشباب حسن على حلمه المؤجل، بأن يكون موسيقيا وليس محاسبا تجاريا، وأوصلته علاقته بالأشباح إلى التخلص من خوفه الداخلي، ليجيا حُرًا كيما شاء، هذا قال العرض كلمته في النهاية، كل النوافذ يمكن أن تقود إلى الأمل والتحرر، ولو كانت نوافذ مظة على عالم الموتى.

العولم الافتراضية ووسائل التواصل الاجتماعي الهشة، وضعف الهمم والعزائم والاستسلام للإحباط والسلبية والأفكار السوداوية القائمة.

طقوس مسرحية

جاء العرض منسجما مع ذاته كوحدة فنية مسبوكه بعناية لا يشوبها سوى بعض التطويل والمط، خصوصا في المشاهد السردية التي راح يحكي بينهم وسرد كل واحد منهم قصته هذا السياق من خلال الحوارات المتبادلة بينهم وسرد كل واحد منهم قصته الشخصية، إذ تكشف خريطة الأزمات المجتمعية من محصلة مشكلاتهم الذاتية. ومن القضايا التي ركز عليها العرض باعتبارها الأكثر خطورة في المجتمع: ضياع الجذور وغياب الخصوصية المحلية وفقدان الهوية والتفكك الأسري والعزلة والهروب من الواقع المعيش إلى

والممثل المغمور «الكومبارس» والراقصة بشارة محمد علي، وغيرهم من البسطاء والفقراء والمعمومين والمقهورين. التف الممثلون جميعا (الأشباح وحسن) لالتقاط صورة سيلفي للتعبير عن «توحدهم» في المصير والهموم المشتركة وأيضا المحبة المؤلفة بين

قلوبهم، وجاءت الأحداث كلها لتصب في هذا السياق من خلال الحوارات المتبادلة بينهم وسرد كل واحد منهم قصته المجتمعية من محصلة مشكلاتهم الذاتية. ومن القضايا التي ركز عليها العرض باعتبارها الأكثر خطورة في المجتمع: ضياع الجذور وغياب الخصوصية المحلية وفقدان الهوية والتفكك الأسري والعزلة والهروب من الواقع المعيش إلى

ويعبر الجميع من أحياء وأموات ومن أبناء الأزمنة والأمكنة المختلفة كيانا واحدا، في مواجهة اللحظة الراهنة في هذه الشقة المسحورة التي يرغب مالكوها في هدمها.

ومن خلال حوارات رشيقية مكثفة امتزجت بالحركة والأداء الاستعراضي الجسدي بمصاحبة الموسيقى التعبيرية التشويقية، رسمت الشخصيات نماذج مختلفة لفئات وطبقات المجتمع المصري في الحاضر والماضي القريب والمسببت الملابس المعدة بعناية الشخصيات مصداقيتها في تقديم شرائح متنافرة، بداية من الباشا وكبار الإقطاعيين والرسماليين، مروراً بالمسؤولين الكوميين والموظفين وصولاً إلى مدرّسة الموسيقى والعُمال والفلاحين

مسرحية «مصيدة الفئران» حيث لا مصيدة ولا فئران



المسرحية بلغت عروضها على امتداد 67 عاما 28 ألف عرض، وكان اسمها الأصلي «ثلاثة فئران عمياء» ثم تغير إلى «مصيدة الفئران»

المسرحية. فأغانا كريستي عموما، رغم اهتمامها بالجوانب المميزة للشخصيات التي رسمها في رواياتها، كانت تفضل عموما الابتعاد عن الأجواء السياسية والتغيرات الاجتماعية الجارية من حولها، وتجعل شخصياتها تبدو كما لو كانت معزولة عن الزمان والمكان رغم انكيزتها القحة، وقد أكون مخطفة في هذا فلا أزعم أنني قرأت 66 رواية والـ14 قصة قصيرة التي كتبها أغانا كريستي، لكن قرأت منها ما يكفي ويفيض!

كان يشغلني وأنا جالس في مقعد الصغير الضيق (والمقاعد كلها متماثلة) سؤال واحد فقط هو «هل كان الإنكليز قبل 67 سنة أصغر حجما من الإنكليز الذين نعرفهم اليوم، ونسأهم بالطبع!» التصميم الخاص للمسرح ينتمي إلى العمارة الجورجية الإنكليزية، ويبدو حسب ما وصفه أحد المؤرخين، كما لو كان مسرحا خاصا شبيده أحد النبلاء ليعرض فيه ما يروق له من مسرحيات على ضيقه، ولا شك أن هذا الجو «الخاص» يلعب دورا في إضفاء السحر والغموض على «مصيدة الفئران». ونصحتني أنه يتعين عليك أن تتوخى الحذر وأنت تدلف إلى هذا المسرح، حتى لا تقع في المصيدة!

قد شجعت نقدا وعرضا وتحليلا، بل ما يهمني فقط هو الكتابة عن «الظاهرة» نفسها في ضوء تجربتي التي تأخرت كثيرا بالطبع. ولعل من أفضل ما قرأت في تفسير مسألة النجاح، أن النجاح يجلب النجاح، أي أن السمعة الجيدة التي اكتسبتها المسرحية عبر عقود، أصبحت بمثابة «قوة دفع» لها، تضمن استمرارها، رغم أن المسرحية من الناحية الفنية لم تشهد تطورا كبيرا، فالديكور العام لها لم يتغير سوى مرة واحدة فقط عام 1999 وظل على حاله حتى اليوم. ولكن لماذا كل هذا النجاح؟

أظن أن «تاريخية» المسرحية أو كونها أقرب إلى قطعة مسرحية جذيرة بأن توضع في المتحف، عامل جذب لا شك فيه، كما أنها مسرحية سهلة سلسلة، تقدم صورة لبريطانيا القديمة من حيث اللغة وأسلوب الأداء وملابس الممثلين وتصنيفات الشعر والشخصيات الغربية التي اشتهرت برسمها أغانا كريستي في رواياتها، والتي تحمل جميعها بصمات الإذانة دون أن تكون بالضرورة قد تورطت في القتل، لكنها وقعت في خيطية ما في الماضي، كما نرى في شخصيات هذه المسرحية.

في ختام المسرحية يقف طاقم الممثلين يتقدمهم بطل المسرحية أو الممثل الذي يقوم بدور مفتش الشرطة، يطلب منا نحن الجمهور عدم الكشف عن نهاية المسرحية بعد أن أصبحنا الآن «متورطين في الجريمة!» من ضمن الجوانب التي لم تعجبني في المسرحية انفصالها التام عما كان يجري في المجتمع البريطاني في تلك الفترة تحديدا بعد الحرب الثانية، أي أن شخصياتها تبدو منبثة الصلة بما يجري خارج غرفة الاستقبال في «بيت الضيافة» الذي تدور فيه أحداث

والملاحظ أن أسعار التذاكر لا يزال مرتفعا رغم أن المسرح لم يكن ممتلئا تماما مطلقا هو الحال في المسرحيات الموسيقية التي تعرض على مسارح الويبست إند، فقد تحولت المسرحية إلى حدث «سياحي» أو بالأحرى، إلى نقطة جذب سياحية، فالسياح الأجانب يقبلون كثيرا على مشاهدتها من أجل أن يعودوا إلى بلادهم ليخبروا أقرانهم وهم فخورون بأنفسهم، أنهم زاروا لندن وشاهدوا مبنى البرلمان العريق وساحة بيكاديللي.. ومسرحية «مصيدة الفئران»! لست هنا في معرض تحليل المسرحية أو الكشف عن أحداثها وشخصياتها فلم يلم القصد من المقال كتابة نقد للمسرحية، وهي على أي حال،

العالمية الثانية، وتحديدا إلى أجواء الروايات البوليسية التي اشتهرت بها أغانا كريستي، سواء من حيث نوع الجريمة وشكل التحقيق والحبكة، وصولاً إلى التابع والالتواء المتعمد في الحبكة الذي يقصد منها أن تفاجئك بما لا يخطر على بالك ولا تتوقع أن يكون من القاتل.

لكن المفاجأة لا تمثل في الحقيقة أي مفاجأة، فالمشاهد المدرب قليلا على هذا النوع من الروايات (في الرواية والمسرح والسينما والتلفزيون) يمكنه معرفة القاتل مبكرا، لكنه سيظل رغم ذلك، متشبها بمقعده، فربما جاءت النهاية مختلفة، أو ربما يريد فقط أن «ياخذ حقه» من التذكرة غالية الثمن التي اشتراها.

سنوات كثيرة قضيتها في العاصمة البريطانية، لكنني لم أفكر قط في الذهاب لمشاهدة مسرحية «مصيدة الفئران» الأكثر شهرة من بين جميع ما عرض على مسارح «الويبست إند» في لندن. وهي ليست فقط الأشهر والأطول عمرا، بل والأكثر نجاحا، فعروضها تواصل دون انقطاع، منذ عام 1952، أي أنها دخلت الآن عامها السابع والستين.

بالقطيفة، وأرضيته الخشبية القديمة وسلاسله الملتفة، واللوحات الذهبية التي تغطي جدرانها.

عندما تدلف إلى المسرح تشعر أنك قد انتقلت من القرن الحادي والعشرين إلى القرن التاسع عشر، بل إن رائحة الجو تختلط داخل هذا المسرح برائحة الزمن. أما المسرحية نفسها فتنتهي أيضا إلى الماضي، إلى الأجواء التي كانت سائدة في بريطانيا بعد الحرب

أمير العمري
كاتب وناقد سينمائي مصري

لا تنتمي مسرحية «مصيدة الفئران» إلى كتاب المسرح البريطانيين الرموقين، فهي في الأصل مسرحية إذاعية من تأليف أغانا كريستي، الكاتبة الأشهر في مجال الرواية الإنكليزية البوليسية، استمدت منها كريستي نفسها قصة قصيرة هي التي تم إعداد المسرحية عنها، وبدأت عروضها في أكتوبر 1956 في مدينة نوتنغهام قبل أن تنتقل إلى لندن في الشهر التالي. وقد بلغت عروضها حتى اليوم ما يقرب من 28 ألف عرض مسرحي، تناوبت عليها مجموعات مختلفة من الممثلين، وكان اسمها الأصلي «ثلاثة فئران عمياء» ثم تغير إلى «مصيدة الفئران»، ويقال إن هذا الاسم مقتبس من اسم المسرحية التي أشار إليها شكسبير على لسان هاملت في مسرحيته الشهيرة، لكن ليست هناك في حقيقة الأمر، مصيدة ولا فئران بل يبقى المعنى رمزيا تماما.

انتقلت المسرحية عام 1974 من مسرح أمباسادور إلى المسرح المجاور سانت مارتن لين (الذي افتتح عام 1914) حيث ما زالت تعرض حتى اليوم، ولعل من بين ما يضفي ملامح خاصة على هذه المسرحية كونها تعرض على خشبة هذا المسرح العريق العتيق بمبناه التاريخي، وطوابقه الملتفة ذات المقاعد المغطاة



ظاهرة مسرحية ممتدة دخلت عامها السابع والستين

مضمار السيارات ذاتية التحكم يحتضن ألد أعداء غوغل

هواوي توظف خبرتها في الذكاء الاصطناعي لإطلاق أسطول مركبات ذكية بحلول 2021



فتح عملاق الإلكترونيات هواوي جبهة جديدة على طريق توسيع نفوذه في عالم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بإطلاق أول نموذج لسيارة ذاتية القيادة، وهو ما يجعلها في منافسة مباشرة مع غوغل، ويثبت أن الشركة الصينية غير مكتنزة بالمعركة، التي تشنها عليها الولايات المتحدة على خلفية تطويرها لتقنية الجيل الخامس للاتصالات.

يكن - تزايد تركيز شركات السيارات في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة على ابتكار حلول تجعلها تتجاوز كافة المطبات، التي قد تعرقل الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في الجيل القادم من موديلاتها.

ويبدو التنافس على كيفية ابتكار حلول ذكية تنسجم مع النقل الخفيف والعمل على الاستفادة من السيارات ذاتية القيادة، التي يتوقع أن تغزو الطرقات خلال العقد المقبل، أمرا يثير الكثير من الاهتمام بالفعل لدى شركة هواوي الصينية. وتخطط الشركة، التي كانت إلى وقت قريب تعمل على إنتاج الأجهزة الإلكترونية فقط لمزامنة من سبقوها في هذا القطاع الواعد عبر إنتاج أسطول ضخم من السيارات الألية.

اختبارية هواوي

كشفت هواوي مؤخرا ومؤخرا للمرة الأولى بشكل علني عن خططها المستقبلية المتعلقة بصناعة السيارات ذاتية القيادة، وتوجهها نحو التوسع في هذا المضمار خلال العام المقبلين.



سعد ميتر
نعمل على تكثيف أبحاثنا مع هواوي في مجال المركبات الذكية

وبدأت تصورات مهندسي الشركة مجرد أفكار داخل مختبرات هواوي، لكنها بدأت تتحقق فعلياً على أرض الواقع دون إبداء أي إكترات للمشاكل

وأوضح أن الشركة تسعى لتجاوز صناعة معدات الاتصالات التقليدية لتصل إلى بناء مجموعة واسعة من منتجات الذكاء الاصطناعي.

وتتوقع هواوي أن توفر السوق الصينية الضخمة، فرصة لدفع الشركات المصنعة المحلية إلى الأمام في تطوير قطاع صناعة السيارات ذاتية القيادة بعد تدشين تجربتها المرتقبة.

ولتنفيذ مخطتها تعمل هواوي مع أودي الألمانية وتويوتا اليابانية للاستفادة من الخبرات الكبيرة لديها في صناعة السيارات بهدف الإسراع في الحاق بمنافسيها، الذين سبقوها في هذه الصناعة الناشئة.

وقال سعد ميتر نائب الرئيس التنفيذي لشركة أودي في الصين في تصريحات صحافية "إننا نعمل على تكثيف أبحاثنا المشتركة مع هواوي في مجال المركبات الذكية".

وتأتي الشراكة في إطار الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة، التي نجحت هواوي في تطويرها خلال السنوات الأخيرة، وفي مقدمتها تكنولوجيا شبكات الجيل الخامس وإنترنت الأشياء.

وتؤكد فيني سونه رئيسة قسم شبكات "أل.تي.إي" في الشركة الصينية

يستمر بغض النظر عن العقوبات الأمريكية المرتقبة. وتركز الشركات المصنعة لتقنيات اتصال السيارات ذاتية التحكم مثل هواوي على تحقيق المستوى الرابع.

منافسة قوية

انتقلت نقاشات مصنعي السيارات حول مسألة الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، والذي بات يهيم على القطاع بأكمله في الوقت الحالي، إلى مرحلة متقدمة لا يمكن لأحد الكهنة بما ستكون عليه خلال السنوات المقبلة.

وحالها، تقوم العديد من شركات التكنولوجيا الصينية الكبرى مثل بايدو وعلي بابا وتنتسج بالعمل على شركات لتطوير سيارات ذاتية القيادة مع شركاء مختلفين.

وينظر إلى الشركات الصينية على أنها متخلفة عن شركة وايمو التابعة لشركة غوغل في هذا المضمار، والتي أطلقت خدمة نظام روبوناكسي ذاتية القيادة في مدينة فونيكس عاصمة ولاية أريزونا الأمريكية أواخر العام الماضي. وتسعى وايمو إلى مواجهة هذا المد الصيني الجارف بعدد شراكات جديدة

السباق على أشده

لتوفير سيارات ميني فان صغيرة قصد الاستخدام اليومي للعائلات في مدينة فينيكس بولاية أريزونا الأمريكية.

وكانت شركة هوندا، ثالث أكبر مصنع للسيارات في اليابان، قد أعلنت في أكتوبر الماضي أنها قررت استثمار 2.75 مليار دولار في مشروع لتطوير سيارات ذاتية القيادة مع جنرال موتورز.

كما اتفقت تويوتا في الشهر نفسه مع عملاق التكنولوجيا سوفت بنك على إقامة مشروع مشترك لتطوير سيارات ذاتية القيادة وإطلاق خدمات نقل جديدة. وفي يوليو 2017، أطلقت بانداكس، إحدى أكبر شركات الإنترنت الروسية، مشروع سيارة ذاتية القيادة لتتقدم بذلك السباق العالمي لتطوير سيارات المستقبل.

وقالت الشركة حينها إنها تقوم بتطوير مجموعة من التقنيات اللازمة للمستوى 5 من السيارات ذاتية القيادة، الذي لا يحتاج إلى تدخل السائق.

وبدأت الاختبارات الفعلية للسيارة الروسية في العام الماضي، الأمر الذي يؤكد انضمام بانداكس بشكل رسمي إلى قافلة الشركات التقنية الأخرى، التي تعمل على جعل المركبات ذاتية القيادة حقيقة واقعة.

مع عملاقة صناعة السيارات في فرنسا واليابان لانتزاع حصة في سوق أخذة في النمو بسرعة كبيرة.

وتعتزم شركتا رينو الفرنسية ونيسان موتور اليابانية اللتان تشكلان ضلعين مهمين في أكبر تحالف لصناعة السيارات في العالم مع شركة ميتسوبيشي اليابانية، العمل مع وايمو في مجال سيارات الأجرة ذاتية القيادة.

وقالت نيسان في نشرة على موقعها الإلكتروني إنها ستعمل مع وايمو ورينو لإجراء بحث حول الجوانب التجارية والقانونية والتنظيمية في فرنسا واليابان في ما يتعلق بخدمات المركبات ذاتية القيادة.

وتريد الشركتان إقامة مشاريع مشتركة في اليابان وفرنسا لخدمات النقل في مركبات من دون سائق، على أن يتم توسيع تلك الخدمات في المزيد من الأسواق العالمية مستقبلاً.

وتجدر الإشارة إلى أن وايمو هي أول شركة تقدم خدمة سيارة الأجرة ذاتية القيادة، تحت اسم وايمو وان، رغم أنها متاحة بصورة أولية فقط في ضاحية بمدينة فينيكس الأمريكية. وتتقدم وايمو على الشركات الأخرى حتى الآن من خلال برنامجها

بريق وحش مرسيدس الجديد يحبس الأنفاس

التيات إلى 100 كلم/س في غضون 4.1 ثانية، بينما تقف سرعته القصوى على عتاق 240 كلم/س.

ويتفيمز الموديل الخاص من خلال باقة البنية العريضة وبديستار، والتي زادت من عرض السيارة بمقدار 10 سم، بالإضافة إلى جنوط كبيرة قياس 23 بوصة.

واعتمدت برايبوس في المقصورة الداخلية على تجهيزات جلدية فاخرة باللون الرمادي الغامق مع خطوط حيادية متباينة باللون الأحمر.

ويمنح التصميم المتكامل والمتجدد في جي 63 الجديدة لمساة بارزة مع شبكة المبرد المخصصة من "أي. أم.جي"، وأقواس واسعة للعجلات والأنابيب الجانبية الملتفة لنظام العادم، بالإضافة إلى عجلات بقياس 22 إنشاً.

ووصلت الشركة الألمانية العملاقة إلى اتفاق جديدة كلياً من حيث التكنولوجيا، لمح اعتماد

مركبات توريو مزوجة في جي 63، إلى جانب القدرات الفائقة للقيادة على الطرقات الوعرة.



بايتون تكشف عن قمره سيارتها الكهربائية

خيارات تتمحور حول الأتوار التي يمكن للسائقين القيام بها مستقبلاً عندما تصبح المركبات أدوات تنقل ذكية، خاصة بعد أن بدأت التجهيزات الرقمية في كتابة فصل الختام للأزوار، بل القيادة.

وينصب تركيز المصنعين هذه الفترة على تبسيط العرض التقديمي للسائقين على المركبات الذكية عبر تطوير قمرات قيادة ليست فقط خالية من الأزرار، بل افتراضية أيضاً.

ويريد المطورون أن يكون التواصل البصري مع السائقين بديهياً قدر المستطاع ويتم إدخال الأوامر عن طريق الاستعمال اليدوي أو التحكم الصوتي. وكلما اقترب المهندسون من تحقيق رؤيتهم في هذا المضمار على أرض الواقع، يصبح هذا الأمر أكثر إلحاحاً على مصممي القمرة الداخلية للجيل القادم من المركبات. ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط، بل بات الصراع على أشده كذلك لإبتكار أنظمة

تراقب انفعالات السائقين للحد أكثر ما يمكن من الحوادث.

وباتت سيارات الجيل الحديث مزودة بالشاشات المسية أكثر من أي وقت مضى، حيث تحتوي على شاشات عرض مركزية أكبر يصل حجم بعضها إلى 15 بوصة كما هو الحال في موديل 3 الذي تنتجه شركة تسلا الأمريكية.

لكونها قادرة أيضاً على الاستغناء عن سائقها أحياناً.

وتتعرف السيارة على هوية السائق من خلال المسح الضوئي لملامح الوجه، كما يمكن ضبط إعدادات السيارة بما يتناسب مع تفضيلات السائق الشخصية عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ومن المتوقع أن تكون السيارة الأكثر تقدماً في السوق عند طرحها فالقمة القياسية منها ستكون قادرة على قطع مسافة 400 كلم قبل إعادة شحن بطارياتها.

أما الفئة الأعلى ذات البطاريات الأكبر فستتمكن من قطع مسافة 520 كلم قبل إعادة شحن البطاريات.

وتعتمد بايتون على محركات تشتريها من شركات أخرى لتشغيل سياراتها، ونفس الأمر ينطبق على خلايا البطاريات قبل أن تقوم هي بتجميعها في وحدات مناسبة لتشغيل السيارة وهي الخطوة الأساسية في صناعة السيارات الكهربائية.

ويقدر سعر السيارة بنحو 45 ألف دولار حيث من المتوقع طرح الجيل الأول منها في السوق الصينية بنهاية 2019 ويفضل الدعم الحكومي للسيارات الكهربائية أصبحت الصين أكبر سوق لهذه السيارات في العالم.

وتستهدف بايتون دخول السوق الأمريكية العام المقبل ثم السوق الأوروبية في النصف الثاني من العام نفسه. وتسعى كبرى الشركات إلى إغواء عشاق السيارات الحديثة عبر طرح

المناسبة والحليات أجواء مريحة ودافئة بالمقصورة الداخلية.

وأشارت الشركة إلى أن الموديل الأساسي يحتفظ حتى الآن بنحو 90 بالمئة من التصميم الابتكاري للموديل الاختباري بما في ذلك الشاشة الضخمة قياس 48 بوصة والأسطح الذكية والمقاعد الخاصة أيضاً.

وفجرت بايتون مفاجأة كبيرة حين أزاحت الستار لأول مرة خلال معرض لاس فيغاس للإلكترونيات في يناير 2018 عن السيارة، التي اعتبرها خبراء الأذكي في العالم.

ويعتبر المسؤولون في بايتون أن السيارة الكهربائية الذكية تشكل الجيل الجديد من المركبات ذاتية القيادة

كشفت شركة بايتون الصينية الناشئة قبل أيام عن المزيد من التفاصيل حول تصميم القمرة الداخلية الخاصة بسيارتها أم-بايت الكهربائية، التي تنتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في).

وأوضحت الشركة أن السيارة الكهربائية تتمتع بقمرة قيادة مكونة من نابلت قياس 7 بوصات ولوحة قيادة عملاقة.

وإلى جانب نابلت قائد السيارة توجد أزرار بالمقود، فضلاً عن شاشة لمسية مركزية قياس 8 بوصات بالكونسول الأوسط.

وتولد الخطوط النحيفة بالمقصورة الداخلية ولوحة القيادة مع الألوان



واحة من الراحة

المجلس العسكري يقاضي صحيفة سودانية

الخرطوم - أعلنت صحافية سودانية، الإثنين، أن نيابة الصحافة والمطبوعات في البلاد تجري تحريات وتحقيقات بشأن مقال تنتقد فيه "المجلس الانتقالي"، إثر تقديم القضاء العسكري بلاغاً رسمياً.

وأوضحت سهير عبدالرحيم أن النيابة أمرت باحتجازها، برفقة النور أحمد عبدالنور، رئيس تحرير صحيفة "الانتباهة"، على خلفية البلاغ، قبل الإفراج عنهما بكفالة، مع استمرار التحقيق.

وأضافت عبدالرحيم أن مقالها لقي رواجاً واسعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتناول التغيير الذي حدث في البلاد يوم 11 أبريل الماضي، بعزل الرئيس عمر البشير، حيث وصفته بـ"الخداع للشعب السوداني عبر انقلاب عسكري".

وأشارت الصحافية أن البلاغ هو الأول من نوعه في عهد المجلس العسكري ضد العمل الصحافي، معربة عن القلق إزاء الخطوات اللاحقة.

ويشهد السودان تطورات متسارعة ومتشابكة ضمن أزمة الحكم، منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل الماضي، عمر البشير من الرئاسة، بعد 30 عاماً في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، تنديداً برتدي الأوضاع الاقتصادية.

وأعقب ذلك فض اعتصام أمام مقر الجيش بالخرطوم، في 3 يونيو الجاري، ضمن انتهاك حملت "قوى إعلان الحرية والتغيير"، التي قادت الحراك الشعبي، مسؤوليته للمجلس العسكري، وقالت إنه أسفر عن سقوط 128 قتيلًا، بينما تقدر وزارة الصحة عدد القتلى بـ61.

وأشارت الصحافية أن البلاغ هو الأول من نوعه في عهد المجلس العسكري ضد العمل الصحافي، معربة عن القلق إزاء الخطوات اللاحقة.

ويشهد السودان تطورات متسارعة ومتشابكة ضمن أزمة الحكم، منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل الماضي، عمر البشير من الرئاسة، بعد 30 عاماً في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، تنديداً برتدي الأوضاع الاقتصادية.

وأعقب ذلك فض اعتصام أمام مقر الجيش بالخرطوم، في 3 يونيو الجاري، ضمن انتهاك حملت "قوى إعلان الحرية والتغيير"، التي قادت الحراك الشعبي، مسؤوليته للمجلس العسكري، وقالت إنه أسفر عن سقوط 128 قتيلًا، بينما تقدر وزارة الصحة عدد القتلى بـ61.

دمج قناتين جزائريتين لتجاوز الأزمات المالية

الجزائر - اندمجت قناة "دزايير نيوز" و"دزايير تي في" الجزائريتين رسمياً في قناة واحدة، الثلاثاء، وفقاً لما أعلن عنه المجمع الإعلامي "الوقت الجديد".

وقال مجمع الجزائر الإعلامي إنه قرر الشروع في سياسة إعادة هيكلة جديدة للمجمع وهو ما أمله الاستراتيجية الجديدة.

وأكد في بيان رسمي أنه قرر توحيد القناة العامة دزايير ودزايير نيوز بتوجيه إخباري لمرافقة التطورات العامة التي تشهد البلاد وشبكة برامجه متنوعة، واطلاق على القناة الجديدة اسم دزايير، وتبث على الترددات الحالية لقناة دزايير نيوز، وبحسب المجمع فإن القرار اتخذ بالتشاور مع موظفي المجمع في إطار الجهود لمواجهة الصعوبات المالية للمؤسسة.

لكن الصحافيين والعاملين في المجمع أصدروا بياناً، الإثنين، نقوا فيه ما جاء في بيان الإدارة التي اتخذت قرار الدمج في كيان واحدة، مؤكداً أن قرار إغلاق قناة دزايير نيوز ودمج القناتين كان قرار الإدارة ولم تتم استشارة العاملين بخصوصه. وأضاف العاملون أن مساعي العمال ستبقى ثابتة وتهدف دوماً إلى المحافظة على المجمع بدعائمه الإعلامية المكتوبة والسوعية البصرية والإلكترونية وعمله دون استثناء.

ومجمع الوقت الجديد مملوك لرجل الأعمال علي حداد الموجود في السجن



العاملون في المجمع ضحية الأزمة المالية

فيسبوك تبحث طرق استعادة المؤثرين العرب على منصته في دبي

تحكم الموقع الأزرق في المعلومات دفع المؤثرين إلى المنصات المنافسة



نقاش حر لتبادل الآراء بين فيسبوك والمؤثرين العرب

الإمارات وضمن منطقة الخليج العربي عموماً، وتأتي الجلسة في إطار جهود النادي المتواصلة للارتقاء بالترانسفاة من شبكات التواصل الاجتماعي والمؤثرين العرب في المنطقة، وذلك لبحث سبل تعزيز تواجدهم على مختلف المنصات الاجتماعية وتحديد موقع فيسبوك الذي يحتل بعدد أقل من المستخدمين في الإمارات ومنطقة الخليج عموماً مقارنة مع تويتر أو سناب شات أو إنستغرام أو واتساب، في ظل مشهد إعلامي شديد التنوع، أصبح فيه للمؤثرين دور التواصل في خدمة مجتمعاتهم وما يسهمون به من رؤى وأفكار ذات انعكاسات مباشرة على جمهور متابعيهم عبر تلك الشبكات.

استراتيجية فيسبوك تركز على طرح المبادرات والبرامج التي تدعم الاستخدام السهل للمؤثرين والناشرين

من جهته، أفاد الإعلامي سعود الكعبي، أن منصة فيسبوك كانت تفرض في السابق عدداً محدداً من المتابعين لا يمكن تجاوزه، مما دفع ببعض المؤثرين إلى إنشاء أكثر من حساب للتواصل مع متابعيهم، وبعد إجراء التعديلات على هذه الخاصية اضطر البعض إلى إغلاق بعض الصفحات وخسارة جزء كبير من المتابعين، مؤكداً أن وجود عدد كبير من المتابعين في المطلق دون تفاعل لا يضيف شيئاً بالمقارنة مع المحتوى الذي يقدمه.

واعتبر الإعلامي سعيد المعمري، أن حب المجتمع الإماراتي على وجه التحديد لعنصر السرعة يدفعه إلى تبني كل ما هو جديد وسريع، وهذه المزايا تقف وراء انتشار منصات مثل سناب شات وإنستغرام، وغيرها في المنطقة على عكس فيسبوك الذي يعتبر بطيئاً جزئياً في تبني التطورات التي تحتاجها.

ولفت إلى أن الشباب يشعر بقلق متزايد إزاء ما يتم مشاركته عبر فيسبوك وإمكانية استخدام المعلنين للمعلومات الخاصة بهم، لذلك لجأوا إلى المنصات الحديثة التي توفر إحساساً بالخصوصية بشكل أكبر.

الإمارات وضمن منطقة الخليج العربي عموماً، وتأتي الجلسة في إطار جهود النادي المتواصلة للارتقاء بالترانسفاة من شبكات التواصل الاجتماعي والمؤثرين العرب في المنطقة، وذلك لبحث سبل تعزيز تواجدهم على مختلف المنصات الاجتماعية وتحديد موقع فيسبوك الذي يحتل بعدد أقل من المستخدمين في الإمارات ومنطقة الخليج عموماً مقارنة مع تويتر أو سناب شات أو إنستغرام أو واتساب، في ظل مشهد إعلامي شديد التنوع، أصبح فيه للمؤثرين دور التواصل في خدمة مجتمعاتهم وما يسهمون به من رؤى وأفكار ذات انعكاسات مباشرة على جمهور متابعيهم عبر تلك الشبكات.

وقالت إن نادي رواد التواصل الاجتماعي العربي يحرص على إمداد المؤثرين بمقومات النجاح، وإشراكهم في كافة المبادرات والبرامج التدريبية التي ينظمها دبي للصحافة، والتي تمكنهم من اكتساب خبرات عملية في مختلف المجالات الإعلامية، لافتة إلى أن الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها المؤثرون العرب عموماً والإماراتيون على وجه الخصوص تزيد من حجم مسؤوليتهم كقوة دفع تسهم في تحفيز الطاقات الإيجابية لدى متابعيهم نحو الأفضل دائماً وليس في محيط مجتمعاتهم فحسب ولكن ضمن نطاق أوسع تأثيراً بفضل الانتشار اللامحدود لمنصات التواصل الاجتماعي.

وأثناء مداخلتها في الجلسة قالت ندى الشيباني، الإعلامية في شركة أبوظبي للإعلام، إنها تتواجد على منصة فيسبوك منذ البداية، وهي المنصة التي ساهمت بشكل مباشر في إطلاق مشروعها "نون سيورث" المعني بالرياضة النسوية، مؤكدة أن تقديم المحتوى النسوي أهم مسؤوليات المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأضاف مدير الشركات الإعلامية في الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا في شركة فيسبوك، أن منصة فيسبوك الأشهر في العالم، والتي تستقطب أكثر من 2.5 مليار مستخدم حول العالم، تعيد النظر باستمرار في الكثير من سياسات النشر والخصوصية التي تعتمدها، وهو ما يؤكد الحرص على إعادة النظر في بعض السياسات والإعلان عن مجموعة من الخطوات للحد من نشر المحتوى المسيء على صفحاتها، وتعزيز تواجدها في

أضافت شركة فيسبوك إجراءات جديدة على منصتها تتعلق بالخوارزميات التي أصبحت من جديد تركز على الاهتمام بالتغييرات الإيجابية التي ينتظرها المؤثرون من المنصة وكيفية التسويق لهم بشكل يلي توقعاتهم، بعد ابتعاد الكثير من المؤثرين وتفضيلهم لمواقع التواصل الاجتماعي المنافسة وخصوصاً تويتر وسناب شات.

دبي - تحاول شركة فيسبوك استعادة المؤثرين العرب على منصتها بعد أن ابتعدوا عنها منذ مدة من الزمن لصالح منافسيها تويتر وسناب شات، بسبب سياسات وإجراءات فيسبوك التي تحد من تواصلهم مع متابعيهم وتفاعلهم مع الجمهور.

والتقى مسؤولون دوليون من فيسبوك مجموعة من المؤثرين الإماراتيين على منصات التواصل الاجتماعي، ضمن "كافيه المؤثرين العرب" الذي يعد من مبادرات نادي رواد التواصل الاجتماعي العربي الذي ينظمه نادي دبي للصحافة.

كما ناقش العقاد، بعض المؤثرين الإماراتيين خلال الجلسة حول الأليات الموجودة في موقع فيسبوك وكيفية استخدامها بشكل صحيح وكيف يمكن لهم تحقيق ربح مادي من خلاله.

وأكد أن فيسبوك يسعى دائماً لإيجاد أفضل البدائل والحلول لشركائه الإعلاميين والصحافيين في المنطقة، وأشار إلى أن المنصة تقدم الدعم دوماً للمؤثرين من خلال أدوات تساعدهم على تطوير آلية عملهم ومؤسساتهم، كما يتم تطوير الموقع باستمرار لدعم المؤثرين بهدف مواكبة التغييرات الرقمية التي تتطلب تطوراً مستمراً.

وخلال جلسة شارك فيها فارس العقاد، مدير الشركات الإعلامية في الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا في شركة فيسبوك، أدارتها الإعلامية مهرة اليعقوبي من قناة سكاى نيوز عربية، تحدث المؤثرون عن بعض الأسباب التي تقف وراء عزوفهم عن استخدام منصة فيسبوك للتواصل مع متابعيهم ومن تلك الأسباب، أدوات ظهور المحتوى على الصفحة الرئيسية،

دبي - تحاول شركة فيسبوك استعادة المؤثرين العرب على منصتها بعد أن ابتعدوا عنها منذ مدة من الزمن لصالح منافسيها تويتر وسناب شات، بسبب سياسات وإجراءات فيسبوك التي تحد من تواصلهم مع متابعيهم وتفاعلهم مع الجمهور.

والتقى مسؤولون دوليون من فيسبوك مجموعة من المؤثرين الإماراتيين على منصات التواصل الاجتماعي، ضمن "كافيه المؤثرين العرب" الذي يعد من مبادرات نادي رواد التواصل الاجتماعي العربي الذي ينظمه نادي دبي للصحافة.



ندى الشيباني
تقديم المحتوى الجيد من أهم مسؤوليات المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي

وخلال جلسة شارك فيها فارس العقاد، مدير الشركات الإعلامية في الشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا في شركة فيسبوك، أدارتها الإعلامية مهرة اليعقوبي من قناة سكاى نيوز عربية، تحدث المؤثرون عن بعض الأسباب التي تقف وراء عزوفهم عن استخدام منصة فيسبوك للتواصل مع متابعيهم ومن تلك الأسباب، أدوات ظهور المحتوى على الصفحة الرئيسية،

مغردون عن إعلاميين مصريين: امنعوا الضحك

مفاجأة على تويتر لمدحت شلبي: #موريتانيا_دولة_عربية

الإعلامي المصري مدحت شلبي آخر الإعلاميين الذين أثاروا الجدل على الشبكات الاجتماعية في مصر بسبب "جهله الآسن" بعد أن تبين أنه لا يدرى أن موريتانيا بلد عربي.

وتساءلت مغردة موريتانية:

@mauritaniya_1
على أي أساس يتم اختيار الإعلاميين في مصر؟ #موريتانيا_دولة_عربية_يا_مدحت.

وقال متفاعل:

@m_tarek55
موريتانيا التي ينام أطفالها على ألفية بن مالك، ويدنون بالمقلات وهم يلعبون، يأتي مذبح برتبة ضابط سابق ليسال موريتانيا.. أين تعلمت العربية؟ #موريتانيا_دولة_عربية_يا_مدحت.

وتهمك آخر:

@wedddady
والله نحن بلد ثقافتنا المانية ونصلي باللغة السنسكريتية. #موريتانيا_دولة_عربية_يا_مدحت.

واعتبر معلق:

@Mogharrid_

هذا الفيديو دليل واضح أن من يتصدرون الإعلام المصري الخاص فقط هم أناس يعيدون عن الكفاة والمهنية، لو كنت أنت مهني (وحتى إن كنت لا تعرف أن أهل موريتانيا يتكلمون العربية رغم أن جهلك بهذه العلوم جهل فاضح) فكان الأجدى بك أن تقوم بالإعداد والتحضير للحلقة بشكل جيد.

وكان مجلس إدارة نقابة الإعلاميين في مصر، اتخذ سابقاً قراراً بإيقاف المعلق مدحت شلبي، عن التعليق لنهاية الموسم الرياضي بسبب ما صدر عنه من "تجاوزات مهنية وأخلاقية أثناء تعليقه على مباراة". وتحدث شلبي على الهواء مباشرة، عن هدف فريق بيراميدز في مرمرى الزمالك، عن "عريس" و"زفاف" وشباب "لم تعد عذراء" عند تسجيل الهدف، ما أثار حالة من الجدل.

ولا يعد شلبي استفتاء في المشهد الإعلامي المصري الذي يغلب عليه الرذخ. وفتحت الحادثة مجال الحديث عن الإعلام المصري ومدى مهنيته في عصر

القاهرة - صنع الإعلامي المصري مدحت شلبي الحدث على الشبكات الاجتماعية أول أمس، بسبب وقوعه في خطأ كارثي أثناء حديثه مع شباب موريتاني.

واستضاف شلبي شباباً موريتانياً للحديث عن حظوظ بلاده في كأس الأمم الأفريقية المقامة بمصر، لكن "حورا كومديبا" دار بينهما أكد من خلاله شلبي جهله، حيث أدرك مستخدمو الشبكات الاجتماعية أن شلبي لا يعرف أن موريتانيا هي بلد عربي.

واعتبر شلبي أن اسم الشاب الموريتاني خالد محمد موسى "اسم مصري خالص" وسأله شلبي "أين تعلمت اللغة العربية؟ هل في موريتانيا! وهل كان ذلك منذ سنوات طويلة أو منذ مدة قليلة؟". ليؤكد الطالب الموريتاني أن الشعب الموريتاني هو في الأساس شعب عربي.

وحظي المقطع بانتشار واسع، وسقط سخرية لأذعة ضمن هاشتاغ #موريتانيا_دولة_عربية_يا_مدحت، ما دفع شلبي لمحاولة تبرير موقفه قائلاً "برغم أنني أخطأت وأقررت بخطي أمام الناس، لكني سعيد بانتشار الفيديو لأنه دليل على أن برنامجي يحظى بنسبة مشاهدة عالية".

وتهمك متابعون على تصريح شلبي بشأن سعادهته لتابعه برنامجاً بالتهمك، مؤكداً أن انتشار الفقرة التي هي أقرب إلى الفضيحة الإعلامية جعلت الجمهور يعود لها وليس إلى البرنامج نفسه، وقال مغرد عن الحوار:

@elmoghad02
حوار سريالي بين الذئب المصري مدحت شلبي ومشجعين موريتانيين! #موريتانيا_دولة_عربية_يا_مدحت احدا أسخين ألمانا في موريتانيا.

وكتب آخر:

@Fayez_Algcc
#موريتانيا_دولة_عربية_يا_مدحت
وإنما نحن كل الحضريين من مدعي العلم باللغة العربية لما تحدثوا بها ونطقوا بصحة نطق عجوز عربي في أقصى صحراء موريتانيا، يا أخي حضر لنفسك قبل دخول البرنامج واعرف من تقابل!



ماذا قال مدحت

وعلى الرغم من أن صراخهم يكون سمجاً في كثير من الأحيان مليئاً بالتهديد والوعيد، إلا أن مقدمي البرامج الحوارية يؤثرون في الرأي العام في مصر، حيث أكثر من ربع السكان أميين. ويقر البعض بلحظات التحيز الزائد، ويقولون إن هذا يرجع إلى أن "حرية الإعلام لا زالت في طور الطفولة". ويقول مستخدمو الشبكات الاجتماعية "إن ما يقدم من مواد إعلامية على الفضائيات المصرية ضعيف جداً فهو مجرد أفكار مستهلكة ومنسوخة ومكررة ما أدى إلى عزوف الكثير من الشباب عنها" حفاظاً على حاسة السمع خاصة.

واتجه الشباب المصري إلى ساحة الإنترنت، حيث تعد ساحة حرب مفتوحة أين يتم التلاعب بالأفكار، كبديل عما يروج في الفضائيات المصرية ولا يقنع أحداً.

واسترجع نشطاء عبارة "End Of Text" التي استخدمها وزير خارجية مصر سامح شكرى، في 2015 خلال مؤتمر صحافي، عقب انتهائه من قراءة بيان، أشارت آنذاك جدلاً وسخرية، قبل أن توضح الخارجية، أن العبارة لم تكن بالخطأ وإنما كانت لإنهاء البيان الرسمي المشترك وفصله عما يليه من تصريحات.

بينما قالت الكاتبة المصرية، ياسمين الخطيب عبر حسابها بتويتر "تعلينا على ترند (تم الإرسال من جهاز سامسونج).. أنا مشفقة جداً على المذيع، التي لا بد أنها تعض الآن بنشان الندم، لارتكابها خطأ سوف يطبع بمستقبلها المهني".

واستدرت "لكن المسكينة لا تعلم أن الأسوأ لم يات بعد.. سيعدمونها الشا (تهكمًا) إخلاصاً للترند، وما أدراك ما الترنـد".

يذكر أن مذيعاً مصرية أثارت لغطاً ببلاها، قبل أسبوع، وقرات نهى درويش، المذيعة في فضائية "إكسترا نيوز" تصريحات لمصدر طبي مسؤول كانت معممة في وسائل إعلام رسمية ومحلية آنذاك بشأن الحالة الصحية لمحمد مرسي.

ووفق الفيديو القصير المتداول، اختتمت درويش تلك التصريحات، بالقول "وتم الإرسال من جهاز سامسونج"، قبل أن تتوقف للحظات منهشة وتحاول تدارك الموقف واستكمال النشرة الإخبارية. وأثارت هذه العبارة انتقادات وسخرية واسعة عبر تويتر، تحت هاشتاغ يحمل العبارة ذاتها.

وقال حساب "بعيدا عن حالة الاستقطاب الحاصلة ترند (تم الإرسال من جهاز سامسونج) رسالة واضحة وقوية وصريحة تؤكد كل هواجس السيطرة على الإعلام".

وتلخص برامج ما يعرف بـ"التوك شو" عبثية البرامج الحوارية الشعبية المصرية. وكثيراً ما كان الإعلاميون أبطالاً لفضائح تكون محور حديث مستخدمي الشبكات الاجتماعية.

ومعظم مقدمي البرامج لا يدعمون الحكومة فقط، ولكنهم يتلقون توجيههم منها، وسبق أن صرح مقدم برنامج "على مسؤوليتي" الذي يبث على قناة "صدى البلد"، أحمد موسى لصحيفة الغارديان البريطانية قائلاً "سوف أقول أي شيء يامرني الجيش أن أقوله"، بينما يجمع مقدمو برامج آخرون بين التامر والتملق.

جنبلات يعتزل السجلات التويتيرية المرهقة

أبرز تغريدات العرب

ahmedabdohmaher

السلطان سليم الأول استولى على حكم الدولة العثمانية بعد أن قتل والديه وأشقائه ثم قتل السلطان الغوري حاكم مصر وقتل ستون ألف مصري وقام بترحيل مهرة الصناع المصريين للاستانة. فكافاته مصر بأن جعلت شارعاً باسمه بالقاهرة.

Sh3rj

"شخص يهتم لمكان الهمة ونقطة نهاية الجملة، والفاصلة بين الكلام، تتوقع أن يفوت تفاصيل وجهه".

Albader_25

لا أحب أن اصاحب أو اجالس أهل المظاهر والأشكال، أفلاس فكري وثقافة ضحلة لا تتجاوز معرفة الماركات والملابس والإحذية.. ببساطة.. لأن ما يملكون ويلبسون أعلى منهم.

raghebalama

تابعوا
راغب علامة
فنان لبناني.

ErrorThought

كل حاجة قولنا إنها مستحيل تحصل حصلت.

dawood_aljula

مع الوقت نرك أن الحقيقة الوحيدة الماثلة في مجتمع اليوم بافراده ومؤسساته تتمثل في العبارة التي قالها ستيف هارفي. للمال قدرة عجيبة على تجميل القبيح.

thekmal

لا تفخر بما تحمله من القاب وشهادات فليست الشهادة دائماً دليلاً على الثقافة الواسعة، لكن الدليل على ثقافتك يتجسد في كلامك وسلوكك.

mobeid

لكثرة ما قرأ المواعظ والحكم على تويتر تشعر أنه لا توجد "تنقية" واحدة تحمل الحدق والشستية ونحس على الفتنة والكراهية. ليتنا فعلاً- على قدر هذا التنميق على تويتر.

وعلى تويتر يخوض "البيك" معارك على جبهات مختلفة.

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، تدخل الإثنين لفضح المعركة الكلامية وحرب التصريحات والهجوم بين رئيس الحكومة سعد الحريري من جهة، والزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وانشغل قطاع عريض من اللبنانيين خلال اليومين الماضيين، بمتابعة السجال الحاد وحرب التغريدات، بين الطرفين وأنصارهما. وتجدد الخلاف هذه الأيام بعد أقل من ثلاثة أسابيع على سجال تويتري أشعلته المداورة على رئاسة بلدية شحيم التي تم الاتفاق عليها مسبقاً بينهما.

وأصدر جنبلاط وسط احتدام السجال، دعوة لأنصاره على تويتر لوقف الاشتباك.

وغرد:

@walidjoubblatt
أتوجه إلى جميع الرفاق والمتابعين مطالباً بعدم الوقوع في فخ السجلات والردود العنيفة مع تيار المستقبل.

ونشر جنبلاط صورة رمزية لملابس معلقة على حبل، وهو ما اعتبره ناشطون تعبيراً غير مباشر منه إلى العبارة الشهيرة "نشر الغسيل"، والتي تشير إلى نشر الاتهامات العنيفة، والفضائح.

يذكر أن معلقين اقترحوا أن يلتقط الحريري سيلفي مع جنبلاط حتى تعود المياه لمجاريها خاصة أن بين الحريري والسيلفي "قصة عشق لا تنتهي".

فيما استبعد معلقون إيفاء جنبلاط بوعده خاصة بعد "إدمانته" على التغريد على تويتر.

وقال معلق:

@mhmd940
أنا باكداك أنو اليوم عل عصر بتكون تراجعت عن قرارك.

ويعود إنشاء حساب جنبلاط على تويتر الذي يتابعه قرابة 800 ألف شخص إلى أكتوبر 2014. وفي لبنان يغرد السياسيون على تويتر، ففهم من حول الحساب منصة لنشر البيانات الرسمية، ومنهم من ترك مهمة التغريد لشركات مختصة أو مكتب إعلامي وقلة يكتبون تغريداتهم بأنفسهم أو يردون على بعض التغريدات، ومن بينهم جنبلاط الذي اختار المواجهة.

يذكر أن سعد الحريري رئيس تيار المستقبل أول من أحدث ثورة تويتيرية في لبنان، إذ يعود تاريخ إنشاء حسابه إلى عام 2009. ويتابعه أكثر من مليون ونصف المليون شخص.

وبات تويتر في السنوات الماضية المنبر الإعلامي الأفضل للتخاطب السياسي في لبنان بدلاً من الغرف السياسية المغلقة. وإن كانت المبادرات تأخذ سابقاً وقتاً طويلاً للمناقشة قبل الموافقة أو الرفض، فقد أصبحت تتطلب فقط 280 حرفاً لكشف الأسرار السياسية وكشف الخلافات كما هي.

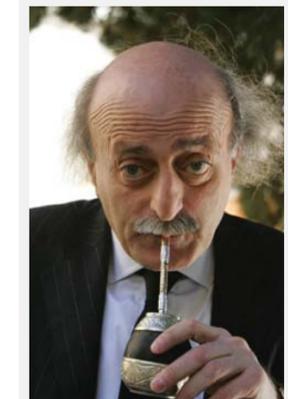
لكن معلقين يقولون إن تعامل السياسيين اللبنانيين مع تويتر وشبكات التواصل الاجتماعي أصبح مشكلة حقيقية نظراً إلى الخفة الكبيرة التي تشوب ما ينشرونه.

وتساءل مغرد:

@ZoroZigzag
يتحب نرجع للحمام الزاجل ما في مشكل، شو بتأمر حاضرين.

وعلقت مغردة:

@Hanan_amoury
تبقى تطلعناك وموافقك السياسية الأسم والأعمق سواء أعلتها عبر الإعلام أو عبر مواقع التواصل، وبشهادة الخصوم قبل الحلفاء سواء تجرؤوا على إعلانها أم لا ونعلم جيداً هذه الحقيقة من أصدقائنا بالتأثيرات الأخرى، ولكن كما قلت الوضع في البلد يتطلب الحكمة في المعالجة وأنت سيديها.



جنبلات اختار المواجهة على حسابه على تويتر الذي يتابعه قرابة 800 ألف شخص

بيروت - أثار تغريدة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر تويتر أعلن فيها عودته لـ"استخدام الطرق التقليدية للاتصال" جدلاً واسعاً. وغرد جنبلاط الثلاثاء قائلاً:

@walidjoubblatt

إن وسائل التواصل الاجتماعي اليوم قد يكون فيها إيجابيات لكن سلبياتها أكبر، لذا قررت من الآن وصاعداً استخدام الطرق التقليدية للاتصال وهي أضمن وأق وتسمح للمراجعة والتفكير بعيداً عن التوتير والتوتر الضاد والسجلات المرهقة دون جدوى. لن أنشر من الآن إلا مواقف عامة أو بعض الصور.

ولم يبين جنبلاط ما يقصده بـ"الطرق التقليدية"، وقال معلقون إنه يقصد الإعلام التقليدي أو الخطابات الجماهيرية.

وقسمت تغريدة "البيك" مستخدمي تويتر في لبنان بين من عدّها "فكرة جيدة"، وبين من لأمه على ترك الساحة لخصومه. وفي زمن بعيد، وقبل ثورة شبكات التواصل الاجتماعي، تعود السياسيون أن ينفقوا وقتاً وجهداً كبيرين في كتابة خطاباتهم السياسية، فكل كلمة كانت محسوبة ويتم تدقيقها بعناية. ثم اكتشف السياسيون، الشبكات الاجتماعية، وخاصة تويتر.

ويبدو أن البيك قرر إعادة المبادرة إلى الصحافة، بعد أن سلّحها إياها.

وقال حساب:

@efrankou3
نحترم قرارك، مع العلم أن التواصل سيفتقد الحكمة والحكمة والموضوعية بغياك عنه.

جسيم الصحراء يجتاح أوروبا

الأوروبيون يستجرون من الحر بالنوافير والحدائق العامة

التغيرات المناخية التي يشهدها القرن الحادي والعشرون غيرت المفاهيم العامة حول فصول السنة كما غيرت مميزات طقوس القارات، فلم تعد أوروبا قارة باردة إذ تشهد هذا الأسبوع موجة حرّ شديدة، جعلت الجهات المسؤولة تستعد لمخاطر هذه الموجة كما توقفت امتحانات الثانوية في فرنسا وإسبانيا، ولجأ الناس إلى حيث الماء.

باريس - ضربت موجة من الحر الشديد الثلاثاء مختلف أنحاء أوروبا مع درجات حرارة فاقت الأريين ومن المتوقع تسجيل أرقام قياسية للحرارة في بعض الدول الأوروبية خلال هذا الأسبوع، ما دفع السلطات إلى تكثيف تحذيراتها للمواطنين.

ويقول علماء الطقس إن موجة الحر هذه القادمة من الصحراء الكبرى ستبلغ ذروتها الخميس والجمعة.

وكان الأوروبيون يأتون إلى الصحراء هرباً من البرد والتمتع بالهدوء والرمال الساخنة، لكن يبدو أنهم أصبحوا يكتفون بالحرارة في قارتهم الباردة.

واختفت المراوح من رفوف متاجر المدن بينما لجأ كثيرون إلى النوافير العامة للتخفيف من شدة الحر.

ويحذر الخبراء من أن ظاهرة ارتفاع حرارة الأرض العائدة لانبعثات غازات الدفيئة التي كانت استثنائية في الماضي، باتت ظاهرة متكررة.

وقالت سابين كروغر من خدمة الأرصاد الألمانية إن "الشمس يمكن أن تسطع بشكل متواصل، وهناك الكثير من الهواء الحار القادم إلينا من أفريقيا"، مشيرة إلى تأثير الظاهرة بشكل خاص على دول جنوب أوروبا.

وأعلنت الأرصاد الفرنسية إنذاراً من الحر من المستوى "البرتقالي" في أكثر من نصف فرنسا وضمنها المنطقة الباريسية.

وأكد الرئيس إيمانويل ماكرون حشد "الحكومة كلها" لمواجهة الظاهرة. ويتوقع الأربعاء أن تبلغ الحرارة 40 درجة في ليون وعدة مدن في الوسط والشرق.

وقالت وزيرة الصحة الفرنسية اغنيس بوزين "إننا قلقة بشأن الأشخاص الذين يستخفون بموجة الحر ويواصلون ممارسة الرياضة كالاعتاد أو

البقاء في الخارج تحت الشمس، مضيفة "يؤثر ذلك علينا جميعاً. لا يوجد من يتمتع بقدرات خارقة عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع الحر الشديد الذي سنشهده الخميس والجمعة".

وأشادت سلطات الصحة خطأ مجاناً يقدم نصائح للمواطنين لكيفية التعامل مع موجة الحر.

وأعلن وزير التعليم جان ميشيل بلانكر أنه سيتم تأجيل الاختبارات النهائية للمرحلة الثانوية، المقررة نهاية الأسبوع، لمدة سبعة أيام.

وتذكرت وزيرة العمل موريل بينيكود أرباب العمل بالتراممهم لتكثيف ساعات العمل بسبب الحر، ليوفروا مياهاً ويراقبوا درجات حرارة الغرف.

وتشعر فرنسا بقلق خاص إزاء تكرار موجة الحر التي وقعت عام 2003، والتي أطلق عليها "الصف القاتل" في البلاد، والتي أسفرت عن مقتل 15 ألف شخص بين 4 و18 أغسطس.

ويعاني سكان المدن الكبرى بشكل خاص من هذه الموجة بسبب الشوارع الإسفلتية ونقص الأشجار وكثرة الأنشطة البشرية.

وقالت ماري-استريد بارا الثلاثينية بوسط باريس "أغلقت نوافذ المنزل قبل التوجه إلى العمل وحملت معي زجاجات ماء حافظة للبرودة لمقاومة الجفاف".

وفي ساحة تروكاديرو بباريس يستخدم السياح المظلات والقبعات في محيط برج إيفل.

ونشرت إدارة البرج تغريدة كتبت فيها "موجة حر: أيها

الأصدقاء الزوار ستكون الحرارة عالية جداً هذا الأسبوع، احتتموا من الشمس واشربوا الكثير من الماء وخذوا قسطاً من الراحة خلال زيارتكم البرج".

وتعهد المسؤولون بفتح "غرف مبردة" داخل المباني العامة في باريس وإقامة نوافير مياه مؤقتة وترك حدائق المدينة مفتوحة خلال الليل.

ويخطط عمال المدينة كذلك لتوزيع المياه للمشردين وتزويد المدارس والحضانات بالمراوح.

وشهدت فرنسا نقصاً في المراوح بعدما وقعت التقارير المرتبطة بحالة الطقس السكان للمساعدة إلى المتاجر خلال عطلة نهاية الأسبوع، بينما تتوقع شركة تشغيل شبكة الكهرباء الفرنسية "ارتي. أي" أن يزداد استهلاك الطاقة مع تشغيل المكيفات إلى أقصى درجة.

وأفاد متجر "بولانجي" الفرنسي أن مبيعات معدات "معالجة الهواء" ارتفعت بنسبة 400 بالمئة عن مستوياتها المعتادة خلال الأيام الأخيرة.

وبالاتجاه شرقاً، تستعد ألمانيا أيضاً لموجة حر تضرب البلاد بدءاً من الثلاثاء. ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية ارتفاعاً في الحرارة الأربعاء ولا يستبعدون أن تشهد البلاد درجات حرارة بين أعلى ما سجل منذ أكثر من 70 عاماً. والرقم القياسي المسجل في شهر يونيو يعود إلى 1947 حيث سجلت في فرانكفورت 38.2 درجة. وفي إسبانيا أعلنت وكالة الأرصاد تحذيراً من موجة حر بداية من



لأحد يستخف بموجة الحر

وبحسب معهد الأرصاد الملكي البلجيكي، في بلجيكا أصدرت السلطات تحذيراً من "حرارة عالية"، متوقعة درجات "أقصاها يصل إلى 34 أو 35 درجة" بداية من الثلاثاء.

إدارة برج إيفل: ستكون الحرارة عالية جداً، احتتموا من الشمس واشربوا الكثير من الماء وخذوا قسطاً من الراحة خلال زيارتكم

وفي النمسا حذرت الأرصاد من مخاطر زوايع عنيفة مع درجات حرارة تصل إلى 37 درجة وتصل موجة الحر جنوب سكيندينافيا بداية من الثلاثاء مع درجات تبلغ نحو 30 في الدنمارك وجنوب السويد نهاراً. وفي المملكة المتحدة صدرت تحذيرات من "زوايع عنيفة".

الأربعاء متوقعة درجات تصل حتى 42 في شمال شرق البلاد. ونشرت الوكالة سلسلة من النصائح كالإكثار من شرب الماء وتغطية الرأس والامتناع عن الجهد البدني نهاراً، كما حذرت من مخاطر شديدة لحدوث حرائق في بعض أجزاء كاتالونيا وأراغون ونافاري وأستريمادوري.

ويعني مصطلح موجة حر استمرار الحرارة العالية لثلاثة أيام ليلياً نهاراً. وتم تأجيل امتحان شهادة التعليم الإعدادي الذي كان مقرراً الخميس والجمعة، إلى بداية الأسبوع القادم.

ومن جهتها أعلنت شركة السكك الحديدية خطة مواجهة حرارة عالية، وستضع بنصراف الركاب 450 الف قارورة ماء كما وفرت نحو 200 الف وجبة في محطاتها بغرض التكفل بالركاب في حال حدوث اضطرابات.

وأعلنت شركة كبرى للتجهيزات المنزلية عن تسجيلها زيادة بنسبة 300 بالمئة في مبيعات المكيفات والمراوح مقارنة بـ2018.

وتستعد ألمانيا أيضاً لموجة حر تضرب البلاد بدءاً من الثلاثاء. ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية ارتفاعاً في الحرارة الأربعاء ولا يستبعدون أن تشهد البلاد درجات حرارة بين أعلى ما سجل منذ أكثر من 70 عاماً. والرقم القياسي المسجل في شهر يونيو يعود إلى 1947 حيث سجلت في فرانكفورت 38.2 درجة. وفي إسبانيا أعلنت وكالة الأرصاد تحذيراً من موجة حر بداية من

الأربعاء متوقعة درجات تصل حتى 42 في شمال شرق البلاد. ونشرت الوكالة سلسلة من النصائح كالإكثار من شرب الماء وتغطية الرأس والامتناع عن الجهد البدني نهاراً، كما حذرت من مخاطر شديدة لحدوث حرائق في بعض أجزاء كاتالونيا وأراغون ونافاري وأستريمادوري.

ويعني مصطلح موجة حر استمرار الحرارة العالية لثلاثة أيام ليلياً نهاراً. وتم تأجيل امتحان شهادة التعليم الإعدادي الذي كان مقرراً الخميس والجمعة، إلى بداية الأسبوع القادم.

ومن جهتها أعلنت شركة السكك الحديدية خطة مواجهة حرارة عالية، وستضع بنصراف الركاب 450 الف قارورة ماء كما وفرت نحو 200 الف وجبة في محطاتها بغرض التكفل بالركاب في حال حدوث اضطرابات.

وأعلنت شركة كبرى للتجهيزات المنزلية عن تسجيلها زيادة بنسبة 300 بالمئة في مبيعات المكيفات والمراوح مقارنة بـ2018.

وتستعد ألمانيا أيضاً لموجة حر تضرب البلاد بدءاً من الثلاثاء. ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية ارتفاعاً في الحرارة الأربعاء ولا يستبعدون أن تشهد البلاد درجات حرارة بين أعلى ما سجل منذ أكثر من 70 عاماً. والرقم القياسي المسجل في شهر يونيو يعود إلى 1947 حيث سجلت في فرانكفورت 38.2 درجة. وفي إسبانيا أعلنت وكالة الأرصاد تحذيراً من موجة حر بداية من

وقال المخرج كزافييه جيانولي، أحد مؤسسي المشروع خلال الافتتاح، "قبل عامين جئت إلى هنا لتصوير أحد أفلامي، وعندما تجولنا في المخيم مع الفريق شاهدنا خروج الأطفال من المدرسة وتأثرنا كثيراً بما رأيناه".

وبيّن أن هذا المشروع لم يكن ليحقق دون التبرعات السخية للمئات من الناس من عدة دول حول العالم.

وأضاف "جاءتنا فكرة أن نقدم لهم سينما، وأسسنا منظمة صغيرة لجمع الأموال لإقامة المشروع، ساعدتنا وزارة الخارجية الفرنسية ومنظمة يونيسيف

سينما الزعتري نافذة جديدة على الحياة للأطفال السوريين في الأردن

بدأت سنعرض أفلاماً ترفيهية ورسوماً متحركة من والت ديزني حصلنا على حقوق بثها".

وأضاف "التحدي الأكبر يكمن في الحصول على أفلام لأنها تتطلب أموالاً طائلة ونحن عرضاً مجانية".

ويستضيف الأردن نحو 655 الف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، فيما تقدر عمان عدد الذين لجأوا إلى المملكة منذ اندلاع النزاع في سوريا العام 2011 بنحو 1.3 مليون سوري.

وقد أعرب السوريون في مخيم الزعتري عن فرحتهم الشديدة بافتتاح السينما، حيث اعتبروها نقلة هامة لهم، مطالبين بضرورة توفير كافة لوازمها كي تكون متكاملة كغيرها من دور السينما في العالم.

ويقول اللاجئ محمد راضي (53 عاماً) وهو أب لخمس أطفال وقد جلس بين الأطفال لمشاهدة الفيلم "السينما يمكن أن تربي أجيالاً مثقمة تفعل المدرسة تماماً إن لم يكن أكثر".

وعلى صعيد آخر انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من التعليقات تنتقد صرف أموال على مشروع بناء صالة للسينما في مخيم الزعتري، وكان من الأفضل صرف ذلك على التعليم والعلاج وتوفير الطعام والشراب للاجئين السوريين، لكن الحياة لا تستوي بالخبز والماء فقط كما يعتقد المنتقدون.

عددهم نحو 80 ألف شخص في غالب الأوقات في طرق المخيم الترابية.

وقال سفير فرنسا دافيد بيرتولوتي الذي حضر العرض الأول "اعتقد أن بإمكان السينما أن تفتح آفاقاً جديدة للأطفال وأن تجعلهم يحلمون قليلاً... حتى الذين نزحوا جراء النزاعات، هم بحاجة لهذا الحلم"، معلناً أن المعهد الفرنسي في الأردن قد وضع قائمة أفلامه تحت تصرف إدارة السينما وبشكل غير محدود.

ومن جهتها، قالت مديرة الهيئة الملكية الأردنية للأفلام الأميرة ريم علي، التي حضرت العرض "افتتاح السينما فكرة رائعة، لأننا عندما نفكر في احتياجات اللاجئين، نميل بصورة أكثر إلى التفكير في الطعام والتعليم، من الواضح أن هذا أيضاً مهم للغاية وهو بنفس القدر من الأهمية".

وأعربت عن أملها في أن تلعب السينما دوراً ملهماً قد يحفزهم على نقل قصصهم بأنفسهم بالصوت والصورة في المستقبل.

وسيشهد الشهر المقبل سلسلة من العروض العامة للسينما الزعتري بإجمالي ثمانية أفلام رسوم متحركة، بهدف تقديم مزيج من الترفيه والتعليم للأطفال اللاجئين.

وقال مدير السينما أحمد أمين "في المرحلة الأولى سنقوم بعرض فيلمين كل أسبوع... ولأن العطلة المدرسية

وشركات خاصة وعدد كبير من الناس من خلال التبرع عبر موقعنا على شبكة الإنترنت".

وتابع "نريد فتح نافذة على العالم للأشخاص الموجودين في المخيم والذين يمكنهم اكتشاف ثقافات أخرى والتمتع بلحظات من السعادة".

وأشار إلى أن "جميع هؤلاء الأطفال يدخلون للمرة الأولى في حياتهم إلى السينما، هي ستجلب لحياتهم شيئاً جميلاً".

ويتسكع الأطفال الذين يشكلون نحو 57 بالمئة من سكان المخيم البالغ



فيلم خير من لمجة

مخيم الزعتري (الأردن) - تجلس الطفلة اللاجئة السورية إلى الأردن نجلاء السلامات بحماس شديد على كرسي في صالة سينما صغيرة، افتتحها منظمة "لوميير" الفرنسية

في مخيم الزعتري، بانتظار بدء عرض فيلم رسوم متحركة وقد علت شفقتها ابتسامة عريضة.

ولجات نجلاء (12 عاماً) المتحدرة من محافظة درعا في جنوب سوريا، إلى الأردن قبل خمسة أعوام مع والديها وأشقائها الستة، وهم يقيمون في مخيم الزعتري الذي يؤوي نحو 80 ألف لاجئ ويقع في محافظة المفرق في شمال الأردن على مقربة من الحدود السورية.

ويقيمون في صالة سينما صغيرة، افتتحها منظمة "لوميير" الفرنسية في مخيم الزعتري، بانتظار بدء عرض فيلم رسوم متحركة وقد علت شفقتها ابتسامة عريضة.

ولجات نجلاء (12 عاماً) المتحدرة من محافظة درعا في جنوب سوريا، إلى الأردن قبل خمسة أعوام مع والديها وأشقائها الستة، وهم يقيمون في مخيم الزعتري الذي يؤوي نحو 80 ألف لاجئ ويقع في محافظة المفرق في شمال الأردن على مقربة من الحدود السورية.

ويقيمون في صالة سينما صغيرة، افتتحها منظمة "لوميير" الفرنسية في مخيم الزعتري، بانتظار بدء عرض فيلم رسوم متحركة وقد علت شفقتها ابتسامة عريضة.

ويقيمون في صالة سينما صغيرة، افتتحها منظمة "لوميير" الفرنسية في مخيم الزعتري، بانتظار بدء عرض فيلم رسوم متحركة وقد علت شفقتها ابتسامة عريضة.

ويقيمون في صالة سينما صغيرة، افتتحها منظمة "لوميير" الفرنسية في مخيم الزعتري، بانتظار بدء عرض فيلم رسوم متحركة وقد علت شفقتها ابتسامة عريضة.

انتقادات تطال صرف الأموال على صالة سينما بدل صرفها على التعليم والعلاج وتوفير الطعام والشراب

ماذا يجب أن تفعل إن ضربت طفلك

برلين - إنه أمر لا يجب أن يحدث أبداً - من المأمول أن يتفق جميع الآباء على عدم ضرب الطفل.

يرى مستشار التوجيه الأبوي أولريك ريتز-ساكس أن ضربك لطفلك فجأة يظهر أنك فقدت السيطرة على نفسك وعلى الموقف. ويقول "لذلك يجب عليك التأكد من استعادة الهدوء أولاً وقبل كل شيء واستعادة ثباتك".

وأشار إلى أن أهم شيء هو أن تقول إنك أسف في أسرع وقت ممكن. ويقول ريتز-ساكس "لا ينبغي أن يتم الاعتذار بالهمهمة أو التمتمة، ومع ذلك، يجب أيضاً تجنب الصوت المنخفض العدوانية".

وبمعنى آخر، لا تعتذر ثم تطلق إضافة على الفور، ويقول ريتز-ساكس "في كل مرة تفعل فيها ذلك فإن كلمة 'أسف' لا ينبغي أن يتبعها كلمة 'ولكن'".

أو "ربما" أو "فعلينا". كما أنك لن تجعل اعتذارك أفضل من خلال تحليل الموقف الذي أدى إلى صفة على الوجه أو ضربة على المؤخرة للطفل.

وينصح ساكس بأنه "بعد الاعتذار، من الأفضل أن تقول /حسناً، هيا نلعب الآن". ومع ذلك، يجب على الوالد اغتنام الفرصة للتفكير في الموقف.

عادة ما يكون الأمر بسيطاً مثل التلؤك في عمل شيء أو التسرع أثناء تنظيف الأسنان أو عقد رباط الأذى عندما يكون الوالد في عجلة من أمره. ويجب على الوالد التفكير في كيفية التصرف عندما يحدث موقف مماثل أو مشابه في المستقبل.

ويقول ساكس "من المفيد دائماً الإبتعاد، وتمالك أعصابك، والعد إلى 30 أو 100". قد يجعلك هذا تتأخر عن العمل أو يفوتك موعد، لكنه أفضل من أن تضرب طفلك، لأن الضرب هو "ليس ما يرغب معظم الآباء في اللجوء إليه لعقاب أطفالهم". ويوضح المستشار إنه إذا وجدت أنك في كثير من الأحيان لا تستطيع أن تمنع نفسك من ضرب طفلك، فعليك طلب المساعدة المتخصصة.

يشار إلى أن العقوبة البدنية محظورة في العديد من البلدان. ومع ذلك، تشير الدراسات الاستقصائية إلى أن العديد من الآباء في هذه البلدان ما زالوا يضربون أطفالهم من حين لآخر.



العمل اليدوي حيلة للوقاية من الضغوط النفسية

الانخراط في أعمال لا ترهق العقل والجسم يساعد في حل المشاكل



متنفس مختلف

أمر متعة للغاية، خاصة أن التطور التقني لم يترك لنا شيئاً لنقوم به وقد تكون العودة لاستخدام أيدينا فعلياً عبر نشاط بدني واضح، أمراً أساسياً للحفاظ على الحالة المزاجية الصحية وهي تشبه كثيراً المكافأة التي نحصل عليها مباشرة لقاء جهد بدني مثل حياكة قطعة ملابس أو زراعة نباتات في الحديقة.

هذا الأمر من شأنه أيضاً أن يقلل التوتر والقلق، كما يشعرون باننا أكثر اتصالاً وتفاعلاً مع العالم من حولنا فيما يمنحنا القدرة على التحكم بالمصاعب التي نواجهها في حياتنا اليومية، والشعور بفرحة الإنجاز وهذا من شأنه أن يعزز الشعور بتقدير الذات. في حين يتسبب النشاط البدني القليل في الاكتئاب والشعور بعدم الارتفعة غير العادية لاضطرابات المزاج التي نراها في عالم اليوم، بسبب استخدامات التقنية المتعددة التي حيدت النشاط البدني. وتؤكد هاس على أننا جميعاً قد نمر بأوقات عصيبة؛ من خلال الشعور

على الرغم من أن العمل الروتيني يبدو في ظاهره كنوع من المماطلة والتلؤك للتهدؤ من ضغوط الكتابة. فضلاً عن ذلك، فإن الانشغال بالعمل اليدوي يصفى الذهن وينقل التفكير بعيداً عن إطار العمل حيث يوفّر أجواء تساعد في الاسترخاء الذهني، وبالتالي فإنه يوفّر فرصة الحصول على حلول وأفكار رائعة في الوقت ذاته.

ويسمى متخصصون هذه التقنية بمبدأ الانخراط؛ وهذا يعني باننا عندما نخرط أو نغمس في مهمة متكررة ونبتعد بعقولنا عن منطقة الإجهاد والتفكير، فإن حل المشكلة التي نواجهها أو فك عقدة مستعصية إنما يظهر في كثير من الأحيان بطريقة سحرية، وهذا المبدأ معروف على نطاق العمل الإبداعي، إذ إن الأفكار تبدو سلسلة متدفقة من حيث لا نعلم في الوقت ذاته الذي نكون فيه مشغولين في أعمال بسيطة وربما بمستويات معينة من التعقيد، لا تتطلب أي جهد عقلي. كما وجدوا أن تكرار العمل يتبعه شعور إيجابي بالرضا، ومن ناحية أخرى، فإن العمل المتمر بأيدينا

تتسبب في إجهاد العقل والجسد أيضاً وما يزيد الأمر سوءاً عدم وجود أوقات قصيرة من الاستراحة، يمكنها أن تجدد النشاط.

وتقوم هذه الأعمال اليدوية مثل التنظيف والطبخ وحتى الإنشغال بزراعة النباتات في داخل وخارج المنزل، بمهمة تنظيف الشوائب العالقة في الذهن وتخفيف حدة التوتر... حيث يتولد شعور بالراحة والرضا في فعل شيء بالكاد يتطلب جهداً عقلياً.

وقدمت سوزان هاس نصيحة لسيدة طلبت مساعدتها، لأنها كانت تمر بأوقات عصيبة. كانت النصيحة غريبة بعض الشيء في أول الأمر؛ حيث طلبت منها أن تقوم بترتيب رفوف وأدراج خزانات غرفة النوم، وفيما كانت تحاول إنهاء هذه المهمة البسيطة شعرت المرأة ببعض التحسن ولم تعرف السر وراء ذلك.

بعض مشاهير الكتاب يحاولون زيارة حديقتهم والانشغال بتقليم الأشجار كلما شعروا بالضجر أو بنقل العمل، وكان هذا الأمر يشعرهم بالتحسن قليلاً ويجدد طاقتهم الإبداعية،

وتؤكد الطبيبة الأميركية سوزان هاس؛ التي تهتم وتخاصر في مجالات الصحة العقلية، حول كيفية إدارة الإجهاد والوقاية من الضغوط النفسية، أن الأعمال التي تعتمد على المجهود البدني من دون الحاجة لاستخدام العقل مثل التركيز والإدراك، من شأنها أن تمنح العقل فرصة للاستراحة والاسترخاء.

وتؤكد الطبيبة الأميركية سوزان هاس؛ التي تهتم وتخاصر في مجالات الصحة العقلية، حول كيفية إدارة الإجهاد والوقاية من الضغوط النفسية، أن الأعمال التي تعتمد على المجهود البدني من دون الحاجة لاستخدام العقل مثل التركيز والإدراك، من شأنها أن تمنح العقل فرصة للاستراحة والاسترخاء.

وتؤكد الطبيبة الأميركية سوزان هاس نصيحة لسيدة طلبت مساعدتها، لأنها كانت تمر بأوقات عصيبة. كانت النصيحة غريبة بعض الشيء في أول الأمر؛ حيث طلبت منها أن تقوم بترتيب رفوف وأدراج خزانات غرفة النوم، وفيما كانت تحاول إنهاء هذه المهمة البسيطة شعرت المرأة ببعض التحسن ولم تعرف السر وراء ذلك.

بعض مشاهير الكتاب يحاولون زيارة حديقتهم والانشغال بتقليم الأشجار كلما شعروا بالضجر أو بنقل العمل، وكان هذا الأمر يشعرهم بالتحسن قليلاً ويجدد طاقتهم الإبداعية،

مثل التلاميذ الكسالي، يحاول بعض الأشخاص التهرب من مسؤولية العمل المجهد. فيغادرون مكابتهم بين لحظة وأخرى لالتقاط كوب من الماء أو تحضير القهوة، فالعمل الذي يتطلب المكوث الطويل على الكرسي قد يسبب التوتر النفسي والضغط العصبي، إذا لم تتخله أوقات استراحة للمشى قليلاً أو تناول وجبة خفيفة من الطعام أو التحدث لصديق أو زميل في العمل. لكن، يلجأ بعض الأشخاص خاصة السيدات، إلى حيل أخرى لكسر الروتين أو تفريغ التوتر أو حتى للهروب المؤقت من إنجاز ما يتراكم من مسؤوليات.

نهى الصراف

كاتبة عراقية

يعد الانشغال بعمل يدوي من بين وسائل الهروب من الضغط النفسي خاصة إذا اعتاد الشخص العمل من المنزل، من خلال تنظيف الغرفة، وترتيب المكتبة، وجلي الصحون، وقطع الخضراوات وربما تلميع زجاج النافذة. فهل يمثل هذا السلوك نوعاً من المماطلة وتاجيلاً للعمل الأهم؟ أم أنه تعبير عن عدم الرغبة في القيام به أساساً؟

وتؤكد الطبيبة الأميركية سوزان هاس؛ التي تهتم وتخاصر في مجالات الصحة العقلية، حول كيفية إدارة الإجهاد والوقاية من الضغوط النفسية، أن الأعمال التي تعتمد على المجهود البدني من دون الحاجة لاستخدام العقل مثل التركيز والإدراك، من شأنها أن تمنح العقل فرصة للاستراحة والاسترخاء.

النشاط البدني القليل يتسبب في الاكتئاب والشعور بعدم الجدوى ويسهم في زيادة اضطرابات المزاج

وتعترف من واقع تجربتها الشخصية كطبيبة، وكاتبة وناشطة، بان قضاء وقت طويل في الكتابة والقراءة والتحدث يعني استخداماً مكثفاً وطولاً للعمليات العقلية المعقدة والتفكير المستمر، وهي من الأمور التي

التأديب العنيف أسلوب تربوي تعتمد عليه غالبية الأسر التونسية

عرضت خلالها نتائج المسح، "أن معدل الرضاغة الطبيعية منخفض في تونس ولا يتجاوز 13 بالمائة"، مشيرة إلى أن 8 بالمائة من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من "التقزم" أي تأخر النمو و17 بالمائة من نفس الشريحة العمرية يعانون من السمنة. وبين المسح أن 66 بالمائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و14 سنة لديهم مهارات أساسية في القراءة 72 بالمائة منهم في المناطق الحضرية، كما أن 83 بالمائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و14 سنة يستطيعون قراءة 90 بالمائة من الكلمات بشكل صحيح.

الأطفال الذكور يتعرضون للعنف أكثر من الإناث، ويعتقد 1 من بين 5 أشخاص أن العقوبة البدنية ضرورية لتربية الأطفال

من جانبه أوضح وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، زياد العذاري، "أن النتائج التي وقع التوصل إليها ستكون منطلقاً لتقييم السياسات التنموية في المجالات المتعلقة بوضعية الأم والطفل والأسرة".

يشار إلى أن المسح العنقودي متعدد المؤشرات أنجز للمرة الرابعة في تونس، وهو برنامج أطلقته منظمة اليونيسيف منذ عام 1995، ويوفر معطيات إحصائية لوضع الأم والطفل ومؤشرات التمتع بالخدمات الأساسية لمختلف شرائح المجتمع.

وتقتصر نسبة الأطفال الذين يتلقون تأديباً غير عنيف على 9.3 بالمائة. ويتعرض الأطفال الذكور إلى العنف أكثر من الإناث (89 بالمائة مقابل 87 بالمائة) حسب نفس المسح الذي أبرز أن 1 من بين 5 أشخاص يعتقد أن العقوبة البدنية ضرورية لتربية الأطفال. وبينت ممثلة اليونيسيف، ليليا بيتزير، خلال ندوة

وتقتصر نسبة الأطفال الذين يتلقون تأديباً غير عنيف على 9.3 بالمائة. ويتعرض الأطفال الذكور إلى العنف أكثر من الإناث (89 بالمائة مقابل 87 بالمائة) حسب نفس المسح الذي أبرز أن 1 من بين 5 أشخاص يعتقد أن العقوبة البدنية ضرورية لتربية الأطفال. وبينت ممثلة اليونيسيف، ليليا بيتزير، خلال ندوة

وتقتصر نسبة الأطفال الذين يتلقون تأديباً غير عنيف على 9.3 بالمائة. ويتعرض الأطفال الذكور إلى العنف أكثر من الإناث (89 بالمائة مقابل 87 بالمائة) حسب نفس المسح الذي أبرز أن 1 من بين 5 أشخاص يعتقد أن العقوبة البدنية ضرورية لتربية الأطفال. وبينت ممثلة اليونيسيف، ليليا بيتزير، خلال ندوة

وتقتصر نسبة الأطفال الذين يتلقون تأديباً غير عنيف على 9.3 بالمائة. ويتعرض الأطفال الذكور إلى العنف أكثر من الإناث (89 بالمائة مقابل 87 بالمائة) حسب نفس المسح الذي أبرز أن 1 من بين 5 أشخاص يعتقد أن العقوبة البدنية ضرورية لتربية الأطفال. وبينت ممثلة اليونيسيف، ليليا بيتزير، خلال ندوة

وتقتصر نسبة الأطفال الذين يتلقون تأديباً غير عنيف على 9.3 بالمائة. ويتعرض الأطفال الذكور إلى العنف أكثر من الإناث (89 بالمائة مقابل 87 بالمائة) حسب نفس المسح الذي أبرز أن 1 من بين 5 أشخاص يعتقد أن العقوبة البدنية ضرورية لتربية الأطفال. وبينت ممثلة اليونيسيف، ليليا بيتزير، خلال ندوة



العنف دوامة

جمال

زيت الأرجان يحل كل مشاكل الشعر

قال مصفف الشعر الألماني روبرتو لارايا إن زيت الأرجان يعد الحل لكل مشاكل الشعر المتقلبة في التساقط والجفاف والتقصف وقشرة الرأس. وأوضح لارايا أن زيت الأرجان يزرع بمواد فعالة مهمة مثل فيتامين E وحض اللينوليك، والتي تساعد الشعر على النمو والتمتع بالصحة وتمنحه ملمساً ناعماً كالحرير. كما يعمل زيت الأرجان على حماية الشعر من الأشعة فوق البنفسجية، ويوفر للشعر حماية من السخونة عند استعمال أدوات التصفيف مثل مكواة الفرد أو التجعيد. وللاستفادة من مزاياه الجمالية ينبغي ترك زيت الأرجان على الشعر طوال الليل وشطفه في الصباح.

ومن ناحية أخرى ينبغي الاحتفاظ بزيت الأرجان في مكان بارد وجاف ومظلم، كي يحتفظ بفعوله لأطول مدة ممكنة.



مصر تريد تعزيز آمالها من بوابة الكونغو بأهم أفريقيا

أوغندا تسعى لمواصلة المسار ونيجيريا تأمل في عبور غينيا



ستحاول مصر صاحبة الأرض ضمان التأهل مبكرا لدور ثمن نهائي كأس الأمم الأفريقية، عندما تستضيف الكونغو الديمقراطية أمام حوالي 70 ألف متفرج، في ملعب القاهرة، اليوم الأربعاء. فيما تباينت نتيجتا الفريقين في افتتاح مسيرتهما بالبطولة، حيث كان الأداء الذي قدمه منتخب مصر والكونغو الديمقراطية هو الأكثر إثارة للجدل إذ إنه لا يرتقي إلى مستوى كليهما.

القاهرة - يتربص المصريون بتحقيق منتخب بلادهم فوزه الثاني في بطولة كأس الأمم الأفريقية في كرة القدم المقامة على أرضه، عندما يلاقى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى الأربعاء. وحقق المنتخب المصري فوزا أول في المباراة الافتتاحية الجمعة على زمبابوي بهدف وحيد من جناحه محمود حسن "تريزيغي"، لكنه لم يكن كافيا لمنح منتخب القارة صدارة المجموعة نظرا لفوز أوغندا المفاجئ على الكونغو الديمقراطية السبت 2-0، علما بأن المنصر يلاقي اليوم أيضا منتخب زمبابوي على ملعب القاهرة الدولي. ويخوض المنتخب المصري حامل الرقم القياسي في عدد القاب البطولة (7) مباراته الثانية باحثا عن فوز قد يضمن له التأهل للدور ثمن النهائي. وكما في مختلف مراحل البطولة، تتجه الأنظار مرة أخرى نحو النجم محمد صلاح المتوج مطلع الشهر الحالي مع فريقه ليفربول الإنكليزي بلقب دوري أبطال أوروبا، والباحث عن اللقب القاري مع منتخب بلاده.

اللجنة الطبية بكأس أفريقيا جاهزة لكل التحديات

القاهرة - أكد محمد سلطان رئيس اللجنة الطبية لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2019 لكرة القدم المقامة حاليا في مصر، جاهزية اللجنة للتعامل مع كل الحالات الطارئة من خلال فريق طبي مجهز لاستقبال أي حالة للمنتخبات المشاركة في البطولة وكذلك الجماهير، لضمان سلامة الجميع.

وكشف سلطان أنه جرى التنسيق مع وزارة الصحة المصرية بشأن خطة كل مباراة والتأمين الطبي لكل الوفود منذ وصولهم إلى المطار وحتى رحيلهم عن مصر.

وأوضح أن خطة التأمين تنقسم إلى أربعة أقسام، يتعلق الأول بإرض الملعب، من أجل اللاعبين والأجهزة الفنية والحكام ومسؤولي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم والمتطوعين في أرض الملعب، ويتعلق القسم الثاني بالمقصورة الرئيسية، بينما من أجل الوفود الرسمية، بينما يختص القسم الثالث بالمدربات من أجل علاج الحالات الخطيرة بين الجمهور، والقسم الرابع عبارة عن وحدات إسعاف مجهزة داخل فنادق إقامة البعثات.

وقال سلطان "هناك الكثير من الحالات التي تمكنت اللجنة الطبية من التعامل معها سريعا... ومنها حالات من السنغال والجزائر وغينيا وبورندي وغيرها، وهناك عدد كبير من المشجعين الذين احتجوا إلى تدخل طبي في مباراة الافتتاح وهو ما حدث بشكل سلس".

وشدد رئيس اللجنة الطبية على أنه في كل مباراة يكون هناك ما يعرف بالمدير الطبي الخاص بالمباراة، والذي يكون على تواصل دائم مع جميع المستشفيات والوحدات العلاجية المجاورة للملعب، لسهولة توجيه أي حالة تحتاج إلى رعاية طبية فورية، كما يتم عقد اجتماع تنسيقي بين اللجنة ووزارة الصحة لتأمين الملاعب والانتقالات من وإلى الملعب.

البحث عن المجد القاري

أداء مقنعا في الجولة الأولى، فافتتحت الأولى بالفوز 1-0 على بوروندي الوافدة الجديدة إلى البطولة، بينما اكتفت الثانية بالتعادل 2-2 أمام مدغشقر المشاركة للمرة الأولى أيضا. واعتبر المدرب الألماني المنتخب النيجيري غريغور رور أن عوامل عدة ساهمت في الأداء المتواضع لفريقه في المباراة الأولى، ومنها "أن عددا من اللاعبين بدأوا التمارين قبل أيام فقط من اللقاء لأنهم عانوا من المرض بسبب تبدل الطقس من نيجيريا المطيرة (في هذه الفترة من العام) إلى مصر الحارة" حيث الحرارة في أعلى الثلاثينات من الدرجات مئوية أي أنها في فترة الذروة. وعلى الرغم من تحقيق النقاط الثلاث في عودتها إلى البطولة القارية بعد غيابها عن الستين الأخيرة وتحديدا منذ توجيها بلقبها الثالث والأخير عام 2013، تأمل نيجيريا في تقديم أداء أفضل أمام غينيا، رغم توقع رور بأن يواجه "فريقا غينيا جيدا جدا".

وشدد المدرب الفرنسي للمنتخب سيباستيان ديسابار على أن الثنائية النظيفة في اللقاء الأول، لا يجب أن تمنح فريقه فائضا من الثقة. وقال "كان الفوز بعد هذا الوقت الطويل مذهلا، لكن علينا أن نبقى متواضعين ومركزين (...). أداء زمبابوي ضد مصر أثار إعجابي، ولن نتمكن من الحصول على ثلاث نقاط إضافية بادء يكون دون مستوى الطراز العالي". وفي حال تمكن المنتخبان المصري والأوغندي من تحقيق الفوز اليوم، سيضمنان التأهل للدور ثمن النهائي إذ سيصبح رصيد كل منهما ست نقاط مقابل دون أي نقطة لزمبابوي والكونغو الديمقراطية، ما سيجعل الأخيرين يتنافسان على بطاقة تاهل ضمن أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست. وعلى الرغم من أنهما ضمن القوى السمر، لم تقدم نيجيريا أو غينيا

الكل يريد أن يقدم بطولة مشرفة، وإن شاء الله نفوز بها"، بعدما حقق مركز الوصافة أمام الكاميرون في نسخة 2017 بالغبون. ومن المتوقع أن تتوافر لأغبري صفوف متمثلة اليوم، لاسيما مع مشاركة المدافع أحمد حجازي في التمارين بعد تعرضه لكسر في الأنف خلال المباراة الأولى لكنه لم يحل دون متابعتة اللعب، وظهر حجازي الأثين خلال تمارين المنتخب، وقد وضع على وجهه قناعا واقيا. في المقابل، سيحاول منتخب الكونغو الديمقراطية تعويض خسارته غير المتوقعة في المباراة الأولى أمام أوغندا، والتي حسبما قال اللاعب الكونغولي يوسف مولومبو "خذلت بلادنا". ومن جهتها تسعى أوغندا لإثبات أن ما حققته في المباراة الأولى لم يكن مفاجئا لن تتكرر، لاسيما وأنه كان الفوز الأول للمنتخب في البطولة القارية منذ 41 عاما.

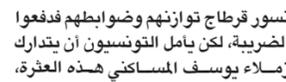
خلال التسديد البعيد، إلى هدف أول له في النسخة الحالية من بطولة أمم أفريقيا، إلى أن أتى الفرج للمصريين بهدف من تريزيغي بمجهود فردي في الشوط الثاني. وقال أغبري بعد المباراة الأولى "محمد صلاح كان من ضمن الذين أضاعوا فرصا، لكنني كنت راضيا عن الأداء". وأضاف بعد لقاء حضره نحو 75 ألف متفرج "علينا أن نتعلم إدارة الضغط بأن نكون من بين المرشحين، لتحقيق هدفنا؛ إلى أن تصبح أبطال أفريقيا". من جهته، قال مدير المنتخب إيهاب لهيطة إن "الفريق واثق من نفسه، والجهاز الفني بقيادة المدرب أغبري يعمل بجهد كبير. لسنا في موضع قلق. النتيجة (فوز أوغندا) ليست في صالح مصر، لكن ثمة حماسا، وسنقدم مباراة أفضل". وأضاف "الجميع يريد أن يحقق أمرا ما، الجميع يريد أن يخدم البلد،

في حال تمكن المنتخبان المصري والأوغندي من تحقيق الفوز اليوم، سيضمنان التأهل للدور ثمن النهائي

ويرز صلاح في المباراة الأولى من خلال تنشيط خط هجوم المنتخب الذي يشرف عليه المدرب المكسيكي خافيير أغبري، لكنه لم يتمكن من تحويل عدد من الفرص التي أتحت له، لاسيما من

تونس تدفع ضريبة فلسفة جيريس

أن ينهي الدور الأول بملاقاة منتخب موريتانيا. وعلقت الجماهير التونسية آمالا كبيرة على منتخبها بعد العروض المتميزة في مرحلة التحضيرات بتحقيقه ثلاثة انتصارات أمام منتخب العراق ثم المسابقة بفوز عريض على موريتانيا. حاصرت الانتقادات الفرنسي الآن جيريس المدير الفني المنتخب تونس، وخرج نجوم الكرة التونسية برود فعل غاضبة بعد التعادل وعلى رأسهم طارق ذياب الذي انتقد عبر تويتر الأداء التكتيكي لجيريس بخلاف الانتقادات الحادة من الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي. والانتقادات التي تعرض لها المدرب كانت بسبب الإبقاء على بعض اللاعبين المهمين على مقاعد البدلاء وعلى رأسهم فرجاني ساسي الذي شارك بدلا، مع عدم مشاركة مهاجم صريح منذ البداية والاعتماد على وهبي الخرزوي. وكان وقع هذه النتيجة أكثر إيلاما لجماهير تونس بعد فوز الثنائي العربي مصر والمغرب والجزائر، في مبارياتها الافتتاحية ضمن دور المجموعات، في انتظار تحسين المردود وارتفاع النسق في مواجهتي مالي، الجمعة القادم، قبل



مراد بالحاج عمارة صحافي تونسي

على عكس الانطلاقة القوية للمنتخبات العربية والتي عاشت يوما حافلا في بطولة كأس الأمم الأفريقية 2019، على غرار منتخبات مصر والمغرب والجزائر، ظهر منتخب تونس في مباراته الأولى في النسخة الحالية لـ"الكان"، بوجه محتشم وحقق تعادلا مخيبا للأمل مع أنغولا بهدف لكل منهما في المجموعة الخامسة، كما أن منتخب موريتانيا دشّن أول ظهور له بالبطولة عبر التاريخ، بخسارة أمام مالي برعاية كاملة.

وحمل كل التونسيين المسؤولية كاملة، المدير الفني الآن جيريس، وذلك بسبب فلسفته وقراءته الخاطئة للمباراة حيث كانت التشكيك في غير محلها، والتغييرات التي دفع بها لم تكن في محلها، كما أن الفني الفرنسي لم يستغل إمكانيات اللاعبين جيدا، ولم يوظفهم على النحو الصحيح، وفقا لمهاراتهم.

انتقادات لاذعة

كما كانت التغييرات التي قام بها جيريس غير مدروسة ومتسرعة إذ أنه أخرج الشعلالي الذي كان أفضل لاعب وسط، كما أنه لم يدفع بالتغيير الثالث في الوقت الذي كان فيه الفريق في حاجة إلى لاعب آخر يدعم خط الهجوم بعد قبول هدف التعادل. المنتخب التونسي كان أقوى من منتخب أنغولا لكن فلسفة جيريس أفقدت

تصريحات النجوم

كلويفرت يشيد بصلاح وماني ومحرز

باتنر بازمة المكافات، مبديا حزنه لخروج اللاعب جويل تاغو من القائمة لأسباب صحية وتبين له خالص الشفاء. من ناحية قال سامي قصاصان المدرب المساعد بالجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري، إن المنتخبات المتوسطة تشكل مفاجأة بطولة كأس الأمم الأفريقية. وقال قصاصان إن توقيت البطولة الأفريقية جاء مناسباً، وإن زيادة عدد المنتخبات المشاركة إلى 24 منتخبا ساهم في تعزيز فرص التأهل، بالإضافة إلى أن وجود عدد كبير من اللاعبين المحترفين يزيد من المنافسة وقوة المباريات.

رياض محرز نجم مانشستر سيتي الإنكليزي. وأوضح نجم برشلونة الإسباني الأسبق، أن وجود عدد كبير من لاعبي منتخبات القارة السمر في أوروبا أمر يساعده في تطور الكرة الأفريقية بشكل أسرع، خاصة أن هؤلاء اللاعبين ينقلون خبراتهم لزملائهم. وأشار إلى أن منتخب الكاميرون سيلعب بكل قوة للحفاظ على لقب البطولة بعد أن حصدها الأسود عام 2017، موضحا أن المنافسة شرسة ولكن اللاعبين لديهم التركيز لتحقيق الهدف المطلوب. وأكد أن المنتخب الكاميروني لم

الإسكندرية (مصر) - أوضح الهولندي باتريك كلويفرت، المدرب المساعد لمنتخب الكاميرون، أن الكرة الأفريقية تطورت بشكل كبير في الفترة الأخيرة وأصبحت المنافسة على زعامتها أمرا ليس سهلا على الإطلاق. وقال كلويفرت في تصريحات صحافية، إن أكبر دليل على حالة التطور الكبيرة التي تعيشها الكرة الأفريقية أن القارة السمراء تملك 3 نجوم كبار في الملاعب الأوروبية، من بينهم أحد أفضل لاعبي في العالم وهم المصري محمد صلاح إلى جانب زميله السنغالي ساديو ماني نجم ليفربول الإنكليزي والجزائري

ديبوي يثق في منتخب مدغشقر

”بوروندي منافس قوي مثلنا. الخطر يأتي إذا أعطينا تلك المباراة أقل من حقها. نحترم المنافس وأرض التقليل من قوته. منتخب بوروندي يمتلك مهارات دفاعية وهجومية قوية جدا“. وأشار "نحن هنا في كأس الأمم الأفريقية وهو مكسب لنا في حد ذاته وتم بفضل اللاعبين. ويجب أن نركز في مواجهة بوروندي" مشيرا إلى أن لاعبي مدغشقر في أفضل حالة فنيا وبدينا. نحن جاهزون وحصلنا على قسط من الراحة والتعافي عقب مباراة غينيا ونتطلع للحفاظ على نفس الأداء في المباراة الأخيرة ونركز على إيجابيات ما قدمناه. واجبنا أن نقوم بالعمل الجيد

الإسكندرية (مصر) - قال الفرنسي نيكولا ديبوي المدير الفني لمنتخب مدغشقر لكرة القدم إن فريقه استفاد كثيرا وتعلم جيدا من مباراته أمام منتخب غينيا ويستعد جيدا لمواجهة منتخب بوروندي الذي يراه فريقا جيدا. ويلتقي منتخبا مدغشقر وبوروندي الخميس ضمن منافسات المجموعة الثانية بالدور الأول لبطولة كأس أمم أفريقيا (كان 2019) المقامة حاليا في مصر.

وقال ديبوي، في المؤتمر الصحافي لفريقه "لدينا تمرين ختامي اليوم ويجب أن نكون مستعدين نفسيا وبدينا لأهمية المباراة كونها أمام فريق قوي". وأضاف



الستة عشر لبطولة أمم أفريقيا.

أنتيتوكونمبو الأفضل في الدوري الأمريكي

ميلووكي باكس عام 2013، وقاده هذا العام إلى تحقيق 60 فوزاً مقابل 22 خسارة في أفضل غلة في الدوري المنتظم. ورغم ذلك خرج ميلووكي باكس من الدور النهائي للمنطقة الشرقية على يد تورونتو رابتورز الذي توج باللقب لاحقاً على حساب حامله في العامين الماضيين غولدن ستايت ووريز، علماً بأن ميلووكي باكس تقدم 2-0 على الفريق الكندي. وأنهى أنتيتوكونمبو الموسم المنتظم بمعدل 27.2 نقطة و12.5 ملاحظة و5.9 تمريرة حاسمة في المباراة الواحدة في أفضل إحصائيات في مسيرته الاحترافية.



من المباريات في موسم واحد"، موجهاً تركيزاً لوالده تشارلز الذي توفي عام 2017. وأضاف "أريد أن أشكر جميع من آمنوا بي عندما وصلت إلى الدوري الأمريكي للمحترفين في سن الـ18 عاماً". وتابع أنتيتوكونمبو الذي تطلق عليه وسائل الإعلام الأمريكية لقب "غريك فريك"، أي "الوحش اليوناني" لطوله الفارع "إنها فقط البداية. هدفي هو التتويج بلقب بطل الدوري الأمريكي للمحترفين". وانضم أنتيتوكونمبو الذي ولد في اليونان من والدين مهاجرين من نيجيريا، إلى

لوس أنجلوس - اختبر اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو، جناح ميلووكي باكس، الاثنتين بالقرب من لوس أنجلوس أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين لموسم 2018-2019. ويات أنتيتوكونمبو (24 عاماً) ثاني لاعب أوروبي فقط يتأهل هذه الجائزة بعد عملاق دالاس مافريكس الألماني ديرك نوفيتسكي عام 2007. وتنافس أنتيتوكونمبو على الجائزة مع نجم هيوستن روكيتس جيمس هاردين الذي نالها العام الماضي، ولاعب أوكلاهوما سيتي ثاندربول جورج أفضل هداف هذا الموسم. وحصل اليوناني على 941 نقطة مقابل 776 لهاردن و356 نقطة لجورج. وقال أنتيتوكونمبو وهو يبيكي "أريد أن أشكر زملائي ومدربي فريقي. يتطلب الأمر أكثر من لاعب للفوز بأكبر عدد

الأوروغواي تتفادي كولومبيا في ربع نهائي كوبا أميركا

الباراغواي آخر المتأهلين وفارق الأهداف يقصي اليابان



قوة ضاربة

النتيجة لتختلف. في مباراة متكافئة كهذه يمكن أن يحدث أي شيء لكن هذا الفريق يقاتل حتى آخر رفق ويقاوم على كل كرة كما لو كانت الأخيرة". وتابع "أظهر الفريق إحدى ميزات كرة القدم الأوروغوانية".

عن هدف نجم البي.أس.جي، أوضح "هكذا هو كافاني. ربما أخطأ في اللقاء لكن ليس دائماً". معترفاً أن تشيلي سيطرت على اللقاء في أغلب فترات الشوط الأول، لكن أوروغواي تمكنت من حرمانها من الاستحواذ وبدلتها للهجمات.

وتكسف تاباريز أنه يفكر الآن في مباراة ربع النهائي أمام بيرو السبت المقبل لكنه لن يفكر فيها بناء على الهزيمة التي تلقتها أمام البرازيل السبت الماضي بخماسية نظيفة. وأضاف أن مواجهة ربع النهائي ستكون معقدة نظراً لأن بيرو لديها مجموعة اللاعبين التي تأهلت لمونديال روسيا 2018 وهي عناصر جيدة جداً. في المباراة الثانية في بيلو هوريزونتي، سقطت اليابان المشاركة ببساطة، عوداً، في فخ التعادل الثاني تواليًا وكان أمام الإكوادور 1-1 وودعت البطولة.

وكانت اليابان بحاجة إلى الفوز للحاق بركب المتأهلين إلى ربع النهائي لكنها فشلت لتلحق بقطر بطل آسيا والمشاركة ببطاقة دعوة أيضاً التي تذيلت المجموعة الثانية بنقطة واحدة. وانتهت اليابان البطولة في المركز الثالث للمجموعة الثالثة برصيد نقطتين وهو الرصيد ذاته للباراغواي ثانياً للمجموعة الثانية بيد أن الأخيرة تملك نسبة أهداف أفضل من الساموراي (-1 مقابل 4-) وبالتالي خلفت البطاقة الثانية لأفضل مركز ثالث (الأولى للبيرو ثالثة الأولى برصيد 4 نقاط).

وضربت الباراغواي موعداً في ربع النهائي مع البرازيل المضيفة في مواجهة لن تكون سهلة للأخيرة التي خرجت من ربع نهائي نسختي 2011 و2015 على يد الباراغواي. وتلقى الأرجنتين مع فنزويلا في ربع النهائي.

تغلب منتخب أوروغواي على نظيره التشيلي في ختام مبارياتهما بالدور الأول لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية المقامة حالياً في البرازيل. وبهذا الفوز، تجنب منتخب أوروغواي مواجهة صعبة للغاية مع نظيره الكولومبي الذي سيلتقي بذلك المنتخب التشيلي في مباراة تمثل نهائياً مبكراً للبطولة فيما يلتقي منتخب أوروغواي مع بيرو في دور الثمانية.

ريو دي جانيرو - جنب مهاجم باريس

سان جرمان الفرنسي إدينسون كافاني منتخب بلاده الأوروغواي لمواجهة كولومبيا في الدور ربع النهائي لمسابقة كوبا أميركا 2019 في البرازيل بقيادةه إلى الفوز على تشيلي حامله للقب في العامين الأخيرين 1-0 في الجولة الثالثة الأخيرة لمنافسات المجموعة الثالثة.

واستقادت الباراغواي الثالثة المجموعة الثانية من تعادل اليابان مع الإكوادور في المباراة الثانية للمجموعة الثالثة، لتتزعزع البطاقة الأخيرة إلى الدور ربع النهائي كغاني أفضل منتخب يحتل المركز الثالث في المجموعات الثلاث.

والحقت الأوروغواي الخسارة الأولى بتشيلي في البطولة بعد فوزين متتاليين وانتزعت منها صدارة المجموعة برصيد 7 نقاط لتضرب موعداً في ربع النهائي مع البيرو ثالثة المجموعة الأولى، فيما تلقت تشيلي في قمة نارية مع كولومبيا متصدرة المجموعة الثانية والوحيدة التي حققت العلامة الكاملة في الدور الأول دون أن تهتز شباكها.

وقال كافاني "لعبنا جيداً على فترات في المباراة مع حسن التصرف والعقلية الضرورية للفوز بها". وأضاف "كنا نرغب في التأهل إلى الدور ربع النهائي على رأس المجموعة لتترك صورة جيدة والإبقاء على نفس الموقف الإيجابي".

وكان المنتخبان ضامنين تاهلهما قبل المباراة، بيد أن الرهان بينهما كان الصدارة وبالتالي دفع كل منهما بتشكيلته الأساسية بدلاً من منح الفرصة للدلاء وإراحة العناصر المهمة ترقياً للدور ربع النهائي.

دفع مدرب الأوروغواي أوسكار تاباريز بتشكيلته هجومية بقيادة كافاني وخلال إعلان أسماء اللاعبين قبل المباراة، كان خسارة الأكثر تصفيقا من قبل جماهير ملعب ماراكانا والتي كان أغلبها من مشجعي تشيلي. وأكد أوسكار تاباريز، مدرب منتخب أوروغواي، أن المباراة كانت "صعبة ومتكافئة للغاية" لكنها حسمت بفضل عقلية فريقه بالقتال حتى النهاية. وقال تاباريز "أنا راض للغاية. ربما كانت

الباراغواي ضربت موعداً في ربع نهائي البطولة مع البرازيل المضيفة في مواجهة نارية لن تكون سهلة للأخيرة

وخلال إعلان أسماء اللاعبين قبل المباراة، كان خسارة الأكثر تصفيقا من قبل جماهير ملعب ماراكانا والتي كان أغلبها من مشجعي تشيلي. وأكد أوسكار تاباريز، مدرب منتخب أوروغواي، أن المباراة كانت "صعبة ومتكافئة للغاية" لكنها حسمت بفضل عقلية فريقه بالقتال حتى النهاية. وقال تاباريز "أنا راض للغاية. ربما كانت

نادال ينتقد معيار اختيار المصنفين في بطولة ويمبلدون

نتيجة لذلك، سيتم تصنيف فيدرر الثالث عالمياً والفائز الأحد بدورة هاله الألمانية التي تقام على الملاعب العشبية، في المركز الثاني في ويمبلدون خلف المصنف أول عالمياً ديوكوفيتش، ما يعيد نادال إلى المركز الثالث، ويحتّم عليه قرعة أقل مؤاتية له. وخدم نادال قائلاً "لكن على أي حال، سواء كنت الرقم 2 أو الرقم 3، يتوجب علي أن أعب في أعلى مستوى لي للتطلع إلى ما أطمح إليه". ويأمل "الماتادور" الإسباني في أن يحرز لقبه الثالث في ويمبلدون بعد عامي 2008 و2010، بعدما كان فاز مؤخراً بلقب بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثانية بطولات الغراند سلام، للمرة الـ12 في مسيرته الاحترافية.

بشكل جيد طوال العام على مختلف أنواع أرضيات الملاعب، أن حصلوا على ترتيب (في التصنيف العالمي). ولكن هناك (في ويمبلدون)، لا نحترم التصنيف ونفرض عليهم قرعة أكثر تعقيداً". وبينما تعتمد فعاليات بطولات الغراند سلام الأخرى على ترتيب التصنيف العالمي للاعبين المحترفين من أجل اختيار تصنيف اللاعبين الأوائل، والذين يحصلون على أفضلية خلال القرعة، تعتمد منافسات بطولة ويمبلدون التي تنطلق في الأول من شهر يوليو المقبل بلندن، على ترتيب خاص بها يأخذ بعين الاعتبار التصنيف العالمي للاعبين، ولكن أيضاً النتائج على الملاعب العشبية.

مدريد - وجه الإسباني رافائيل نادال المصنف ثانياً عالمياً نقده إلى معيار اختيار المصنفين الأوائل في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، الذي يأخذ بعين الاعتبار النتائج المحققة على الملاعب العشبية دون "احترام نظام" التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، ما يضعه في المركز الثالث خلف الصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيدرر.

وصرح نادال "الشيء الوحيد في هذه المسألة، الذي لا يبدو جيداً بالنسبة لي، هو أن بطولة ويمبلدون هي الوحيدة التي تفعل ذلك". وتابع "الامر لا يتعلق بحالتي فقط. لقد حصل عدة مرات أن بعض اللاعبين، وبفضل مزايهم الخاصة، لأنهم لعبوا

بشكل جيد طوال العام على مختلف أنواع أرضيات الملاعب، أن حصلوا على ترتيب (في التصنيف العالمي). ولكن هناك (في ويمبلدون)، لا نحترم التصنيف ونفرض عليهم قرعة أكثر تعقيداً". وبينما تعتمد فعاليات بطولات الغراند سلام الأخرى على ترتيب التصنيف العالمي للاعبين المحترفين من أجل اختيار تصنيف اللاعبين الأوائل، والذين يحصلون على أفضلية خلال القرعة، تعتمد منافسات بطولة ويمبلدون التي تنطلق في الأول من شهر يوليو المقبل بلندن، على ترتيب خاص بها يأخذ بعين الاعتبار التصنيف العالمي للاعبين، ولكن أيضاً النتائج على الملاعب العشبية.

السويد تلاقى ألمانيا في مونديال السيدات

تقليص مساحة الملاعب لكرة النسائية، لترد بالقول "الامر كله يتعلق بالمهارة، وقد أظهرت النساء أنهن يمكنهن اللعب على نفس مواصفات اللاعب والمرمي كالرجال". وترى مدافعة منتخب الهند للسيدات، دالما تشيبير، 21 عاماً، أن منتخب أميركا متقدم بخطوات واسعة على بقية منتخبات الكرة النسائية، لترشحتها للفوز بلقب كأس العالم 2019، قائلة "تكتيك الأميركيات محكم، حققن الكثير من التحسن، إنهن يستفدن من المساحات الموجودة في الملعب". وأضافت "اعتقد أن منتخب أميركا النسائي سيصل إلى المباراة النهائية، لأن مستوى كرتة مختلف عن المنتخبات الأخرى، فهي منظمة وسريعة، وتمريرات اللاعبات جنونية".

النسائية، وهي كأس العالم للسيدات". بحكم أنها حارسة مرمي وخاضت العديد من المسابقات الإقليمية والآسيوية مع منتخبها مثل كأس جنوب آسيا للسيدات ودورة الألعاب الآسيوية، فإنها تراقب عن كثب أداء حارسات المرمى في كأس العالم 2019، لتقييم أداءهن خلال البطولة العالمية بعد نهاية دور المجموعات.

خطوات واسعة

قالت تشوهان "بشكل عام، كان أداء حارسات المرمى جيداً، مع العلم أن الفيغا وضع قواعد جديدة، ولكن مع بدء الركلات الترجيحية سيواجه اختباراً حقيقياً، لاسيما التحدي العقلي". ورفضت تشوهان مطالبات بعض النقاد بتصغير حجم المرمى، وأيضا

باريس - سجلت ستينا بلاستينوس هدفا لتقود السويد للفوز (1-0) على كندا، التي أهدرت ركلة جزاء، لتضرب موعداً مع ألمانيا في دور الثمانية لكأس العالم للسيدات لكرة القدم. سجلت ستينا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 55 بعد هجمة مرتدة سريعة لتحزن أول أهدافها في النسخة الحالية للبطولة.

ولاحظت فرصة لكندا لإبرك التعادل في الدقيقة 68 بعد حصولها على ركلة جزاء بداعي وجود لمسة يد في منطقة الجزاء، بعد مراجعة طويلة لحكم الفيديو المساعد لكن حارسة السويد المخضرمه هيدفيغ ليندال تصدت للركلة التي سددها جانين بيكي ببراعة. وأخفق الفريقان في صنع الكثير من الفرص في الشوط الأول لكن السويد تحسنت بعد الاستراحة وأهدرت العديد من الفرص.

وفي لقاء آخر وبركلتي جزاء سجلتهما ميجان راينوي، وواصل المنتخب الأمريكي لكرة القدم رحلة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس العالم للسيدات بفوزه الثمين والصعب 2-1 على نظيره الإسباني في دور الستة عشر للبطولة الخامة حالياً بفرنسا.

شعبية واسعة

نجحت منافسات كأس العالم للسيدات، منذ تأسيسها لأول مرة في 1991، في توسيع شعبيتها تدريجياً، من قارتي أوروبا وأميركا الشمالية، إلى مختلف قارات العالم، ليصل تأخيرها إلى الهند والتي لا تزال تكافح في تطوير كرتها النسائية. ضعف كرة القدم النسائية في الهند لم يمنع حارسة مرمي المنتخب النسائي، أدبتي تشوهان، من متابعة مباريات كأس العالم 2019 عبر شاشة التلفاز في ديارها، بعد أن تابعت النسخة 2015 في كندا من المرحلات. ذلك التأخير جعل الحارسة الأولى في بلادها، 26 عاماً، تؤكد بالقول "أنا متحمسة جداً لكرة القدم النسائية، ومن المنطقي أن أتابع أكبر بطولة لكرة



رغبة في الصعود إلى القمة

نيمار يترك باب العودة إلى برشلونة

مدريد - توصل البرازيلي نيمار وبرشلونة بطل الدوري الإسباني إلى "اتفاق شفهي" يقضي بعودة المهاجم إلى صفوف الفريق الكتالوني، كما كشفته صحيفة "سبورت" التي اعتبرت بأنه "يبقى تحقيق الأصبغ" وهو إتفاق فريقه الحالي باريس سان جرمان الفرنسي بالتخلي عن نجمه. وقالت الصحيفة "يملك برشلونة اتفاقاً شفهيًا مع نيمار لكي يرتدي قميص البلاوغرانا للموسم الخمسة القادمة". وأضافت "وافق نيمار على العقد المعروض عليه من قبل برشلونة وهذا ما تستطيع سبورت توكيده

بطريقة حصرية. موافقة اللاعب كانت حاسمة، وقد وافق على تخفيض راتبه إلى النصف مقابل ما يتقاضاه حالياً"، مشيرة إلى عرض برشلونة الحالي هو 24 مليون يورو "القريب مما كان يتقاضاه في برشلونة" قبل رحيله إلى سان جرمان عام 2017. وتشير الصحف إلى أن نيمار يتقاضى أجراً سنوياً مقداره 35 مليون يورو في صفوف فريق العاصمة الفرنسية. نقطة أخرى قد تسهل من عودة نيمار إلى برشلونة هي أن معسكر اللاعب قرر سحب الدعوى المقدمة ضد الفريق الكتالوني المتعلقة بعدم دفع الأخير

مدريد - توصل البرازيلي نيمار وبرشلونة بطل الدوري الإسباني إلى "اتفاق شفهي" يقضي بعودة المهاجم إلى صفوف الفريق الكتالوني، كما كشفته صحيفة "سبورت" التي اعتبرت بأنه "يبقى تحقيق الأصبغ" وهو إتفاق فريقه الحالي باريس سان جرمان الفرنسي بالتخلي عن نجمه. وقالت الصحيفة "يملك برشلونة اتفاقاً شفهيًا مع نيمار لكي يرتدي قميص البلاوغرانا للموسم الخمسة القادمة". وأضافت "وافق نيمار على العقد المعروض عليه من قبل برشلونة وهذا ما تستطيع سبورت توكيده

صباح العرب

هيثم الزبيدي

لا أريد هاتفا
قابلا للطي

هناك تصاميم ولدت لتموت أو لكي تستهجن. تصاميم تقنية أو أفكار عن أجهزة أو عمارة في غير محلها. خذ مثلا جهاز الفاكس المحمول. ابتكرته شركة في التسعينات مع صعود فكرة الهاتف المحمول. الهاتف المحمول فكرة عقريّة، لكن الفاكس المحمول فكرة غبية. من يريد أن يحمل فاكسا معه ولفة الورق المرافقة له؟ ماتت الفكرة غير مأسوف عليها.

في لندن كل الأبنية تقريبا بزوايا قائمة. قضى المعماريون مئات السنين ليحجروا ثم ليستنتجوا أن الزوايا القائمة هي الأصح والأسهل وتقوم على أساسها أبنية صحية بناء وتنفيذاً وانسجاماً مع ما يجاورها من عمارة. وأنت تعبر المنطقة الغربية من لندن قريبا من مكتب صحيفة "العرب" ثمة جسر للسيارات يحاذي بناية تشبه الكرة أو برج سفينة أو شيئا بلا ملامح. لا أعرف ما الهدف من المبنى، فلا هو جميل عمارة ولا بلونه الأحمر والبني المعتم. وحتى لو كان جميلا بعين غيري، فهو في المكان الخطأ. المبنى ذو التصميم المزعج محاط بعمارة تقليدية وهو وسطها كمن قرر لبس ملابس مخرج في حفل بملابس كلاسيكية هادئة. عندما أشاهد الموظفين الذين يعملون في المكاتب في ذلك المبنى، يبدو لي وكأن أحدا احتسبهم فيه لأن ميلان الشبانك وزوايا إطاراتها يبدوان عصيين على أن يسمحا بفتحة شبك مثل بقية الأبنية. أقترح أن تكتب مذكرة للمبلدية لتهدمه وأرتاح من الحسرة على ضياع العمارة الجميلة كلما شاهدته.

تصميم آخر هو حديث هذه الأيام. إنه الهاتف القابل للطي. يا لها من فكرة بليدة. لا أدري لماذا فكرت فيها سامسونغ بالأصل. يقال إنها فشلت تقنيا وأن الهاتف يتكسر بعد الاستخدام لفترة قصيرة. ولكن لنفترض جدلا أنه لن يتكسر، فهل هذا التصميم حقا شيء مفيد؟ لا أظن. فقد سبقته هواتف قابلة للطي ولكن بشاشة في جزء ولوحة مفاتيح في الجزء الآخر. أغلب هذه التصميمات ماتت ما إن شاهدنا الأيفون. شاشة واحدة هي الهاتف ولوحة المفاتيح معا. تريد شاشة أكبر؟ صار لدينا هواتف بشاشات أكبر وانتهى الأمر. لماذا تريد شاشة قابلة للطي. إذا طويت هاتفا بسلك معين، فإن طيه يجعله أسمك بمقدار الضعفين. إذا أردت أن يكون رشيقا حين الطي، يجب أن تجعله قليل السمك قبل الطي إلى درجة يصير أشبه بسكين حادة. فمن يريد أن يحمل في جيبه سكيناً حادة تتحول إلى شيء سميك مزعج في جيبه عند طيه. يقولون إن سامسونغ تعيد تاهيل الهاتف. نصيحتي: هذا تصميم ولد ميتا.

هندي لايف عرض كوميدي عربي على مسارح 20 دولة



التعريف بالهوية والثقافة العربية يبدأ من هنا

تسويق وتنظيم العرض في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى أن العمل مع الفنان محمد هندي مكسب كبير للجماهير السعودية. وأضاف "نعيش في السعودية واقعا يشهد تناميا في تقديم الأعمال الفنية للجمهور مستندين بذلك إلى الرؤية الجديدة للمملكة، وتتطلع لأن يحظى هذا العرض بالنجاح والتميز".

المنطقة العربية والعالم، والتعاون مع الفنان كبري مثل محمد هندي يشكل فرصة لتقديم محتوى إبداعي يلي طموح محبي الكوميديا وفن "الستاند أب كوميدي"، وتجربة إطلاعهم على الإبداع العربي في هذا المجال عن قرب". وأشار فيصل المكري، الرئيس التنفيذي لشركة خيال السعودية لتنظيم المعارض والمؤتمرات، راعية حقوق

الممثل الكوميدي القدير محمد هندي في جولته العالمية وعرضه الأول في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف تسهيل هذه التجارب الإنسانية مع المجتمعات المحلية المختلفة، ورسم البسمة على الوجوه". وأوضحت كندرا رافانياني، المتحدث الرسمي باسم شركة "إمبريزاريو لايف" الإمارات "حريصون في إمبريزاريو لايف على تقديم عروض استثنائية لجمهور

يحمل الممثل المصري محمد هندي الكثير من الطموحات إلى العالم من خلال أول جولة فنية للكوميديا الحية في تاريخ مسيرته الحافلة، وذلك في إطار حرصه على تقديم كل ما يسعد الجماهير ويرسم الابتسامة على الوجوه والتعريف بخصوصية الهوية والثقافة العربية في كل مكان.

ديب - يستعد الممثل المصري محمد هندي للمرة الأولى، في تاريخه الفني، للوقوف على أعرق المسارح العالمية في جولة فنية للكوميديا الحية "الستاند أب كوميدي"، حيث سيجوب 20 دولة حول العالم على مدار عام كامل، في عرض تحت عنوان "هندي لايف".

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي أقيم في برج خليفة دبي، وشهد المؤتمر الإعلان عن تفاصيل الجولة الفنية، حيث تم الكشف عن الحدث الذي ينتظره الملايين من عشاق نجم الكوميديا المصري. وتنتقل الجولة العالمية من خشبة مسرح "بيكون ثياتر" بمدينة نيويورك الأمريكية، في شهر سبتمبر المقبل، ليتواصل العرض في باقي الولايات الأمريكية، وكندا وأستراليا وأوروبا وآسيا وينتقل إلى بلدان الشرق الأوسط، حيث يطل هندي على جمهوره من العاصمة السعودية الرياض في أواخر أكتوبر المقبل، ثم يلتقي عشاقه في دولة الإمارات العربية المتحدة في كل من دبي وأبوظبي، ودولة الكويت، ولبنان وعدد من الدول العربية.

وأعرب هندي عن سعادته بخوض هذه التجربة التي وصفها بالأولى والمميزة، مؤكدا أن الوقوف ورؤية الجمهور العربي في مختلف أنحاء العالم أمران غاية في الأهمية لكل فنان، لافتا إلى

تقاعد أشهر كلبة إنقاذ في العالم

وارسلت فريدا البالغة من العمر 10 سنوات، والتي كانت تبحث بين الانقراض عن أصوات أو أحياء خلال الساعات الأولى التي تلت المأساة في المكسيك، إلى دار مخصصة للكلاب المتقاعدة، وأقيم بالمناسبة احتفال في وحدة الكلاب في البحرية المكسيكية.

وقال المسؤول في البحرية إدواردو ريوندو "فريدا ستبدأ حياة جديدة. أسرت قلوب المكسيكيين والآلاف من الأشخاص في الخارج.. كانت دائما تعطي الأمل بنجاحها".

ومكسيكو - تقاعدت فريدا، يوم الإثنين، وهي كلبة إنقاذ من نوع لابرادور اكتسبت شهرة في أنحاء العالم بعد قيامها بأعمال بطولية خصوصا بعد الزلزال المدمر الذي ضرب المكسيك في سبتمبر 2017. وبنظارتها وحذاتها اللذين صنعا خصيصا لها أصبحت الكلبة ذات اللون الأصفر، نجمة على وسائل التواصل الاجتماعي وظهرت في وشم دقة رجل على جسده وعلى صورة غير رسمية لعملة من فئة 500 بيزو فيما بالغت بعض التوينيات في مدح "بطولاتها".

الأمطار الحمضية تهدد الآثار الإغريقية

وأضافت فلانزاكي "كل عام تاتيها المزيد من الحالات.. تقدم المزيد من المال، أموال غير متوقعة لحماية أسوار المدن (القديمة) التي لم تكن تواجه مشكلات من قبل، ولحماية المنطقة الساحلية". وقال خريستوس زيريفوس، الأستاذ باكامبيية أثينا، على هامش مؤتمر عن تغير المناخ والتراث الثقافي، إن اليونان تحتاج إلى حماية أفضل لآثارها ونظام مراقبة يساعد في توفير حماية إضافية في حال حدوث ظواهر جوية شديدة.

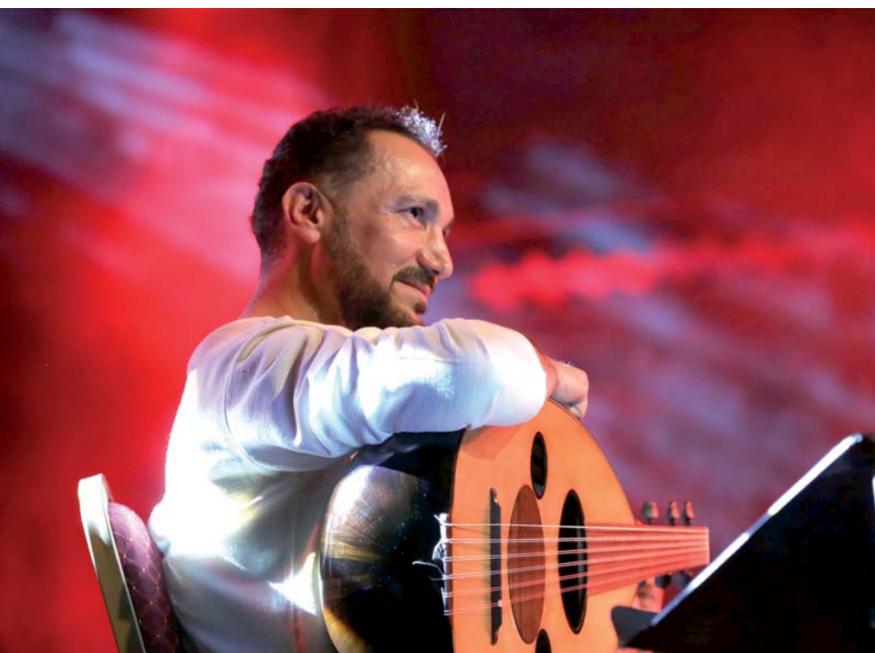
هناك دلائل على أن تغير المناخ يؤثر بشكل متزايد على هذا الأثر. وأفادت ماريا فلانزاكي، من وزارة الثقافة اليونانية، "أسوار المدينة (القديمة) بها تآكل أكثر مما كان في السابق". وبنيل الجهود على مدى عقود لحماية الأكوبيول والحفاظ على آثاره وجرى تسريع العملية منذ منتصف السبعينات، لكن البلاد تضم مئات، إن لم يكن الآلاف، من الآثار المعرضة لعوامل التعرية.

أثينا - قال علماء إن تغير المناخ يهدد الآثار الإغريقية في اليونان ومن بينها الأكوبيول أحد أكثر المواقع الأثرية استقبالا للزوار في العالم، فالأمطار الحمضية تؤدي إلى تآكل الرخام كما أن الظواهر المناخية الشديدة مثل الجفاف أو السيول تسببت في مشكلات هيكلية للجران والمعابد القديمة. وهضبة الأكوبيول التي أقيم عليها معبد البارثينون هي أكثر المواقع الأثرية اليونانية احتفاظا بهيئتها الأصلية لكن

قالت عارضة الأزياء البريطانية ناغومي كمل «إن التنوع العرقي في الأزياء تحسن في السنوات الأخيرة.. وأخيرا استوعب القطاع ذلك لكننا نأمل الآن ألا يجري التعامل معه باعتباره موضة مثل أزياء معينة أصبحت على الموضة في موسم ولم تعد على الموضة في الموسم التالي، هذا لن يحدث».



اليونسكو تدعم بعث مشاريع ثقافية في العراق



في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو من الموسيقار نصير شمه، في إطار سعيه إلى توظيف إبداعه خدمة للمجتمع، مع المدير العام لمنظمة اليونسكو، أودري أزولاي، على خارطة طريق لتنفيذ جملة من المشاريع الثقافية في العراق.

وتعمل اليونسكو على إعداد مذكرة تفاهم لتنفيذ سبعة مشاريع على الأقل في العراق بالتنسيق مع بعثة العراق الدائمة لديها عبر جهود نصير شمه باعتباره سفيرا للسلام لدى المنظمة.

وتتضمن الجولة الأولى من المشاريع إقامة مسرح اليونسكو في مبنى مقر الوالي في بغداد الواقع في شارع المتنبي، فضلا عن إنشاء متحف الإعلام والإذاعة والتلفزيون في مبنى شبكة الإعلام العراقي في الصالحية، وكذلك ترميم وصيانة البوابة الوسطى والجزء المتبقي من سور بغداد بالقرب من طريق محمد القاسم للمرور السريع وتحويلها إلى منتجع ثقافي وسياحي لوضع وإعانة الروح الثقافية لمدينة الموصل، وإنشاء مدارس ومعاهد لغوية في المحافظات. وفي غضون ذلك تسلّم مدير عام شبكة روادو الإعلامية، أكو محمد، الوثيقة الأصلية لتسجيل قلعة أربيل التاريخية

باريس - اتفق الموسيقار العراقي نصير شمه، في إطار سعيه إلى توظيف إبداعه خدمة للمجتمع، مع المدير العام لمنظمة اليونسكو، أودري أزولاي، على خارطة طريق لتنفيذ جملة من المشاريع الثقافية في العراق.

وتعمل اليونسكو على إعداد مذكرة تفاهم لتنفيذ سبعة مشاريع على الأقل في العراق بالتنسيق مع بعثة العراق الدائمة لديها عبر جهود نصير شمه باعتباره سفيرا للسلام لدى المنظمة.

وتتضمن الجولة الأولى من المشاريع إقامة مسرح اليونسكو في مبنى مقر الوالي في بغداد الواقع في شارع المتنبي، فضلا عن إنشاء متحف الإعلام والإذاعة والتلفزيون في مبنى شبكة الإعلام العراقي في الصالحية، وكذلك ترميم وصيانة البوابة الوسطى والجزء المتبقي من سور بغداد بالقرب من طريق محمد القاسم للمرور السريع وتحويلها إلى منتجع ثقافي وسياحي لوضع وإعانة الروح الثقافية لمدينة الموصل، وإنشاء مدارس ومعاهد لغوية في المحافظات. وفي غضون ذلك تسلّم مدير عام شبكة روادو الإعلامية، أكو محمد، الوثيقة الأصلية لتسجيل قلعة أربيل التاريخية

البنديقية على قائمة المدن المعرضة للخطر

روما - قالت أكبر مجموعة للحفاظ على البيئة في إيطاليا إنه ينبغي وضع مدينة البندقية على قائمة الأمم المتحدة للمدن المعرضة للخطر، وإنه ينبغي حظر السفن السياحية من الاقتراب من الهور لتفادي وقوع كارثة بيئية.

وجاءت الدعوة بعد أقل من شهر من اصطدام سفينة سياحية عملاقة بأحد المرافئ وقارب سياحي في البندقية مما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص، وجدد الجدل في إيطاليا بشأن كيفية حماية المدينة التاريخية التي تجتذب 30 مليون سائح سنويا.

وأكدت مارياريتا سينيوريني، رئيسة منظمة إيطاليا نوسترا، التي ينص هدفها المعلن على الدفاع عن تراث إيطاليا الثقافي والطبيعي، "البندقية فريدة من نوعها ولا يمكن أن نسحق بتدميرها أكثر مما هي مدمرة بالفعل". وأضافت "البندقية واحدة من المدن المعرضة للخطر في العالم". وأعلنت قرار توجيه طلب إلى منظمة يونسكو لوضع المدينة على قائمتها للتراث العالمي المعرض للخطر. والبندقية مدرجة بالفعل على قائمة يونسكو، لكن مجموعة إيطاليا نوسترا تقول إن إطلاق العنان للسياحة والخروج المطرد لسكان المدينة والتدهور البيئي عوامل تشكل خطرا على بقاء المدينة.